الأحاديث الواردة في كتاب المنهج القـويم بشـرح مسـائل التعلـيم

جمعاً وتخريجاً ودراسة

جمعها ورتبها الفقير إلى عفو ربه

إبراهيم بن الحاج خليف محمود الشافعي

المقدمة

الحمد لله الذي خص أمة الإسلام بشرف الإسناد، وأقام علماء الإسلام المحدثين حُراساً أمناء على حفظ حديث خير العباد نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلا شك أن علم الحديث من أشرف العلوم وأرفعها بل هو أساسها وعليه مدار علوم الدين، كما أن السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، ولهذا عكف العلماء على الاستدلال والاحتجاج بها في كتبهم التي ألفوها في العلوم المختلفة كالتفسير والفقه، فصارت مؤلفاتهم مدعمة بالأحاديث النبوية، ولذا أحببت أن أقوم بخدمة أحاديث المصطفى من خلال الحكم على بعض الأحاديث الشريفة وبيان صحيحها من سقيمها، وقد قام الباحث بتخريج الأحاديث الواردة في كتاب "المنهج القويم بشرح مسائل التعليم"، لمؤلفها العلامة شهاب الدين ابن حجر الهيتمي، وقد حوى الكتاب على جملة وافرة من الأحاديث التي تتعلق بالأحكام الشرعية التي تمس الحاجة إلى معرفة حالها صحة وضعفاً.

أسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يجعلنا ممن يتمسك بالكتاب والسنة والمتبعين للجماعة، وان يثبتنا على دينه ويحسن خاتمتنا وأن يرزقنا الفردوس الأعلى من الجنة بلا حساب ولا سابق عذاب.

خطة البحث

الفصل الأول: ترجمة مختصرة كلاً من عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحضرمي، والعلامة ابن حجر الهيتمي،

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة عبد الله بافضل اسمه ونسبه ومولده، ونشأته وآثاره العلمية.

المبحث الثاني: ترجمة العلامة ابن حجر اسمه ونسبه ومولده ، وآثاره العلمية.

الفصل الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في كتاب المنهج القويم في مسائل التعليم، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب العبادات

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب المعاملات

الفصل الأول: ترجمة مختصرة كلاً من عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحضرمي، والعلامة ابن حجر الهيتمي،

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة عبد الله بافضل اسمه ونسبه ومولده، ونشأته وآثاره العلمية.

المبحث الثاني: ترجمة العلامة ابن حجر اسمه ونسبه ومولده ، وآثاره العلمية.

المبحث الأول: ترجمة عبد الله بافضل اسمه ونسبه ومولده، ونشأته وآثاره العلمية

أولاً: اسمه ونسبه ومولده ونشأته:

هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل الحضرمي. قال صاحب كتاب "النور السافر": ولد ـــ أي عبد الله بافضل ـــ سنة خمسين وثمانمائة "850هـــ" وارتحل لطلب العلم إلى عدن وغيرها، وأخذ عن الإمامين محمد بن أحمد بافضل, وعبد الله بن أحمد مخرمة، ولازم الثـــاني، وتخرج به، وانتفع به كثيرا، وأخذ أيضا عن البرهان بن ظهيرة، وتميز واشتهر ذكره، وبعـــد صيته، وأثنى عليه الأئمة من مشايخه وغيرهم، وكان حريا بذلك.

وكان إماماً، عالماً، عاملاً، عابداً، ناسكاً، ورعاً، زاهدا، شريف النفس، كريماً سخياً مفضالاً، كثير الصدقة، حسن الطريقة، لين الجانب، صبورا على تعليم العلم، متواضعا، حسن الخلق، لطيف الطباع، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، له حرمة وافرة عند الملوك وغيرهم، حافظاً أوقاته لا يرى إلا في تدريس علم أو مطالعة كتاب أو اشتغال بعبادة وذكر.

ولي التدريس بجامع الشحر وانتصب فيها للاشتغال والفتوى، وصار عمدة القطر، وانتـــهت إليه رئاسة الفقه في جميع تلك النواحي، و لم يزل على ذلك حتى توفي يوم الأحد خامس شهر رمضان سنة 918هـــ2، ودفن في طرف بلد الشحر من جهة الشمال في موضع مـــوات، وهو أول من دفن هناك، ودفن الناس إلى جانبه، حتى صارت مقبرة كبيرة([1]).

ثانياً: آثاره العلمية:

له مؤلفات كثيرة، نذكر منها:

المقدمة الحضرمية.

الحجج القواطع في الواصل والقاطع.

المختصر اللطيف.

الفتاوى.

---

[1]) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس، الناشر: دار الكتب العلمية، ص92

رسالة في علم الفلك.

لوامع الأنوار في فضل القائم بالأسحار.

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

من شيوخه

1. الإمام الفقيه عبد الله بن أحمد بامخرمة.
2. الشيخ الإمام الفقيه محمد بن أحمد بن عبد الله بافضل.
3. العلامة برهان الدين إبراهيم بن علي القرشي المكي.
4. العلامة المحدث ناصر الدين محمدأبا الفرج ابن أبي بكر.
5. الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد باهرمز.
6. الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن عبد الله.

تلاميذه:

من تلاميذه

1. السيد الشريف عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي.
2. السيد العلامة عبد الرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر باعلوي.
3. العلامة محمد بن عبد الرحمن الأسقع.
4. العلامة عبد الله بن أحمد باسرومي.
5. السيد الشريف عمر بن محمد بن أحمد العلوي.
6. الشريف القاضي أحمد شريف ابن علي بن علوي
7. العلامة عبد الله بن محمد بن سهل بن حكم.
8. الفقيه محمد بن علي بن علوي خرد.
9. الفقيه أحمد بن عبد القوي بن عبد الوهاب.

المبحث الثاني: ترجمة العلامة ابن حجر اسمه ونسبه، وآثاره العلمية

أولاً: اسمه ونسبه:

هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي ابن حجر –نسبة على ما قيل إلى جد من أجداده كان ملازماً للصمت فشبه بالحجر– الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي الإمام العلامة البحر الزاخر.

ولد في رجب سنة تسع وتسعمائة في محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر المنسوب إليها، ومات أبوه وهو صغير، فكفله الإمامان الكاملان شمس الدين بن أبي الحمائل، وشمس الدين الشناوي، ثم إن الشمس الشناوي نقله من محلة أبي الهيتم إلى مقام سيدي أحمد البدوي، فقرأ هناك في مبادئ العلوم، ثم نقله في سنة أربع وعشرين إلى جامع الأزهر، فأخذ عن علماء مصر، وكان قد حفظ القرآن العظيم في صغره([1]).

.ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

من شيوخه

1. شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري.
2. الشيخ عبد الحق السنباطي.
3. الشمس المشهدي.
4. والشمس السمهودي، والأمين الغمري، والشهاب الرملي، والطبلاوي، وأبو الحسن البكري، والشمس اللقاني الضيروطي، والشهاب بن النجار الحنبلي، والشهاب بن الصائغ في آخرين.

تلاميذه:

من تلاميذه: العلامة عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العمودي.

---

[1])شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، جـ10، ص542

* الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي.
* الشيخ عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف.
* العلامة الإمام محمد طاهر الهندي الحنفي.
* الشريف العلامة شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس.
* الإمام شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المصري.
* العلامة القاضي عبد الرحمن ابن الشيخ شهاب الدين الأكبر.

آثاره العلمية:

أما آثاره العلمية فقد ترك الإمام العلامة ابن حجر الهيتمي مؤلفات وآثار عديدة منها:

* الفتح المبين بشرح الأربعين.
* فتح الإله بشرح المشكاة.
* الفتاوى الحديثية.
* تحفة المحتاج بشرح المنهاج.
* المنهج القويم بشرح مسائل التعليم، وهو شرح لمقدمة الحضرمية.
* المنح المكية في شرح الهمزية.
* الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود.
* كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع.
* الزواجر عن اقتراف الكبائر.
* شرحان على "الإرشاد".
* تحذير الثقات عن أكل الكفتة والقات.
* الأحكام في قواطع الإسلام.
* شرح مختصر أبي الحسن البكري" في الفقه.
* نصيحة الملوك.

الفصل الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في كتاب المنهج القويم بشرح مسائل التعليم

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب العبادات

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب المعاملات

المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب العبادات

أولاً: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب الطهارة

1. حديث: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والنسائي([2])، وابن ماجه([3])، وابن حبان([4])، والدارقطني([5])، والبيهقي([6])، والديلمي([7])، والخرائطي([8]) كلهم من طريق الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرةﷺ، كلهم بلفظ أقطع غير أبو داود ولفظه : "كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم".

دراسة السند:

* عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو، ثقة جليل من السابعة ([9]).
* قرة ابن عبد الرحمن ابن حيويل المعافري المصري، صدوق له مناكير من السابعة ([10]).
* محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري متقن من رؤوس الطبقة الرابعة([11]).

---

[1] أخرجه أبوداود في سننه، كتاب الأدب، باب الهدي في الكلام، رقم الحديث 4840، جـ4، ص261

[2] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، ما يستحب من الكلام عند الحاجة، رقم الحديث 494، ص345

[3] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح ، باب خطبة النكاح، رقم الحديث 1894، جـ1، ص610

[4] أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى، رقم الحديث1، جـ1 ص173

[5] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، رقم الحديث 883، جـ1، ص427

[6] أخرجه البيهقي في سنن الكبرى، كتاب الجمعة، باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة، رقم الحديث 5768، جـ3، ص295

[7] أخرجه الديلمي في مقدمة الفردوس بمأثور الخطاب، جـ3 ، ص246

[8] أخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر لله على نعمته، وما يجب على المرء من الشكر ، رقم الحديث17، ص38

[9] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص347

[10] المصدر السابق، ص455

[11] المصدر السابق، ص506

* أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ثقة مكثر من الثالثة([1]).

*أبو هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف بسبب قرة ابن عبد الرحمن المعافرى المصري، **قال ابن معين:** ضعيف الحديث.

2. حديث: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([2])، والنسائي([3])، من طريق عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله ﷺ ؟ قال: حفظت من رسول الله ﷺ: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك".

وأخرجه أحمد([4])، والدارمي([5])، من طريق شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي.

دراسة السند:

* عبد الله ابن إدريس ابن يزيد ابن عبد الرحمن الأودي الكوفي، ثقة من الثامنة([6]).

* شعبة ابن الحجاج ابن الورد مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ من السابعة([7]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص645

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء فيمن استقاء عمدا، رقم الحديث 2518 جـ4 ، ص249

[3] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات، رقم الحديث 5711 ، جـ8 ، ص327

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أهل البيت، رقم الحديث 1723 ، جـ3 ص248

[5] أخرجه الدرامي في سننه، كتاب البيوع، باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، رقم الحديث 2574، ج3، ص 1648

[6] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص295

[7] المصدر السابق، ص266

* بريد ابن أبي مريم مالك ابن ربيعة السلولي، بفتح المهملة البصري، ثقة، من الرابعة([1]).

* ربيعة ابن شيبان السعدي أبو الحوراء بمهملتين البصري، ثقة من الثالثة([2]).

* الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

3. حديث: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([3])، والترمذي([4])، والنسائي([5])، وابن ماجه([6])، وأحمد ([7])، من طريق محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال ﷺ: "إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث".

دراسة السند:

* محمد ابن جعفر ابن الزبير ابن العوام الأسدي المدني ثقة من السادسة([8]).

* عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب أبو عبد الرحمن المدني ثقة من الثالثة([9]).

* عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 121

[2]) المصدر السابق، ص 207

[3]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب ما ينجس الماء، رقم الحديث 63 جـ1 ، ص17

[4]) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء، رقم الحديث 67 ، جـ1 ، ص123

[5]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب التوقيت في الماء، رقم الحديث 52، جـ1 ، ص46

[6]) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب مقدار الماء الذي لا ينجس، رقم الحديث 517، ج1، ص172

[7]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 4605 ، جـ8، ص 211

[8]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 471

[9]) المصدر السابق ، ص 310

درجة الحديث:

قال ابن منده: إسناده على شرط مسلم ومداره على الوليد بن كثير فقيل عنه عن محمد بن جعفر بن الزبير، وقيل عنه عن محمد بن عباد بن جعفر وتارة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وتارة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، قال الحافظ ابن حجر: والجواب أن هذا ليس اضطرابا قادحا فإنه على تقدير أن يكون الجميع محفوظا انتقال من ثقة إلى ثقة وعند التحقيق الصواب أنه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر المكبر وعن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصغر ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم وقد رواه جماعة عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين وله طريق ثالثة رواها الحاكم وغيره من طريق حماد سلمة، عن عاصم بن المنذر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه وسئل ابن معين عن هذه الطريق فقال إسنادها جيد قيل له فإن ابن علية لم يرفعه فقال وإن لم يحفظه ابن علية فالحديث جيد الإسناد"([1]).

4. حديث: ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار([2])، وابن عدي([3])، والدارقطني([4])، من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: "ركعتين بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك".

وأخرجه البيهقي([5])، من طريق حماد بن قيراط، ثنا فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "صلاة سواك خير من سبعين صلاة بغير سواك".

---

[1]) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، جـ1 ص136

[2]) أخرجه البزار في مسنده، مسند عائشة، رقم الحديث 109، جـ18، ص146

[3]) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، جـ8 ص138

[4]) أخرجه الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية، جـ14 ص92

[5]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة، رقم 161 جـ1 ص62

دراسة السند:

* حماد" بن قيراط النيسابوري، قال ابن عدي في الكامل: عامة ما يرويه فيه نظر".
* فرج ابن فضالة ابن النعمان التنوخي [أبو فضالة] الشامي ضعيف من الثامنة ([1]).
* عروة ابن رويم بالراء مصغرا اللخمي أبو القاسم صدوق يرسل كثيرا من الخامسة ([2]).
* عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة الأنصارية المدنية ثقة من الثالثة([3]).
* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا وفيه معاوية بن يحيى، وهو ضعيف، وفيه أيضاً حماد، وفضالة ابن فرج وهما ضعيفان، قال الإمام البيهقي: فهذا إسناد غير قوي، وروي في ذلك، عن جبير بن نفير مرفوعا مرسلا، والله أعلم، وقال ابن الصلاح: هذا يروى من حديث عائشة – رضي الله عنها – وهو غير قوي، ولذلك لم يخرج في كتب الحديث الأصول([4])، وقال يحيى بن معين: هذا الحديث لا يصح له إسناد، وهو باطل([5]).

5. حديث: "توضئوا بسم الله".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حزيمة([6])، من طريق عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن ثابت، وقتادة، عن أنس قال: طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءا فلم يجدوا، فقال النبي ﷺ: "هاهنا ماء، فرأيت

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص444

[2] المصدر السابق، ص389

[3] المصدر السابق، ص750

[4] شرح مشكِل الوسيط، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر 1432 هـ - 2011 م، جـ1 ص145

[5] التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، جـ1 ص112

[6] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب ذكر تسمية الله عز وجل عند الوضوء، رقم الحديث 144 ، جـ1 ص74

النبي ﷺ وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، ثم قال: "توضئوا بسم الله"، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه، والقوم يتوضئون حتى توضئوا من آخرهم.

دراسة السند:

* عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة من التاسعة([1]).
* معمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة من كبار السابعة([2]).
* ثابت ابن أسلم البناني أبو محمد البصري، ثقة عابد من الرابعة([3]).
* أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

6. حديث: "لا وضوء لمن لم يسم الله".

أخرجه أحمد([4])، وابن ماجه([5])، وأبو يعلى([6])، من طريق كثير بن زيد الليثي، قال: حدثني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه".

دراسة السند:

* كثير ابن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطىء من السابعة([7]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 354

[2] المصدر السابق، ص 541

[3] المصدر السابق، ص 132

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث 11370 ، جـ17، ص463

[5] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في التسمية في الوضوء، رقم الحديث 397 ، جـ1، ص139

[6] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث 1060 ، جـ2، ص324

[7] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 459

* ربيح بموحدة وبمهملة مصغر ابن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري المدني يقال اسمه سعيد وربيح لقب مقبول من السابعة([1]).

* عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري سعد ابن مالك الأنصاري الخزرجي ثقة من الثالثة([2]).

* أبو سعيد الخدري ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

قال البزار:كل ما روي في هذا الباب فليس بقوي، وذكر أنه روى عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة وقال العقيلي الأسانيد في هذا الباب فيها لين، وبعض العلماء حسنو هذه الأحاديث الواردة في التسمية بكثرة طرقها، قال ابن المنذري في الترغيب: ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال فإنها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة"، وقال المباركفوري: أحاديث هذا الباب كثيرة يشد بعضها بعضا فمجموعها يدل أن لها أصلاً".

7. حديث: إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا، فإنه لا يدري أين باتت يده".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، وأحمد([4])، ومالك([5])، والشافعي([6])،وابن حبان([7])،كلهم من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 205

[2] المصدر السابق، ص 341

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الاستجمار وترا ، رقم الحديث 162، جـ1، ص43

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 9996 جـ16 ص57

[5] أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الطهارة، باب وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة، رقم الحديث9 ص21

[6] أخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الطهارة، باب في صفة الوضوء، رقم الحديث68 جـ1 ص29

[7] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب سنن الوضوء، رقم الحديث 1063 جـ3 ص346

8. **حديث: أن رسول الله ﷺ كان يحب التيامن في شأنه كله".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، كلاهما من طريق أشعث بن سليم، قال: سمعت أبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ "يعجبه التيمن، في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله".

9. **حديث: أتي بمنديل بعد غسله من الجنابة فرده".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، من طريق الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة، أن النبي ﷺ "أتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول: بالماء هكذا يعني ينفضه"، وهذا اللفظ لمسلم.

10. **حديث: "من قال أشهد .... إلى ورسوله... .فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء".**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([5])، من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني، وأبي عثمان، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب التيمن في الوضوء والغسل، رقم الحديث 168، جـ1، ص45

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، رقم الحديث 268، جـ1، ص226

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل، باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة ، رقم الحديث 259 ، جـ1، ص61

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة، رقم الحديث 317، جـ1، ص254

[5] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء، رقم الحديث55 جـ1 ص109

ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبـــواب الجنـــة يدخل من أيها شاء".

دراسة السند:

* معاوية ابن صالح ابن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام من السابعة([1]).

* ربيعة ابن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير ثقة عابد من الرابعة([2]).

* عائذ الله بتحتانية ومعجمة ابن عبد الله أبو إدريس الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة([3]).

* عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

11. حديث: هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم -أو ظلم وأساء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([4])، والطحاوي([5])، والبيهقي([6])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ص538

[2] المصدر السابق، ص208

[3] المصدر السابق، ص289

[4] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، رقم الحديث135 جـــ1 ص33

[5] أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة، رقـــم الحـــديث 176 جـــ1 ص36

[6] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب كراهية الزيادة على الثلاث، رقـــم الحـــديث 374 جـــــ1 ص128

والبغوي([1])،من طريق أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في إناء فغسل كفيه ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل ذراعيه ثلاثا، ثم مسح برأسه فأدخل إصبعيه السباحتين في أذنيه، ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه، وبالسباحتين باطن أذنيه، ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا، ثم قال: "هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم – أو ظلم وأساء".

دراسة السند:

* وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة [بن عبد الله] اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة ([2]).

* موسى ابن أبي عائشة الهمداني مولاهم أبو الحسن الكوفي، ثقة من الخامسة ([3]).

* عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص صدوق من الخامسة([4]).

* محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص السهمي الطائفي مقبول من الثالثة([5]).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن على الخلاف المعروف في الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، والذي استقر عليه عمل الحفاظ المتقدمين والمتأخرين الاحتجاج بها.

---

[1] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الطهارة، باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، رقم الحديث229 جـ1 ص444

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص580

[3] المصدر السابق، ص552

[4] المصدر السابق، ص423

[5] المصدر السابق، ص489

12. حديث: "فمن نام فليتوضأ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، وأحمد([2])، من طريق بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "وكاء السه العينان، فمن نام فليتوضأ".

دراسة السند:

* بقية ابن الوليد ابن صائد ابن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء([3]).

* الوضين بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ابن عطاء ابن كنانة أبو عبد الله أو أبو كنانة الخزاعي الدمشقي صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر من السادسة([4]).

* محفوظ ابن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي صدوق من السادسة([5]).

* عبد الرحمن ابن عائذ بتحتانية ومعجمة الثمالي بضم المثلثة ويقال الكندي الحمصي ثقة من الثالثة([6]).

* علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، بقية يدلس تدليس التسوية وهو شر أنواعه، وعبد الرحمن بن عائذ حديثه عن علي مرسل، قال ابن أبي حاتم في "العلل": سألت أبي عن حديث رواه بقية عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن علي، عن النبي ﷺ، وعن حديث

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الوضوء من النوم، رقم الحديث 203 جـ1 ص52

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رقم الحديث 887 جـ2 ، ص227

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص126

[4] المصدر السابق، ص581

[5] المصدر السابق، ص552

[6] المصدر السابق، 343

أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس، عن معاوية، عن النبي ﷺ: "العين وكاء السه"، فقال: ليسا بقويين".

13. **حديث: "من مس ذكره فليتوضأ".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والنسائي([2])، ومالك([3])، والشافعي([4])، وابن حبان([5])،كلهم من طريق مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أنه سمع عروة بن الزبير يقول: دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء، فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء، فقال عروة ما علمت هذا، فقال مروان بن الحكم، أخبرتني بسرة بنت صفوان، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ"، ولفظ ابو داود" من مس ذكره فليتوضأ".

وأخرجه أحمد([6])، وابن أبي شيبة([7])، وابن أبي عاصم([8])، من طريق إسماعيل ابن علية، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث أبي قال: ذاكرني مروان مس الذكر؟ فقلت: ليس فيه وضوء، فقال: إن بسرة بنت صفوان تحدث فيه، فأرسل إليها رسولاً، فذكر الرسول أنها تحدث، أن رسول الله ﷺ قال: " من مس ذكره فليتوضأ" .

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر، رقم الحديث181 جـ1 ص46

[2]) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، الأمر بالوضوء من مس الرجل ذكره، رقم 159 جـ1 ص137

[3]) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الفرج، رقم الحديث58 ص42

[4]) أخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الطهارة، باب نواقض الوضوء، رقم الحديث87 جـ1 ص 34

[5]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب نواقض الوضوء، رقم الحديث 1112 جـ3 ص 396

[6]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند القبائل رقم الحديث 27293 جـ45 ص265

[7]) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الطهارة، من كان يرى من مس الذكر وضوء، رقم الحديث 1725 جـ1 ص150

[8]) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، رقم الحديث 3228 جـ6 ص38

دراسة السند:

* إسماعيل ابن إبراهيم ابن مقسم مولاهم أبو بشر المعروف بابن علية، ثقة من الثامنة([1]).
* عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني، ثقة من الخامسة([2]).
* عروة ابن الزبير ابن العوام، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة([3]).
* مروان ابن الحكم ابن أبي العاص ابن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني من الثانية قال عروة بن الزبير: مروان لا يتهم في الحديث([4]).
* بسرة بنت صفوان ابن نوفل ابن أسد ابن عبد العزى الأسدية رضي الله عنها صحابية.

درجة الحديث:

الحديث صحيح صححه جمع من أهل العلم، منهم الإمام أحمد، والترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وابن الصلاح، وعبد الحق، والحازمي، وابن الأثير، وابن الجوزي، وابن الملقن([5]).

14. **حديث: "إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه، وليس بينهما ستر ولا حجاب، فليتوضأ".**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان([6])، والدارقطني([7])، والبيهقي([8])، من طريق يزيد بن عبد الملك، ونافع بن أبي نعيم القارىء، عن المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه، وليس بينهما ستر ولا حجاب، فليتوضأ".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص105

[2] المصدر السابق، ص297

[3] المصدر السابق، ص389

[4] المصدر السابق، ص525

[5] البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص، جـ2 ص453

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب نواقض الوضوء، رقم الحديث 1118 جـ3 ص 401

[7] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك، رقم الحديث 532 جـ1 ص267

[8] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف، رقم الحديث 641 جـ1 ص211

دراسة السند:

* يزيد ابن عبد الملك ابن المغيرة ابن نوفل ابن الحارث الهاشمي ضعيف من السادسة([1]).

* نافع ابن عبد الرحمن ابن أبي نعيم القارىء المدني مولى بني ليث أصله من أصبهان وقد ينسب لجده صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة([2]).

* سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين([3]).

* أبو هريرة ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، ويزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعيف، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وساق له هذا الحديث، لكن أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه؛ لأنه تابعه عليه نافع بن أبي نعيم القارئ، وهو صدوق.

15. **حديث: "لا يمس المصحف إلا طاهر".**

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([4])، والدارقطني([5])، من طريق سليمان بن داود قال حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فكان فيه: "لا يمس القرآن إلا طاهر".

دراسة السند:

* سليمان ابن داود الخولاني أبو داود الدمشقي سكن داريا صدوق من السابعة([6]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص603

[2] المصدر السابق، ص558

[3] المصدر السابق، ص236

[4] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، رقم الحديث 1447 جـ1 ص552

[5] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب في نهي المحدث عن مس القرآن، رقم الحديث 439 جـ1 ص219

[6] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص251

* محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري متقن من رؤوس الطبقة الرابعة([1]).

* عبد الله ابن أبي بكر الأنصاري المدني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

* أبو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري ثقة عابد من الخامسة([2]).

* محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة([3]).

درجة الحديث:

الحديث صحيح، إلا أن المحدثين اختلفوا في صحة هذا الحديث فقال أبو داود: قد أسند هذا الحديث ولا يصح، والذي في إسناده سليمان بن داود وهم، إنما هو سليمان بن أرقم، وهكذا قال أبو زرعة الدمشقي، وتبعه صالح جزرة، وأبو الحسن الهروي.

وقال ابن حزم: صحيفة عمرو بن حزم منقطعة لا تقوم بها حجة، وسليمان بن داود متفق على تركه.

وقال ابن حبان: سليمان بن داود اليمامي ضعيف، وسليمان بن داود الخولاني ثقة، وكلاهما يروي عن الزهري، والذي روى حديث الصدقات هو الخولاني، فمن ضعفه فإنما ظن أن الراوي له هو اليمامي.

والحديث صححه الحاكم، وابن حبان، والبيهقي، ونقل عن أحمد أنه قال: أرجو أن يكون صحيحاً، قال ابن الملقن في البدر المنير: وقد علمت أنه حديث معروف في كتب المحدثين، وأن الحاكم صحح إسناده، وأن (الحازمي) حسنه، وأن الدارقطني وثق رواته؛ فلا ينبغي الحكم عليه بالضعف.

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص506

[2]) المصدر السابق، ص 624

[3]) المصدر السابق، ص 499

16. حديث: "اتقوا اللعانين".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وأبو داود([2])، وأحمد([3])، وأبو يعلى([4])، وابن خزيمة([5])، وابن حبان([6])، والحاكم([7])، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: اتقوا اللعانين، قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: "الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم".

17. حديث: "وليستنج بثلاثة أحجار".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([8])، وابن ماجه([9])، والدارمي([10])، والشافعي([11])،والبيهقي([12])،

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب النهي عن التخلي في الطرق، والظلال، رقم 269، جـ1، 226

[2] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها، رقم الحديث25 جـ1 ص7

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 8853 جـ14 ص443

[4] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبي هريرة رقم الحديث 6483 جـ11 ص369

[5] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، باب النهي عن التغوط على طريق المسلمين وظلهم الذي هو مجالسهم، رقم الحديث67 جـ1 ص37

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، ذكر الزجر عن البول في طرق الناس وأفنيتهم، رقم الحديث 1415 جـ4 ص262

[7] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، رقم لحديث 664 جـ1 ص296

[8] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ، رقم الحديث8 جـ1 ص3

[9] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة، والنهي عن الروث والرمة، رقم الحديث 313 جـ1 ص114

[10] أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالأحجار، رقم الحديث701 جـ1 ص533

[11] أخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الطهارة، باب أدب الخلاء، رقم الحديث64 جـ1 ص28

[12] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب الاستطابة، باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول، رقم الحديث 431 جـ1 ص148

والبغوي([1])، من طريق محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إنما أنا لكم مثل الوالد، فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول، وليستنج بثلاثة أحجار"، وهذا اللفظ للشافعي.

دراسة السند:

* محمد ابن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة([2]).
* القعقاع ابن حكيم الكناني المدني، ثقة من الرابعة([3]).
* ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة من الثالثة([4]).
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وفيه محمد ابن عجلان صدوق.

18. **حديث: "إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، وابن حبان([6])، كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، قال حدثنا هشام بن حسان، حدثنا حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل"، وهذا اللفظ لابن حبان، أما لفظ مسلم فهو "إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل".

---

[1] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الطهارة، باب أدب الخلاء، رقم الحديث 173 جـ1 ص356

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص496

[3] المصدر السابق، ص456

[4] المصدر السابق، ص203

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ، رقم الحديث 349، جـ1، ص271

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الغسل، رقم الحديث 1183 جـ3 ص456

19. **حديث: "إنما الماء من الماء".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وأبو داود([2])، وابن حبان([3])، والفسوي([4])، والبيهقي([5])، والطحاوي([6])،كلهم من طريق ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بن شهاب حدثه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: "إنما الماء من الماء".

20. **حديث: "لا أحل المسجد لحائض، ولا جنب".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([7])، والبخاري في التاريخ([8])،من طريق عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأفلت بن خليفة قال: حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد، ثم دخل النبي ﷺ، و لم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل فيهم رخصة، فخرج إليهم بعد فقال: "وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب".

دراسة السند:

* عبد الواحد ابن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة من الثامنة([9]).

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب إنما الماء من الماء ، رقم الحديث 343، جـ1، 269

[2] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الإكسال ، رقم الحديث217 جـ1 ص56

[3] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الغسل، رقم الحديث 1168 جـ3 ص443

[4] أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ، جـ1 ص280

[5] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الغسل، باب وجوب الغسل بخروج المني، رقم الحديث 787 جـ1 ص258

[6] أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الطهارة، باب الذي يجامع ولا يتزل، رقم الحديث 312 جـ1 ص54

[7] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الجنب يدخل المسجد ، رقم الحديث 232 ، جـ1 ص60

[8] ذكره البخاري في التاريخ الكبير، جـ2 ص67

[9] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر، ص367

* أفلت بفاء ومثناة ابن خليفة العامري ويقال الذهلي ويقال الهذلي صدوق من الخامسة([1]).

* جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية، مقبولة من الثالثة ويقال إن لها إدراكاً([2]).

* عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث في سنده أفلت بن خليفة، وهو مجهول الحال، لكن صححه ابن خزيمة، وسكت عنه أبو داود؛ فهو عنده صالح، وحسنه ابن القطان، وكذلك حسنه الزيلعي في نصب الراية، وابن الملقن، والبسام ، وقال ابن سيد الناس: إن التحسين أقل مراتبه؛ لثقة رواته، ووجود الشواهد له من خارج.

21. حديث: "لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([3])، وابن ماجه([4])، من طريق إسماعيل بن عياش قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن".

دراسة السند:

* إسماعيل ابن عياش ابن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي، صدوق من الثامنة([5]).

* موسى ابن عقبة ابن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير، ثقة من الخامسة([6]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص114

[2] المصدر السابق، ص744

[3] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة: باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن رقم الحديث 131، جـ1 ص194

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة، رقم الحديث 596، جـ1، ص196

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ص109

[6] المصدر السابق، ص552

* نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة([1]).

* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه إسماعيل بن عياش هو ضعيف فيما رواه عن الحجازيين، وهنا روى عن موسى بن عقبة، وموسى بن عقبة من أهل الحجاز، وقال ابن حجر في "التلخيص" بعد ذكر حديث ابن عمر ما لفظه: وله شاهد من حديث جابر، رواه الدارقطني مرفوعاً، وفيه محمد بن الفضل وهو متروك، وموقوفاً، وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب، وقال البيهقي: وهذا الأثر ليس بالقوي، وصح عن عمر أنه كان يكره أن يقرأ القرآن وهو جنب، وساقه عنه في "الخلافيات" بإسناد صحيح.

وقال العيني في "عمدة القاري": وربما يعضدان؛ أي: حديث ابن عمر وحديث جابر بحديث على، فيكونان صحيحين بغيرهما، و لم يصح عند البخاري في هذا الباب حديث.

22. حديث: "إن المؤمن لا ينجس" حياً ولا ميتاً".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، وأحمد([4])، بدون رواية حياً ولا ميتاً" كلهم من طريق حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب، فأخذ بيدي، فمشيت معه حتى قعد، فانسللت، فأتيت الرحل، فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد، فقال: أين كنت يا أبا هر، فقلت له، فقال: "سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس"، وهذا لفظ البخاري.

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 559

[2]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل، باب الجنب يخرج ويمشي في السوق ، رقم الحديث285، جـ1ص65

[3]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب الدليل على أن المسلم لا ينجس، رقم الحديث371، ج1، ص282

[4]) أخرجه أحمد في مسند، مسند أبي هريرة، رقم الحديث7211 جـ12 ص145

وأخرج البخاري في صحيحه عن ابن عباس تعليقاً "المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً"([1]).
وأخرج الحاكم([2])، من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: "لا تنجسوا موتاكم، فإن المسلم لا ينجس حياً أو ميتاً.

23. **حديث: أحلت لنا ميتتان ودمان، السمك والجراد، والكبد والطحال".**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([3])، وأحمد([4])، والشافعي([5])، وعبد بن حميد([6])، وابن حبان([7])، والبيهقي([8])، والبغوي([9])، كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: " أحلت لنا ميتتان، ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال"، ولفظ ابن ماجه "أحلت لكم ميتتان ودمان".
وأخرجه ابن عدي([10])، والبيهقي([11])، من طريق إسماعيل ابن أبي أويس، حدثنا عبد الرحمن، وأسامة، وعبد الله، بنو زيد بن أسلم، عن أبيهم، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ.

دراسة السند:

* إسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أويس ابن مالك المدني، صدوق من العاشرة([12]).

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً، كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر، جـ2 ص73
[2] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز، رقم الحديث 1422، جـ1، ص542
[3] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيد، باب الكبد والطحال، رقم الحديث 3314 جـ4 ص431
[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 5723 جـ10 ص16
[5] أخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الصيد والذبائح، رقم الحديث 607 جـ2 ص173
[6] أخرجه عبد بن حميد في مسنده، أحاديث عبد الله بن عمر، رقم الحديث 820 جـ1 ص260
[7] أخرجه ابن حبان في المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، جـ2 ص58
[8] أخرجه البيهقي في سنن الكبرى، كتاب الصيد والذبائح، باب ما جاء في أكل الجراد، رقم الحديث 18997 جـ9 ص432
[9] أخرجه البغوي في شرح السنة، الصيد والذبائح، باب ما أكل الجراد، رقم الحديث2803 جـ11 ص244
[10] أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، جـ2 ص81
[11] أخرجه البيهقي في سنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب الحوت يموت في الماء والجراد، رقم 1197 جـ1 ص384
[12] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ص108

* عبد الرحمن ابن زيد ابن أسلم العدوي مولاهم ضعيف من الثامنة([1]).
* أسامة ابن زيد ابن أسلم العدوي مولاهم المدني ضعيف من قبل حفظه من السابعة([2]).
* عبد الله ابن زيد ابن أسلم العدوي مولى آل عمر المدني، صدوق فيه لين من السابعة([3]).
* زيد ابن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله المدني، ثقة وكان يرسل من الثالثة([4]).
* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وإخوته، قال الإمام البيهقي: أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء جرحهم يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد([5]).

وقال ابن القيم: هذا حديث حسن وهذا الموقوف في حكم المرفوع؛ لأن قول الصحابي: أحل لنا كذا، وحرم علينا، ينصرف إلى إحلال النبي ﷺ وتحريمه([6]).

24. **حديث: ما قطع من حي فهو ميت".**

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([7])، من طريق سليمان بن بلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن جبات أسنمة الإبل وأليات الغنم فقال: "ما قطع من حي فهو ميت".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص340
[2] المصدر السابق، ص98
[3] المصدر السابق، ص304
[4] المصدر السابق، ص222
[5] السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، جـ1 ص384
[6] زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 27، 1415هـ /1994م، جـ3 ص345
[7] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الأطعمة، رقم الحديث 7151 ، جـ4، ص138

وأخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: قال النبي ﷺ "ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت".

دراسة السند:

* زيد ابن أسلم العدوي المدني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

* عطاء ابن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة من صغار الثانية([3]).

* أبو واقد الليثي رضي الله عنه صحابي قيل اسمه الحارث ابن مالك.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، حسنه الإمام الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

25. **حديث: "إذا دبغ الإهاب فقد طهر".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([4])، من طريق سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، أن عبد الرحمن بن وعلة، أخبره عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا دبغ الإهاب فقد طهر".

26. **حديث: "طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات, أولاهن بالتراب".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب، أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب".

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصيد، باب في صيد قطع منه قطعة، رقم الحديث 2858 جـ3 ، ص111

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الأطعمة، باب ما قطع من الحي فهو ميت، رقم الحديث 1480 جـ3 ، ص126

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص392

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب إذا دبغ الإهاب فقد طهر، رقم الحديث 366، جـ1 ص 277

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب، رقم الحديث 279، جـ1 ص 234

27. **حديث: "يرش من بول الغلام ويغسل من بول الجارية".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والنسائي([2])، وابن ماجه([3])، والبيهقي([4])، كلهم من طريق مجاهد بن موسى، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني يحيى بن الوليد، حدثني محل بن خليفة، قال: حدثني أبو السمح قال: قال النبي ﷺ "يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام".

دارسة السند:

* مجاهد ابن موسى الخوارزمي وهو الختلي أبو علي نزيل بغداد، ثقة من العاشرة([5]).
* عبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان العنبري مولاهم البصري، ثقة من التاسعة ([6]).
* يحيى ابن الوليد الطائي أبو الزعراء كوفي، لا بأس به من السابعة([7]).
* محل بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ابن خليفة الطائي الكوفي ثقة من الرابعة([8]).
* أبو السمح خادم رسول الله ﷺ قيل اسمه إياد صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير يحيى بن الوليد، وهو ثقة، والحديث صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه أيضاً ابن خزيمة، وقال البخاري: حديث حسن([9]).

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب، رقم الحديث376 جـ1 ص102

[2] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب بول الجارية، رقم الحديث304 جـ1 ص158

[3] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم، رقم 526 جـ1 ص175

[4] أخرجه البيهقي في سنن الكبرى، جماع أبواب الصلاة بالنجاسة ومواضع الصلاة من مسجد وغيره، باب ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية، رقم الحديث 4157 جـ2 ص581

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص520

[6] المصدر السابق، ص351

[7] المصدر السابق، ص598

[8] المصدر السابق، ص522

[9] التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، جـ1 ص186

28. **حديث: إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، وابن حبان([2])، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "دعوني ما تركتكم، إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".

29. **حديث: أن رسول الله ﷺ لما سئل عما يحل من الحائض... قال: "ما فوق الإزار".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([3])، من طريق بقية بن الوليد، عن سعد الأغطش ابن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن معاذ بن جبل قال: سألت رسول الله ﷺ ، عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: "ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل".

دراسة السند:

* بقية ابن الوليد ابن صائد ابن كعب الكلاعي، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
* سعد ابن عبد الله الأغطش الخزاعي مولاهم الشامي، لين الحديث من الرابعة([4]).
* عبد الرحمن ابن عائذ الحمصي، ثقة من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة([5]).
* معاذ ابن جبل ابن عمرو ابن أوس الأنصاري ﷺ صحابي.

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم الحديث 7288 ، جـ9 ص 94

[2] أخرجه ابن حبان في صحيحه، في المقدمة، باب الاعتصام بالسنة وما يتعلق بها، رقم الحديث 19، جـ1 ، ص99

[3] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب المذي، رقم الحديث 213 ، جـ1 ص55

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص231

[5] المصدر السابق، ص343

درجة الحديث:

الحديث ضعيف وله ثلاث علل:

العلة الأولى: تدليس بقية، **العلة الثانية:** ضعف سعد الأغطش، **العلة الثالثة:** الانقطاع بين عبد الرحمن ابن عائذ ومعاذ بن جبل، قال أبو زرعة: ابن عائذ لم يدرك معاذا، وقال أبو داود في سننه: وليس هو، يعني: الحديث بالقوي.

30. **حديث: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، والترمذي([2])، وأحمد([3])، وأبو يعلى([4])، والبغوي([5])، كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، وهو حديث طويل وفيه: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح".

31. **حديث: من حمى حول الحمى، يوشك أن يقع فيه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([6])، ومسلم([7])، كلاهما من طريق زكريا، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: - وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه - "إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه".

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب اصنعوا كل شيء إلا النكاح، رقم الحديث 302، جـ1 ص246

[2] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن، باب المذي ، رقم الحديث 2977 ، جـ5 ص214

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 12354 جـ19 ص356

[4] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 3533 جـ6 ص238

[5] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الحيض، باب تحريم غشيان الحائض، رقم الحديث314 جـ2 ص125

[6] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه ، رقم الحديث 52 ، جـ1 ص 20

[7] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، رقم الحديث 1599، جـ5 ص50

ثانياً: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب الصلاة:

32. **حديث: "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والحاكم([2])، والبيهقي([3])، من طريق سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي – عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع".

دراسة السند:

* سوار ابن داود المزني أبو حمزة الصيرفي البصري، صدوق له أوهام من السابعة([4]).
* عمرو ابن شعيب ابن محمد صدوق تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.
* محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص مقبول تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.
* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن صحيح، وقال الإمام النووي: "إسناده حسن".

33. **حديث: وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])،

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، رقم الحديث 495 ، جـ1 ص133

[2] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، رقم الحديث 708 جـ1 ص311

[3] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب عورة الرجل، رقم الحديث 3233 جـ2 ص323

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص259

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس رقم الحديث 612، جـ1 ص 427

وأحمد([1])، وابن حبان([2])، والطيالسي([3])، والبيهقي([4])، كلهم من طريق همام قال، حدثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: "وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني شيطان".

34. **حديث: "ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، وأحمد([6])،كلهم من طريق همام قال، حدثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: "وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن قال، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس".

35. **حديث: كان النبي ﷺ يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل"**

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([7])، وابن خزيمة([8])، والحاكم([9])، كلهم من طريق عفان بن مسلم،

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، رقم الحديث 6966 ، جـ11، ص552

[2] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، رقم الحديث 1473، جـ4 ص337

[3] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو رقم الحديث 2363 ، جـ4، ص8

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب المواقيت، باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر ، رقم الحديث ، 1712 جـ1 ص538

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس رقم الحديث 612، جـ1 ص 427

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، رقم الحديث 6966 ، جـ11، ص552

[7] أخرجه أحمد في مسنده، مسند البصريين، رقم الحديث 19990، جـ33، ص196

[8] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن كراهة السمر بعد العشاء، رقم الحديث 1342 ، جـ2، ص292

[9] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة طه، رقم 3432 ، جـ2 ص411

قال حدثنا أبو هلال، اخبرنا قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عمران بن حصين، قال كان رسول الله ﷺ "يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلا لعظم صلاة " يعني المكتوبة الفريضة".

دراسة السند:

* عفان ابن مسلم ابن عبد الله ابن عبد الله الباهلي، ثقة، من كبار العاشرة([1]).
* محمد ابن سليم أبو هلال الراسبي البصري قيل كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين([2]).
* قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة، من الرابعة([3]).
* أبو حسان الأعرج الأحرد، واسمه مسلم ابن عبد الله، صدوق رمي برأي الخوارج([4]).
* عمران ابن حصين رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وفيه أبو هلال- وهو محمد بن سليم الراسبي- لين الحديث، والحديث ورد من حديث عبد الله بن عمرو، وقد انفرد أبو هلال محمد بن سليم الراسبي- عن قتادة فجعله من حديث عمران، وهو لين الحديث، وخالفه هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي هلال عن قتادة فجعلاه من حديث عبد الله بن عمرو، وهشام أحفظ من أبي هلال.

36. حديث: "أي الأعمال أفضل؟ قال: "الصلاة لأول وقتها".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([5])، من طريق عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار،

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص393

[2]) المصدر السابق، ص 481

[3]) المصدر السابق، ص453

[4]) المصدر السابق، ص 632

[5]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملا، رقم الحديث 7534 ، جـ9 ص 156

عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: "الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله".

37. حديث: كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([1])، والنسائي([2])، وأحمد([3])، من طريق أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، قال: أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة "كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة".

دراسة السند:

* جعفر ابن إياس أبو بشر ابن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية [اليشكري] ثقة من الخامسة([4]).
* بشير ابن ثابت الأنصاري، مولاهم بصري، ثقة من السادسة([5]).
* حبيب ابن سالم الأنصاري مولى النعمان ابن بشير وكاتبه لا بأس به من الثالثة([6]).
* النعمان بن بشير رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

---

[1] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة، رقم الحديث 165 ج1 ص233

[2] أخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب الشفق، رقم الحديث 529 جـ1 ص264

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 18415، جـ30، ص365

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 139

[5] المصدر السابق، ص 124

[6] المصدر السابق، ص 151

38. حديث: "نساء المؤمنين كن ينقلبن بعد صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ولا يعرفهن أحد من الغلس".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وأحمد ([3])، من طريق ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته، قالت: "كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر متلفعات بمروطهن، ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة، لا يعرفهن أحد من الغلس".

39. حديث: "أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([4])، والنسائي([5])، وأبو نعيم([6])، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر".

دراسة السند:

* عاصم ابن عمر ابن قتادة ابن النعمان الأنصاري المدني ثقة عالم بالمغازي من الرابعة([7]).
* محمود ابن لبيد ابن عقبة أبو نعيم المدني، صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة([8]).
* رافع بن خديج ﷺ صحابي.

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الفجر، رقم الحديث 578 ، جـ1 ص 120

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، رقم الحديث 645، جـ1 ص 446

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة بنت الصديق، رقم الحديث 26110 ، جـ43، ص215

[4] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الإسفار بالفجر، رقم الحديث154 جـ1 ص223

[5] أخرجه النسائي في سنن الكبرى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الإسفار بالصبح، رقم 1543 جـ2 ص208

[6] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جـ7، ص94

[7] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص286

[8] المصدر السابق، ص522

درجة الحديث:

قال الإمام الترمذي في سننه: "حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح".

40. حديث: "كان يستحب أن يؤخر العشاء".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، وأحمد ([2])، من طريق يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا أبو المنهال، قال: انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له أبي: حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال: " كان يصلي الهجير - وهي التي تدعونها الأولى - حين تدحض الشمس، ويصلي العصر، ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية - ونسيت ما قال في المغرب - قال: وكان يستحب أن يؤخر العشاء"..

41. حديث: "من أدرك ركعة من الصلاة، فقد أدرك الصلاة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ([3])، وعبد الرزاق([4])، من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أدرك ركعة من الصلاة، فقد أدرك الصلاة".

دراسة السند:

* معمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
* محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح على شرط الشيخين.

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يكره من السمر بعد العشاء، رقم 599 جـ1 ص 123

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند البصريين، رقم الحديث 19767، جـ33، ص12

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 7665 ، جـ13، ص97

[4] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب من أدرك ركعة أو سجدة، رقم الحديث 3369 جـ2 ص281

42. حديث: يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت، وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، والنسائي([3])، وابن ماجه([4])، وأحمد ([5])، والدارمي([6])، وابن خزيمة([7])، وابن حبان([8])،والشافعي ([9])، وابن أبي شيبة ([10])، والحميدي([11])، والحاكم([12])، والطبراني([13])، وأبو يعلى ([14])، والدارقطني([15])، والبيهقي([16])،كلهم من

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب الطواف بعد العصر، رقم الحديث 1894 جـ2 ، ص180

[2]) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الحج، باب ما جاء في الصلاة بعد العصر، وبعد الصبح لمن يطوف، رقم الحديث 868 ، جـ2 ، ص212

[3]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة، رقم 585، جـ1 ، ص284

[4]) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت، رقم الحديث 1254، جـ1 ، ص398

[5]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند المدنيين، رقم الحديث 16736 ، جـ27، ص297

[6]) أخرجه الدارمي في سننه، كتاب المناسك، باب الطواف في غير وقت الصلاة، رقم 1967، جـ2 ، ص1227

[7]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب نهي خاص لا عام رقم الحديث 1280، جـ2، ص 263

[8]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب في الأوقات المنهي عنها، رقم الحديث 1554،جـ4 ص421

[9]) أخرجه الشافعي في مسنده كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، رقم الحديث170 جـ1 57

[10]) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الحج، في الطواف بالبيت بعد العصر وبعد الصبح، رقم الحديث 13243 ، جـ3، ص180

[11]) أخرجه الحميدي في مسنده، مسند جبير بن مطعم، رقم الحديث 571 ، جـ1، ص478

[12]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب المناسك، رقم الحديث 1643 ، جـ1، ص617

[13]) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 1600 ، جـ2، ص142

[14]) أخرجه أبو يعلى في مسنده، رقم الحديث 7396 ، جـ13، ص390

[15]) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الحج، باب المواقيت، رقم الحديث 2637 جـ3 ص310

[16]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع، باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض، رقم الحديث 4103 جـ2 ص 646

طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير المكي، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم، أن النبي ﷺ قال: "يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت، وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار".

دراسة السند:

* سفيان ابن عيينة ابن أبي عمران، ميمون الهلالي الكوفي، ثقة، من الثامنة ([1]).
* محمد ابن مسلم ابن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة([2]).
* عبد الله ابن باباه بموحدتين بينهما ألف ساكنة ويقال بحذف الهاء المكي ثقة من الثالثة([3]).
* جبير ابن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه جمع من أهل العلم منهم: الإمام الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي وابن الملقن.

43. حديث: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([4])، وأحمد ([5])، وابن خزيمة([6])، من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى، فقال رسول الله ﷺ: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص245

[2]) المصدر السابق، ص 506

[3]) المصدر السابق، ص296

[4]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، رقم الحديث 1092، جـ2 ص 768

[5]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 5195 ، جـ9، ص171

[6]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، ، باب الرخصة في أذان الأعمى إذا كان له من يعلمه الوقت، رقم الحديث 424 ، جـ، ص 221

44. حديث: " كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، وأحمد ([2])، من طريق سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حضين بن المنذر أبي ساسان، عن المهاجر بن قنفذ، أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه فقال "إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر".

دراسة السند:

* سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة من السادسة([3]).
* قتادة ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
* الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل كثيرا ويدلس من الثالثة([4]).
* حضين ابن المنذر ابن الحارث الرقاشي أبو ساسان وهو لقب وكنيته أبو محمد وهو ثقة من الثانية([5]).
* مهاجر ابن قنفذ رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

45. حديث: "لا يؤذن إلا متوضئ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([6])، من طريق الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "لا يؤذن إلا متوضئ".

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب أيرد السلام وهو يبول، رقم الحديث 17 جـ1 ، ص5

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 19034 ، جـ31، ص381

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص239

[4] المصدر السابق، ص160

[5] المصدر السابق، ص171

[6] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء، رقم الحديث 200 ج1 ص274

دراسة السند:

* الوليد ابن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة([1]).

* معاوية ابن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي سكن الري، ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري من السابعة([2]).

* محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

* أبو هريرة ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه انقطاع بين الزهري وأبي هريرة، كما أن الراوي عن الزهري ضعيف، ورواه الترمذي، عن يونس، عن الزهري، عنه موقوفاً، وقال: هذا أصح.

46. **حديث: "من أذن سبع سنين محتسباً كتبت له براءة من النار".**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([3])، والطبراني([4])، من طريق أبو تميلة، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: "من أذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار".

دراسة السند:

* يحيى ابن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي مشهور بكنيته ثقة من كبار التاسعة([5]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص584

[2] المصدر السابق، ص538

[3] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في فضل الأذان، رقم الحديث 206 جـ1 ص281

[4] أخرجه الطبراني في معجم الكبير، رقم الحديث 11098 ، جـ11 ص78

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص598

* محمد ابن ميمون المروزي أبو حمزة السكري، ثقة، فاضل من السابعة([1]).
* جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، رافضي من الخامسة([2]).
* مجاهد ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير من الثالثة([3]).
* جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف وفيه جابر ابن يزيد ضعيف رافضي.

47. حديث: "ألقه على بلال فإنه أندى صوتا منك".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([4])، من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني عبد الله بن زيد، قال: لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس ليضرب به للناس في الجمع للصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده.... وهو حديث طويل وفيه "فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك".

دراسة السند:

* محمد ابن إسحاق ابن يسار المدني، صدوق يدلس ورمي بالتشيع، من صغار الخامسة ([5]).
* محمد ابن إبراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي أبو عبد الله المدني، ثقة من الرابعة([6]).
* محمد ابن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الأنصاري المدني، ثقة من الثالثة([7]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص510
[2] المصدر السابق، ص137
[3] المصدر السابق ، ص520
[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند المدنيين، رقم الحديث 16478 ، جـ26 ص402
[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص467
[6] المصدر السابق، ص 465
[7] المصدر السابق، ص 488

* عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه ابن ثعلبة الأنصاري، ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

48. حديث: أن رسول الله ﷺ " أمر نحوا من عشرين رجلاً، فأذنوا، فأعجبه صوت أبي محذورة، فعلمه الأذان".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي([1])، وابن خزيمة([2])، من طريق عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي محذورة، أن رسول الله ﷺ "أمر نحوا من عشرين رجلاً، فأذنوا، فأعجبه صوت أبي محذورة، فعلمه الأذان"..

دراسة السند:

* عامر ابن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطئ من السادسة([3]).

* مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة([4]).

* عبد الله ابن محيريز بمهملة وراء آخره زاي مصغر ابن جنادة ابن وهب الجمحي، ثقة عابد من الثالثة([5]).

* أبو محذورة الجمحي المكي المؤذن ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

---

[1]) أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب الترجيع في الأذان، رقم الحديث 1232 ، جـ2 ص763

[2]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، باب الترجيع في الأذان مع تثنية الإقامة، رقم الحديث377 ،جـ1، ص195

[3]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص288

[4]) المصدر السابق، ص545

[5]) المصدر السابق، ص322

49. **حديث: "ثم اركع حتى تطمئن راكعا".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال: حدثنا سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ فرد النبي ﷺ عليه السلام، فقال: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، فصلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ فقال: "ارجع فصل، فإنك لم تصل" ثلاثا، فقال: والذي بعثك بالحق، فما أحسن غيره، فعلمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة، فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها".

50. **حديث: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة، واليدين والركبتين، وأطراف القدمين".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، والنسائي([5])، وأحمد ([6])، والدارمي([7])، وابن حبان([8])، وأبو يعلى ([9])،

---

[1]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة، رقم 793 جـ1 ص158

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، رقم الحديث397، ج1 ص 297

[3]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب السجود على الأنف، رقم الحديث 812 ، جـ1 ص162

[4]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود، رقم الحديث 490، جـ1 ص 354

[5]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب التطبيق، باب السجود على اليدين، رقم الحديث 1097، جـ2 ، ص209

[6]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث 2658 ، جـ4، ص402

[7]) أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب السجود على سبعة أعظم، رقم الحديث 1358 ، جـ2 ، ص833

[8]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1925، جـ5 ص252

[9]) أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث 2464 ، جـ4، ص349

وأبو عوانة([1])، والبيهقي([2])، والبغوي([3])، كلهم من طريق وهيب بن خالد، قال حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر".

51. حديث: "تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([4]) والترمذي([5])، وابن ماجه([6])، وأحمد([7])، والدارقطني([8])، والبزار([9])،وأبو يعلى([10])، وابن عدي([11])، كلهم من طريق وكيع، قال حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم".

دراسة السند:

* وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة من كبار التاسعة ([12]).

---

[1] أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان صفة السجود وإيجابه على سبعة أعظم، رقم الحديث 1867 جـ1 ص501

[2] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجود على الأنف، رقم 2646 جـ2 ص148

[3] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب السجود على سبعة أعضاء، رقم الحديث 644 جـ3 ص 136

[4] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء ، رقم الحديث61، جـ1 ، ص16

[5] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور رقم الحديث3، جـ1 ص8

[6] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب مفتاح الصلاة الطهور، رقم الحديث 275 ، جـ1 ص101

[7] أخرجه أحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث 1006 ، جـ2، ص292

[8] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب مفتاح الصلاة الطهور، رقم الحديث 1359 ، جـ2 ص179

[9] أخرجه البزار في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث 633 ، جـ2، ص236

[10] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث 616 ، جـ1 ص456

[11] أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال، جـ5، ص208

[12] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص581

* سفيان ابن عيينة الهلالي، الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

* عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن أبي طالب أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين([1]).

* محمد ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم ابن الحنفية المدني ثقة عالم من الثانية([2]).

* علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل، حسن الحديث، وصحح إسناده الإمام النووي في "المجموع"، وابن حجر في "الفتح".

52. حديث: "مازال يقنت حتى فارق الدنيا".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([3])، والدارقطني([4])، من طريق عبد الرزاق، قال: حدثنا أبو جعفر يعني الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: "ما زال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا".

دراسة السند:

* عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

* أبو جعفر الرازي التميمي [التيمي] مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى ابن أبي عيسى عبد الله ابن ماهان صدوق سيء الحفظ من كبار السابعة([5]).

* الربيع ابن أنس البكري أو الحنفي بصري، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة([6]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 321

[2] المصدر السابق، ص497

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، رقم الحديث 12657 ، جـ20، ص95

[4] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الوتر، باب صفة القنوت وبيان موضعه، رقم الحديث 1692 جـ2 ص370

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 629

[6] المصدر السابق، ص 205

* أنس بن مالك ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ، وقد خالف رواية الثقات لهذا الحديث عن أنس، فالرواية الصحيحة عنه: أن رسول الله ﷺ قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب: عصية وذكوان ورعل ولحيان".

53. حديث: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ([1])، وابن خزيمة([2])، وابن الجارود([3])، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".

دراسة السند:

*يونس ابن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلاً من الخامسة([4]).

* بريد ابن أبي مريم مالك ابن ربيعة السلولي بفتح المهملة البصري ثقة من الرابعة([5]).

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أهل البيت رضوان الله عليهم، رقم الحديث 1718 ، جـ3، ص245

[2] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أوتر هذه الليلة التي بات ابن عباس فيها عنده بعد طلوع الفجر، رقم 1095 ، جـ2، ص151

[3] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصلاة، باب قنوت الوتر، رقم الحديث 272 ، ص78

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص613

[5] المصدر السابق، ص121

* ربيعة ابن شيبان السعدي أبو الحوراء بمهملتين البصري ثقة من الثالثة([1]).

* الحسن بن علي رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

54. حديث: "سبوح قدوس رب الملائكة والروح".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، وأبو داود([3])، وأحمد ([4])، وأبو عوانة([5])، والبيهقي([6])، والبغوي([7])،كلهم من طريق قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: "سبوح قدوس رب الملائكة والروح".

55. حديث: "اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([8])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص207

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود ، رقم الحديث 487، جـ1 ص 353

[3] أخرجه أبو داود في سننه باب تفريع أبواب الركوع والسجود، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، رقم الحديث 872 جـ1 ، ص230

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند النساء، رقم الحديث 24063 ، جـ40، ص73

[5] أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان الخبر المبين قول النبي ﷺ في ركوعه، رقم الحديث 1810 جـ1 ص487

[6] أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير، باب القول والدعاء في الركوع، رقم الحديث 84 جـ1 ص150

[7] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب ما يقول في الركوع والسجود، رقم الحديث 625، جـ3 ص106

[8] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم الحديث 771، جـ1 ص 534

وأحمد ([1])، وابن حبان([2])، من طريق هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي رضوان الله عليه قال كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال: "اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين".

56. حديث: أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد فأكثروا فيه الدعاء".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([3])،وأبو داود([4])، والنسائي([5])، وأحمد ([6])، وأبو عوانة([7])، وابن حبان([8])، والطبراني([9])، والبيهقي([10])، والبغوي([11])، كلهم من طريق ابن وهب قال أخبرنا عمرو ابن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي، مولى أبي بكر، أنه سمع أبا صالح ذكوان، يحدث، عن

---

[1]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب، رقم الحديث 803، جـ2، ص183

[2]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1977 ،جـ5 ص315

[3]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث 482، جـ1 ص 350

[4]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الركوع والسجود، باب في الدعاء في الركوع والسجود، رقم الحديث ، 875 جـ1 ، ص231

[5]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب التطبيق، باب أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل، رقم 1137، ج2 ، ص226

[6]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند ابو هريرة، رقم الحديث 9461 ، جـ15، ص 274

[7]) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان ثواب السجود والترغيب في كثرة السجود، رقم الحديث 1856 جـ1 ص498

[8]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1928 ،جـ5 ص254

[9]) أخرجه الطبراني في الدعاء، باب الأمر بالدعاء بالسجود، رقم الحديث613 ص197

[10]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الإجابة، رقم الحديث 2686 جـ2 ص158

[11]) أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب فضل السجود، رقم الحديث 558 جـ3 ص 151

أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:" أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأكثروا الدعاء".

وأخرجه الطحاوي([1])، من طريق يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية عن سمي، مولى أبي بكر عن أبي صالح.

57. **حديث: "رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارفعني، وارزقني، واهدني وعافني".**

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ([2])، وابن ماجه([3])، والحاكم([4])، من طريق كامل أبي العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ومن طريق أحمد قال عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يقول فيما بين السجدتين: "رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارفعني، وارزقني، واهدني".

دراسة السند:

* كامل ابن العلاء التميمي أبو العلاء الكوفي، صدوق يخطئ من السابعة([5]).

* حبيب ابن أبي ثابت قيس ويقال هند ابن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس([6]).

---

[1]) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الصلاة، باب ما ينبغي أن يقال: في الركوع والسجود، رقم الحديث 1412 جـ1 ص234

[2]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس، رقم الحديث 3514 ، جـ5، ص459

[3]) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقول بين السجدتين، رقم الحديث 898 ، جـ1 ، ص290

[4]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، رقم الحديث 1004 جـ1 ص405

[5]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص459

[6]) المصدر السابق، ص150

* سعيد ابن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، فقيه من الثالثة([1]).

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير كامل وهو ابن العلاء التميمي- فقد روى له أصحاب السنن غير النسائي، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن عدي: رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، وأرجو أنه لا بأس به وحبيب ابن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، ومع هذا فقد ثبت سماعه من ابن عباس كما نقل على ابن المديني، والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

58. **حديث: "اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، وأحمد ([3])، وابن أبي شيبة ([4])، وابن خزيمة([5])، كلهم من طريق وكيع، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال".

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص234

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ، باب ما يستعاذ منه في الصلاة رقم الحديث 588، جـ1 ص 412

[3]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 10180 ، جـ16، ص ص147

[4]) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال رقم الحديث 37462 ، جـ7، ص489

[5]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالتعوذ بعد التشهد وقبل السلام، رقم الحديث 721، جـ1، ص356

59. حديث: "اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وأحمد ([2])، من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: "اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت".

60. حديث: "يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ([3])، من طريق سليمان بن مهران، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك " فقال له أصحابه وأهله: يا رسول الله، أتخاف علينا وقد آمنا بك، وبما جئت به؟ قال: " إن القلوب بيد الله يقلبها".

دراسة السند:

* سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة من الخامسة([4]).

* طلحة ابن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة([5]).

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم الحديث 771، جـ1 ص 534

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب، رقم الحديث 803، جـ2، ص183

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 13696 ، جـ21، ص259

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 254

[5] المصدر السابق، ص 283

* أنس بن مالك ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

61. حديث: "اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وأحمد ([3])، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: "قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم".

62. حديث: "أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض في الصلاة".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([4])، من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، وأخرجه البزار([5])، من طريق عبد الأعلى بن القاسم، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة، رضي الله عنه، قال أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض في الصلاة".

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام، رقم الحديث 834، جـ1 ص 166

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، رقم الحديث 2705، جـ4 ص 2078

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي بكر الصديق ، رقم الحديث 8، جـ1، ص187

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رد السلام على الإمام، رقم الحديث 922 ، جـ1 ، ص297

[5] أخرجه البزار في مسنده، مسند سمرة بن جندب، رقم الحديث 4566، جـ10، ص418

دراسة السند:

* عبد الأعلى ابن القاسم الهمداني أبو بشر البصري اللؤلؤي صدوق من كبار العاشرة([1]).

* هشام ابن أبي عبد الله ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة([2]).

* قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

* الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

* سمرة بن جندب ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن سماع الحسن من سمرة مختلف فيه.

63. **حديث: "كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين، ومن تبعهم من المؤمنين".**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([3])، وابن ماجه([4])، من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين، ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين".

دراسة السند:

* سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري أبو عبد الله، ثقة من رؤوس الطبقة السابعة([5]).

* عمرو ابن عبد الله ابن عبيد أبو إسحاق السبيعي، ثقة من الثالثة اختلط بأخرة([6]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 331

[2] المصدر السابق، ص573

[3] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الأربع قبل العصر، رقم الحديث 429، جـ1 ص555

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار، رقم الحديث 1161، جـ1 ص367

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص244

[6] المصدر السابق، ص423

* عاصم ابن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق من الثالثة([1]).

* علي بن أبي طالب ﷺ أمير المؤمنين.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، حسنه الإمام الترمذي في سننه.

64. **حديث: "اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([2])، والنسائي([3])، وأحمد ([4])، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، قال: سمعت عقبة بن مسلم، يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل، أن رسول ﷺ أخذ بيده، وقال: "يا معاذ، والله إني لأحبك، والله إني لأحبك، فقال: "أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك".

دراسة السند:

* عبد الله ابن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة من التاسعة ([5]).

* حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح ابن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة([6]).

* عقبة ابن مسلم أبو محمد المصري، إمام الجامع، ثقة من الرابعة([7]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 285

[2] أخرجه أبو داود في سننه، باب تفريع أبواب الوتر، باب في الاستغفار، رقم الحديث 1522 جـ2 ص86

[3] أخرجه النسائي في سنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب الحث على قول: "رب أعني على ذكرك، وشكرك وحسن عبادتك" دبر الصلوات، رقم الحديث 9857 جـ9 ص47

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22119 ، جـ36، ص429

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص330

[6] المصدر السابق، ص185

[7] المصدر السابق، ص395

* عبد الله ابن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي بضم المهملة والموحدة ثقة من الثالثة([1]).

* عبد الرحمن ابن عسيلة مصغر المرادي أبو عبد الله الصنابحي ثقة من كبار التابعين([2]).

* معاذ بن جبل ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

65. حديث:" اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار".

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([3])، من طريق خلف بن خليفة، ثنا حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ "اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة بعونك من النار".

دراسة السند:

* خلف ابن خليفة ابن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر من الثامنة([4]).

* حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي يقال ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك، ضعيف من السادسة([5]).

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص329

[2]) المصدر السابق، ص346

[3]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر، رقم الحديث 1925، جـ1 ، ص706

[4]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص194

[5]) المصدر السابق، ص182

* عبد الله ابن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المعروف بالمكتب، ثقة من الثالثة([1]).

* عبد الله بن مسعود ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده ضعيف جدا، وفيه حميد الأعرج، قال الدارقطني: متروك وأحاديثه تشبه الموضوعة، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود وغيرهم في الضعفاء.

66. حديث: "اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، والفشل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([2])، من طريق غسان بن عوف، أخبرنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخل رسول ﷺ ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار، يقال له: أبو أمامة، فقال: "يا أمامة، ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة؟"، قال: هموم لزمتني، وديون يا رسول الله، قال: "أفلا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب عز وجل همك، وقضى عنك دينك؟"، قال: قلت: بلى، يا رسول، قال: " قل إذا أصبحت، وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال".

دراسة السند:

* غسان ابن عوف المازني البصري، لين الحديث من الثامنة([3]).

* سعيد ابن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة([4]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص299

[2] أخرجه أبو داود في سننه، باب تفريع أبواب الوتر، باب في الاستغفار، رقم الحديث 1555 جـ2 ، ص 93

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص442

[4] المصدر السابق، ص233

* المنذر ابن مالك ابن قطعة العوقي البصري أبو نضرة، ثقة، من الثالثة([1]).

* أبو سعيد الخدري ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده ضعيف، وفيه غسان ابن عوف، ضعفه الساجي، والأزدي، وقال العقيلي: "لا يتابع على كثير من حديثه ".

67. حديث: **اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، من طريق سفيان، حدثني سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: "كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء".

68. **حديث: " الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده".**

تخريج الحديث:

قال ابن الملقن في البدر المنير: هذا لم أجده بعد البحث، وقال ابن الصلاح في كلامه على "لوسيط": ضعيف الإسناد غير متصل([4]).

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص546

[2]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب التعوذ من جهد البلاء، رقم الحديث 6347، جـ8، ص75

[3]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، رقم الحديث 2707، جـ4، ص2080

[4]) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الاولى، 1425هـ-2004م، جـ9 ص472

وقال الحافظ ابن حجر: وجدته عن ابن الصلاح في "أماليه" بسنده إلى عبد الملك بن الحسن، عن أبي عوانة، عن أيوب بن إسحاق بن ساعدي، عن أبي نصر التمار، عن محمد بن النضر، قال: قال آدم: يا رب، شغلتني بكسب يدي، فعلمني شيئا فيه مجامع الحمد والتسبيح، فأوحى الله إليه: يا آدم, إذا أصبحت فقل ثلاثا، وإذا أمسيت فقل ثلاثا: الحمد لله رب العالمين؛ حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، فذلك مجامع الحمد والتسبيح"، وهذا معضل([1]).

69. حديث: **"أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، والنسائي([4])، وأحمد([5])، وابن خزيمة([6])، وابن حبان([7])، وأبو عوانة([8])،كلهم من طريق وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: "أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة"، وهذا اللفظ لأبي عوانة.

---

[1] التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، تاريخ النشر 1419هـ. 1989م، جـ4 ص420

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب صلاة الليل، رقم الحديث 731 ، جـ1 ص147

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد ، رقم الحديث 781، جـ1 ص 540

[4] أخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك، رقم الحديث 1599، جـ3 ، ص197

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 21582 ، جـ35، ص458

[6] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما استحب الصلاة في البيت على الصلاة في المسجد خلا المكتوبة، رقم الحديث 1204، جـ1، ص 211

[7] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب النوافل ، رقم الحديث 2491 ،جـ6 ص238

[8] أخرجه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب إباحة الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، والحديث بعدهما قبل صلاة المكتوبة وقراءة فيهما التي كان يصليهما في بيته، وأن التطوع في البيت وركعتي الفجر في البيت أفضل منه في المسجد، رقم الحديث 2164 جـ2 ، ص20

70. حديث: "إذا فسا أحدكم في صلاته فلينصرف وليتوضأ وليعد صلاته".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1]) وابن حبان([2])، والدراقطني([3])، كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ "إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليعد صلاته".

دراسة السند:

* جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة([4]).
* عاصم ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة من الرابعة([5]).
* عيسى ابن حطان بكسر المهملة وتشديد المهملة الرقاشي، مقبول من الثالثة([6]).
* مسلم ابن سلام الحنفي أبو عبد الملك، مقبول من الرابعة([7]).
* علي بن طلق الحنفي ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه مسلم بن سلام لم يرو عنه غير عيسى بن حطان، و لم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات، والحديث حسنه الإمام الترمذي في سننه.

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب من يحدث في الصلاة، رقم الحديث 205 ، جـ1 ، ص53

[2]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الحدث في الصلاة، رقم الحديث 2237 جـ6 ص8

[3]) أخرجه الدراقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقيء والحجامة ونحوه، رقم الحديث 562 جـ1 ص279

[4]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 139

[5]) المصدر السابق، ص 285

[6]) المصدر السابق، ص 438

[7]) المصدر السابق، ص 529

71. حديث: "تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني([1])، من طريق علي بن الجعد، عن أبي جعفر الرازي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه".

دراسة السند:

* علي ابن الجعد ابن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع من صغار التاسعة([2]).

* أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى ابن أبي عيسى عبد الله ابن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ من كبار السابعة ([3]).

* قتادة ابن دعامة السدوسي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

قال الإمام الدراقطني في سننه: المحفوظ مرسل، وقال أبو حاتم: رويناه من حديث ثمامة عن أنس والصحيح إرساله، ورواه الدارقطني من حديث أبي هريرة، وفي لفظ له، وللحاكم وابن ماجه وأحمد: "أكثر عذاب القبر من البول" قال الحافظ في بلوغ المرام: وهو صحيح الإسناد". وعن عبادة بن الصامت في مسند البزار([4])، ولفظه: "سألنا رسول الله ﷺ عن البول فقال: إذا مسكم شيء فاغسلوه فإني أظن أن منه عذاب القبر"، قال الإمام الشوكاني: إسناده حسن.

قال عبد الله البسام: وله شاهد في الصحيحين، في تعذيب أحد صاحبي القبرين بسبب عدم تنزهه من البول.

---

[1] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب نجاسة البول والأمر بالتنزه منه والحكم في بول ما يؤكل لحمه وضوء رقم الحديث 459 جـ1 ص231

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 398

[3] المصدر السابق، ص 629

[4] أخرجه البزار في مسنده، مسند عبادة بن الصامت، رقم الحديث 2688 ، جـ7، ص138

72. **حديث: "عورة المؤمن ما بين سرته وركبته".**

تخريج الحديث:

ذكره المتقي الهندي في كتر العمال "حديث رقم 19100" ونسبه إلى سمويه عن أبي سعيد الخدري، لكن لم أقف على إسناده.

73. **حديث: "كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت {وقوموا لله قانتين} [البقرة: 238] فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال:: " كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت {وقوموا لله قانتين} [البقرة: 238] فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام".

74. **حديث: " إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([3])، وأبو داود([4])، وأحمد ([5])، وابن أبي شيبة ([6])، وابن خزيمة([7])،

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب {وقوموا لله قانتين}، رقم الحديث 4534 ، جـ6 ص30

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته، رقم الحديث 539، جـ1 ص 383

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته رقم الحديث 537، جـ1 ص 381

[4] أخرجه أبو داود في سننه أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب تشميت العاطس في الصلاة، رقم 930 ج1 ، ص244

[5] أخرجه أحمد في مسنده، أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ، رقم الحديث 23762 ، جـ39، ص179

[6] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب صلاة التطوع والإمامة، رقم الحديث 8020 ، جـ2، ص192

[7] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الكلام في الصلاة جهلا من المتكلم ، رقم الحديث 859، جـ2، ص35

والدارمي([1])، وابن أبي عاصم([2])، وابن الجارود([3])، وأبو عوانة([4])، كلهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية قال حدثني الحجاج بن أبي عثمان، حدثني يحى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟ تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: "إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن"([5]).

75. حديث: "البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([6])، ومسلم([7])، وأحمد ([8])، من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها".

---

[1] أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب النهي عن الكلام في الصلاة، رقم الحديث 1544، جـ2، ص942

[2] أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، رقم الحديث 1399 جـ3 ص82

[3] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصلاة، باب الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة، رقم الحديث 212 ، ص63

[4] أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان حظر الكلام في الصلاة بعد إباحته فيها، رقم الحديث 1728 جـ1 ص466

[5] الكهر: الانتهار. وقد كهره يكهره، إذا زبره واستقبله بوجه عبوس، انظر النهاية، لابن الأثير، جـ4، ص212

[6] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب كفارة البزاق في المسجد، رقم 415 ، جـ1 ص91

[7] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة، رقم الحديث 552، جـ1 ص 390

[8] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 13433، جـ21، ص110

76. حديث: " أنه ﷺ صلى وعليه ثوب ذات أعلام فلما فرغ قال ألهتني هذه".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وأبو داود([3])، وأحمد ([4])، وابن راهويه([5])، وابن حبان([6])، وأبو يعلى ([7])، من طريق ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ يصلي في خميصة ذات أعلام، فنظر إلى علمها، فلما قضى صلاته قال: "اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة، وائتوني بأنبجانيه، فإنها ألهتني آنفا في صلاتي".

77. حديث: "استتروا في صلاتكم ولو بسهم".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة([8])، والحاكم([9])، والطبراني([10])، من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ "استتروا في صلاتكم ولو بسهم".

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها، رقم الحديث 373 ، جـ1 ص84

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، رقم الحديث 556، جـ1 ص 391

[3] أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس، باب من كرهه، رقم الحديث 4052 جـ4 ، ص49

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة رضي الله عنها، رقم الحديث 24087، جـ40، ص 105

[5] أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، رقم الحديث 874 ، جـ2، ص 346

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم 2337 ،جـ6 ص106

[7] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عائشة رضي الله عنها، رقم الحديث 4414 ، جـ7، ص386

[8] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر بالاستتار بمثل آخرة الرحل في الصلاة، رقم الحديث 810 ، جـ2، ص 13

[9] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، رقم الحديث 926 ، جـ1، ص382

[10] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 6539 ، جـ7، ص114

دراسة السند:

* إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري، ثقة من الثامنة([1]).

* عبد الملك ابن الربيع ابن سبرة ابن معبد الجهني، وثقه العجلي من السابعة([2]).

* الربيع ابن سبرة ابن معبد الجهني المدني ثقة من الثالثة([3]).

* سبرة ابن معبد الجهني ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده عبد الملك ابن الربيع، قال أبو خيثمة: سئل ابن معين عن أحاديث عبد الملك عن أبيه عن جده؟ فقال: ضعاف.

78. حديث: "إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([4])، والنسائي([5])،وأحمد ([6])، والحميدي([7])، وابن خزيمة([8])، وابن حبان([9])، والحاكم([10])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 89

[2] المصدر السابق، ص 206

[3] المصدر السابق، ص 362

[4] أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب السترة، باب الدنو من السترة، رقم الحديث 695 جـ1 ، ص185

[5] أخرجه النسائي في سننه، كتاب القبلة، باب الأمر بالدنو من السترة، رقم الحديث 748 ، جـ2 ، ص62

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند المدنيين، رقم الحديث 16090 ، جـ26، ص 9

[7] أخرجه الحميدي في مسنده، مسند سهل بن أبي حثمة، رقم الحديث 405 ، جـ1، ص383

[8] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، ، باب باب الأمر بالدنو من السترة التي يتستر بها المصلي لصلاته، رقم الحديث 803، جـ2، ص 10

[9] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم الحديث 2373 ،جـ6 ص136

[10] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، رقم الحديث 922 ، جـ1، ص381

والطبراني([1])، والبيهقي([2])، كلهم من طريق سفيان، عن صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة، يبلغ به النبي ﷺ قال: "إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته".

دراسة السند:

* سفيان ابن عيينة ابن أبي عمران الهلالي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين
* صفوان ابن سليم المدني أبو عبد الله الزهري، مولاهم ثقة من الرابعة([3]).
* نافع ابن جبير ابن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني ثقة فاضل من الثالثة([4]).
* سهل ابن أبي حثمة ابن ساعدة، رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، قال الحاكم: " حديث صحيح على شرطهما"، ووافقه الذهبي، وقال الإمام النووي: "إسناده صحيح"، وقال ابن القيم: "رجال إسناده رجال مسلم"، وقواه البيهقي.

79. حديث: "إذا صلى أحدكم، فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد شيئا، فلينصب عصاً، فإن لم يكن معه عصاً، فليخط خطاً، ثم لا يضره ما مر أمامه".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([5])، وابن ماجه([6])، وأحمد([7])،

---

[1] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 5624 ، جـ6، ص98

[2] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدنو من السترة، رقم الحديث 3476 جـ2 ص 386

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص276

[4] المصدر السابق، ص558

[5] أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب السترة، باب الخط إذا لم يجد عصا، رقم الحديث 689 جـ1، ص183

[6] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يستر المصلي، رقم الحديث 943 ، جـ1 ص303

[7] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 7392، جـ12، ص 354

وابن خزيمة([1])، وابن حبان([2])، من طريق إسماعيل بن أمية، حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث، أنه سمع جده حريثاً يحدث، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد فلينصب عصاً، فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطاً، ثم لا يضره ما مر أمامه".

دراسة السند:

* إسماعيل ابن أمية ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص ابن سعيد، ثقة ثبت من السادسة([3]).

* أبو عمرو ابن محمد ابن حريث أو ابن محمد ابن عمرو ابن حريث وقيل أبو محمد ابن عمرو ابن حريث مجهول من السادسة([4]).

* حريث رجل من بني عذرة اختلف في اسم أبيه فقيل ابن سليم أو سليمان أو عمار مختلف في صحبته، وعندي أن راوي حديث الخط غير الصحابي بل هو مجهول من الثالثة([5]).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا عمرو بن محمد بن حريث، وهو وجده حريث مجهولان، قال الإمام النووي في "شرح مسلم": حديث الخط فيه ضعف واضطراب، ونقل تضعيفه أيضاً عن القاضي عياض، والحديث صححه أحمد، وابن المديني فيما نقله ابن عبد البر في الاستذكار، وقال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام: ولم يصب من زعم أنه مضطرب، بل هو حسن.

---

[1] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاستتار بالخط إذا لم يجد المصلي ما ينصب بين يديه للاستتار به، رقم الحديث 811 ، جـ2، ص 13

[2] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم الحديث 2376، جـ6 ص136

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص106

[4] المصدر السابق، ص661

[5] المصدر السابق، ص558

80. **حديث: "فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وأبو داود([2])، والنسائي([3])، وأحمد([4])، ومالك([5])، والدارمي([6])، وابن الجارود([7])، من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع، فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان".

81. **حديث: " لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيرا له، من أن يمر بين يديه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([8])، ومسلم([9])، وأبو داود([10])، والترمذي([11])،

---

[1]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي، رقم الحديث 505، جـ1 ص 362

[2]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب السترة، باب ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه، رقم الحديث 697 جـ1، ص185

[3]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب القبلة، باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته، رقم الحديث 757 ، جـ2 ، ص66

[4]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث 11299 ، جـ17، ص 401

[5]) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب كتاب قصر الصلاة في السفر، باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي، رقم الحديث33 ص154

[6]) أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب في دنو المصلي إلى السترة، رقم الحديث 1451 جـ2 ، ص885

[7]) أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة، رقم الحديث 167 ، ص51

[8]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب باب إثم المار بين يدي المصلي، رقم الحديث 510 ، جـ1 ص108

[9]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي، رقم الحديث 507، جـ1 ص 363

[10]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب السترة، باب باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي، رقم الحديث 701 جـ1، ص186

[11]) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي، رقم الحديث 336 ، جـ1 ، ص438

والنسائي([1])، وأحمد([2])، ومالك([3])، والدارمي([4])، وابن حبان([5])، والطبراني([6])، من طريق مالك، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد الجهني، أرسله إلى أبي جهيم، يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي؟ قال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: "لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيرا له، من أن يمر بين يديه".

82. حديث: "إذا جاءه أمر يسر به خر ساجدا لله".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([7])، وابن ماجه([8])، من طريق أبو عاصم، عن أبي بكرة بكار بن عبد العزيز، أخبرني أبي عبد العزيز، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ أنه كان "إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خر ساجدا شاكرا لله".

دراسة السند:

* الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت من التاسعة([9]).

---

[1] أخرجه النسائي في سننه، كتاب القبلة، باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته، رقم الحديث 756 ، جـ2 ، ص66

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، رقم الحديث 17540 ، جـ29، ص 83

[3] أخرجه مالك في الموطأ، كتاب كتاب قصر الصلاة في السفر، باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي، رقم الحديث34 ص154

[4] أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب كراهية المرور بين يدي المصلي، رقم الحديث 1457 جـ2 ، ص888

[5] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم الحديث 2366 ، جـ6 ص130

[6] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 5235، جـ5، ص246

[7] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد، باب في سجود الشكر، رقم الحديث 2774 جـ3، ص89

[8] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر، رقم الحديث 1394 ، جـ1 ص446

[9] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص280

* بكار ابن عبد العزيز ابن أبي بكرة بصري يكنى أبا بكرة صدوق يهم من السابعة([1]).

* عبد العزيز ابن أبي بكرة الثقفي البصري ويقال ابن عبد الله ابن أبي بكرة صدوق من الثالثة([2]).

* نفيع ابن الحارث الثقفي أبو بكرة ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه صدوقين وهما: بكار ابن عبد العزيز، وابوه عبد العزيز ابن أبي بكرة الثقفي.

83.حديث: "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، وأبو داود([5])، وأحمد ([6])، والبغوي([7])، كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله ابن عمر العمري، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال: "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا".

84. حديث: "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([8])،

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص126

[2]) المصدر السابق، ص356

[3]) أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب الوتر ، باب ليجعل أخر صلاته وترا، رقم الحديث 998، جـ2 ص 25

[4]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل، مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل رقم الحديث 751، جـ1 ص 517

[5]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع، أبواب الوتر، باب في وقت الوتر رقم الحديث 1438 ، جـ2 ، ص67

[6]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، رقم الحديث 4710 ، جـ8، ص332

[7]) أخرجه البغوي في شرح السنة، أبواب النوافل، باب يجعل آخر صلاته بالليل وترا، رقم الحديث965 جـ4 ص86

[8]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل ركعتي الفجر رقم الحديث 725ج1 ص 501

وأحمد([1])، والحاكم([2])، كلهم من طريق قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها".

85. حديث: "خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، وأحمد ([5])، وعبد الرزاق([6])،كلهم من طريق ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة، أخبرته: أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل، فصلى في المسجد، فصلى رجال بصلاته، فأصبح الناس، فتحدثوا، فاجتمع أكثر منهم، فصلوا معه، فأصبح الناس، فتحدثوا، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج رسول الله ﷺ، فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس، فتشهد، ثم قال: "أما بعد، فإنه لم يخف علي مكانكم، لكني خشيت أن تفرض عليكم، فتعجزوا عنها".

86. حديث: "إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([7])،

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، رقم الحديث 26286 ، جـ43، ص319

[2] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب صلاة التطوع، رقم الحديث 1151 ، جـ1 ص450

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، رقم 2012 ، جـ3 ص45

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح ، رقم الحديث 761، جـ1 ص 524

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة رضي الله عنها ، رقم الحديث 25362 ، جـ42، ص223

[6] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب الضجعة بعد الوتر، وباب النافلة من الليل، رقم الحديث 4723 جـ3 ص43

[7] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم 1110 ، جـ1 ص391

وأبو داود([1])، وأحمد ([2])، من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: "إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين".

87. حديث: "فإن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة، وإلا ... ففي كل جمعة وإلا ... تفعل ففي كل شهر، وإلا ... ففي كل سنة، وإلا ....، ففي عمرك مرة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([3])، وابن ماجه([4])، وابن خزيمة([5])، والحاكم([6])، من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، حدثنا موسى بن عبد العزيز، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: " يا عباس، يا عماه، ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل بك عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم، قلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقولها وأنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع، فتقولها عشرا، ثم تهوي ساجدا، فتقولها وأنت ساجد عشرا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد، رقم الحديث 467 ، جـ1 ، ص127

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22652 ، جـ37، ص326

[3] أخرجه أبو داود في سننه باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة، باب صلاة التسبيح، رقم الحديث 1297 ، جـ2 ، ص29

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة التسبيح، رقم الحديث 1387 ، جـ1 ص443

[5] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صلاة التسبيح، رقم الحديث 1216 ، جـ2، ص 223

[6] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الوتر، رقم الحديث 1192 ، جـ1 ص463

عشرا، ثم تسجد، فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون، في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل، ففي عمرك مرة".

دراسة السند:

* عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري ثقة من صغار العاشرة([1]).
* موسى ابن عبد العزيز العدني أبو شعيب القنباري صدوق، سيء الحفظ من الثامنة([2]).
* الحكم ابن أبان العدني أبو عيسى، صدوق عابد وله أوهام من السادسة([3]).
* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت من الثالثة([4]).
* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، صححه أبو علي بن السكن، والحاكم، وقال الدارقطني أصح شيء في فضائل سور القرآن {قل هو الله أحد}، وأصح شيء في فضل الصلاة صلاة التسبيح، وقال أبو جعفر العقيلي ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت، وقال أبو بكر بن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص: وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وصنف أبو موسى المديني جزءا في تصحيحه فتباينا.

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص337

[2]) المصدر السابق، ص552

[3]) المصدر السابق، ص174

[4]) المصدر السابق، ص397

88. حديث: "الصلاة خير موضوع، استكثر منها أو أقل".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ([1])، والبزار([2])، من طريق المسعودي، أنبأني أبو عمر الدمشقي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد فجلست، فقال: "يا أبا ذر، هل صليت؟ " قلت: لا، قال: "قم فصل " قال: فقمت فصليت ثم جلست، فقال: "يا أبا ذر، تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن " قال: قلت: يا رسول الله، وللإنس شياطين؟ قال: "نعم " قلت: يا رسول الله، الصلاة؟ قال: "خير موضوع، من شاء أقل، ومن شاء أكثر..... وهو حديث طويل.

دراسة السند:

* عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة([3]).

* أبو عمرو الدمشقي، قال الدارقطني في حقه: إنه متروك.

* عبيد ابن الخشخاش بمعجمات وقيل بمهملات لين من الثالثة([4]).

* أبو ذر الغفاري رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبي عمر الدمشقي، وهو متروك، وفيه أيضاً عبيد ابن الخشخاش قال ابن حجر: فيه لين.

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 21546 ، جـ35، ص431

[2] أخرجه البزار في مسنده، مسند أبي ذر الغفاري، رقم الحديث 4034 جـ9 ص426

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص344

[4] المصدر السابق، ص376

89. حديث: "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، والنسائي([3])، وابن ماجه([4])، وأحمد([5])، من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى".

دراسة السند:

* شعبة ابن الحجاج ابن الورد مولاهم، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
* يعلى ابن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي ثقة من الرابعة([6]).
* علي ابن عبد الله البارقي الأزدي أبو عبد الله ابن أبي الوليد صدوق ربما أخطأ من الثالثة([7]).
* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، قال الترمذي: اختلف أصحاب شعبة فيه، فوقفه بعضهم، ورفعه بعضهم، والصحيح ما رواه الثقات عن ابن عمر، فلم يذكروا فيه صلاة النهار، وقال

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة، باب في صلاة النهار، رقم الحديث 1295 ، جـ2 ، ص29

[2] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب السفر، باب أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، رقم الحديث 597 جـ1 ص734

[3] أخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف صلاة الليل، رقم الحديث 1666 ، جـ3 ، ص227

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، رقم الحديث 1322 ، جـ1 ص419

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 4791 ، جـ8، ص 410

[6] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص609

[7] المصدر السابق، ص403

النسائي: هذا الحديث عندي خطأ، وكذا قال الحاكم في "علوم الحديث"، وقال النسائي في "الكبرى": إسناده جيد، إلا أن جماعة من أصحاب ابن عمر خالفوا الأزدي، فلم يذكروا "في النهار"، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في "المستدرك"، وقال الدارقطني في "العلل": ذكر "النهار" فيه وهم، قال محمد بن آدم في شرح النسائي: الذي يظهر لي ترجيح ما ذهب إليه جمهور المحدثين من تضعيف زيادة "والنهار" في هذا الحديث؛ لتفرد علي الأزدي بها، ومخالفته الجماعة من أثبات رواة ابن عمر – رضي الله عنه –، ومخالفته ما صح عن ابن عمر مع شدة اتباعه أنه كان يتطوع بالنهار أربعا، لا يفصل بينهن، وما ذكر من المتابعات، والشواهد لا تقوى قوة ما صح عنه.

90. **حديث: "أفضل الصلاة طول القنوت".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، من طريق أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الصلاة طول القنوت".

91. **حديث: "أفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، وأبو داود([3])، والترمذي([4])، والنسائي([5])، وأحمد([6])،

---

[1]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب أفضل الصلاة طول القنوت، رقم الحديث 756، جـ1 ص 520

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم، رقم الحديث 1163، جـ2 ص 821

[3]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في صوم المحرم، رقم الحديث 2429 ، جـ2 ، ص323

[4]) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل صلاة الليل، رقم الحديث 438 جـ1 ص562

[5]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب فضل صلاة الليل، رقم الحديث 1613 ، جـ3 ، ص206

[6]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 8534 ، جـ14، ص 214

وابن حبان([1])، كلهم من طريق أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل".

92. **حديث: "أفضل الصلاة، بعد المكتوبة، جوف الليل".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، من طريق جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، يرفعه، قال: سئل: أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: "أفضل الصلاة، بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان، صيام شهر الله المحرم".

93. **حديث : "أحب الصلاة إلى الله، صلاة داود عليه السلام، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])،وأبو داود([5])، والنسائي([6])، وابن ماجه([7])، وأحمد([8])، من طريق سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، أن عمرو بن أوس، أخبره: أن عبد الله بن عمرو

---

[1]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب صوم التطوع، رقم الحديث 3636، جـ8 ص398

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم، رقم الحديث 1163، جـ2 ص 821

[3]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب من نام عند السحر، رقم الحديث 1131 ، جـ2 ص50

[4]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا، رقم الحديث 1159، جـ2 ، ص 816

[5]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في صوم يوم، وفطر يوم، رقم الحديث 2448 ، جـ2 ، ص327

[6]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل، رقم الحديث 1630 ، جـ3 ، ص214

[7]) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام داود عليه السلام، رقم الحديث 1712 ، جـ1 ص546

[8]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو، رقم الحديث 6491 ، جـ11، ص 31

بن العاص رضي الله عنهما، أخبره: أن رسول الله ﷺ قال له: "أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، وينام سدسه، ويصوم يوماً، ويفطر يوماً".

94. **حديث: "لا تكن كفلان، كان يقوم الليل ثم تركه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وابن خزيمة([3])، وأحمد([4])، من طريق الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل".

95. **حديث: "إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم، يسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: "إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم، يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة".

---

[1]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، رقم الحديث 1152 ، جـ2 ص54

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا، رقم الحديث 1159، جـ2 ، ص 814

[3]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب كراهة ترك صلاة الليل بعدما كان المرء قد اعتاده، رقم الحديث 1129 ، جـ2، ص 173

[4]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو، رقم الحديث 6584، جـ11، ص 153

[5]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، رقم الحديث 757، جـ1 ، ص 521

96. حديث: "ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الأخير، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وأبو داود([3])،والترمذي([4])، وأحمد([5])، ومالك([6])،وابن حبان([7])، والآجري([8])، والفسوي([9])، والدارقطني([10])، كلهم من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ ، قال: "يترل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له".

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التهجد، باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل، رقم الحديث 1145 ، جـ2 ص53

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، والإجابة فيه، رقم الحديث 758، جـ1 ، ص 521

[3] أخرجه أبو داود في سننه أبواب قيام الليل، باب أي الليل أفضل؟، رقم الحديث 1315 ، جـ2 ، ص34

[4] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الدعوات، رقم الحديث 3498 جـ5 ص404

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 10313 ، جـ16، ص 211

[6] أخرجه مالك في الموطأ، كتاب القرآن، باب باب ما جاء في الدعاء، رقم الحديث30 ص214

[7] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب الأدعية، رقم الحديث 920 ، جـ3 ص199

[8] أخرجه الآجري في كتابه الشريعة، كتاب الإيمان، باب الإيمان والتصديق بأن الله عز وجل يترل إلى سماء الدنيا كل ليلة، رقم الحديث 699 ، جـ3، ص 1129

[9] أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ، جـ1 ص414

[10] أخرجه الدارقطني في كتاب الترول، رقم الحديث 26 ، ص 108

97. **حديث: "صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، والنسائي([3])، وأحمد([4])، ومالك([5])، والشافعي([6])، وأبو عوانة([7])، وابن حبان([8])، والطحاوي([9])، وأبو نعيم([10])، والبيهقي([11])، والبغوي([12])، كلهم من طريق مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة".

98. **حديث: "ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان" .**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([13])، والنسائي([14])، وأحمد ([15])،

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة ، رقم الحديث 645، جـ1، ص131

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، رقم الحديث 650، جـ1، ص450

[3] أخرجه النسائي في سنن الكبرى، كتاب المساجد، فضل الجماعة، رقم الحديث 913 جـ1 ص441

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 5332ن جـ9 ص238

[5] أخرجه مالك في الموطأ، كتاب صلاة الجماعة ، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ، رقم الحديث1، ص129

[6] أخرجه الشافعي في السنن المأثورة، باب ما جاء في الصلاة على الراحلة، رقم الحديث81، ص163

[7] أخرجه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم، كتاب الصلاة، رقم الحديث 1249 جـ1 ص350

[8] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الإمامة والجماعة، ، رقم الحديث 2052 جـ5 ص401

[9] أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الأثار، رقم الحديث 1100 جـ3 ص134

[10] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جـ6 ص351

[11] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة، رقم 4955 جـ3 ص84

[12] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب فضل الجماعة، رقم الحديث 784 جـ3 ص339

[13] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة ، رقم الحديث 547 جـ1 ، ص150

[14] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الإمامة، باب التشديد في ترك الجماعة ، رقم الحديث 847، جـ2 ، ص106

[15] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 21710 ، جـ36، ص42

وابن خزيمة([1])، وابن حبان([2])، والحاكم([3])، والبيهقي([4])، والبغوي([5])، كلهم من طريق زائدة بن قدامة، قال حدثنا السائب بن حبيش، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية ".

دراسة السند:

* زائدة ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة([6]).
* السائب ابن حبيش الكلاعي بفتح الكاف الحمصي، مقبول من السادسة([7]).
* معدان ابن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري شامي، ثقة من الثانية([8]).
* أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن من أجل السائب بن حبيش، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، وصححه الإمام ابن خزيمة، وابن حبان، قال الحاكم: هذا حديث صدوق رواته، شاهد لما تقدمه، متفق على الاحتجاج برواته إلا السائب بن حبيش، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات".

---

[1] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، ، باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في القرى والبوادي واستحواذ الشيطان على تاركها، رقم الحديث 1486، جـ2، ص 371

[2] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فرض الجماعة ، رقم الحديث 2101 ،جـ5 ، ص457

[3] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، رقم الحديث 765 ، جـ1، ص330

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب فضل الجماعة، باب فرض الجماعة، رقم 4929 جـ3 ص 77

[5] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب التشديد على ترك الجماعة رقم الحديث793 جـ3، ص347

[6] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 213

[7] المصدر السابق، ص 228

[8] المصدر السابق ، ص 539

99. حديث: "وما كان أكثر فهو أحب إلى الله".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، وأحمد ([2])، وابن خزيمة([3])، وابن حبان([4])، من طريق شعبة، سمعت أبا إسحاق، أنه سمع عبد الله بن أبي بصير، يحدث، عن أبي بن كعب، أنه قال: صلى رسول الله ﷺ الصبح، فقال " شاهد فلان؟ " فقالوا: لا، فقال: "شاهد فلان؟ " فقالوا: لا، فقال: "شاهد فلان " فقالوا: لا، فقال: "إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما، لأتوهما ولو حبوا، والصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته، لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله".

دراسة السند:

* شعبة ابن الحجاج ابن الورد مولاهم أبو بسطام، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
* عمرو ابن عبد الله ابن عبيد السبيعي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.
* عبد الله ابن أبي بصير العبدي الكوفي وثقه العجلي من الثالثة([5]).
* أبي بن كعب رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وعبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق – وهو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني– و لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي.

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب في فضل صلاة الجماعة، رقم الحديث 554 جـ1 ، ص151

[2]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 21265 ، جـ35، ص188

[3]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب باب ذكر البيان أن ما كثر من العدد في الصلاة جماعة كانت الصلاة أفضل، رقم الحديث 1476 ، جـ2، ص 366

[4]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب باب الإمامة والجماعة، رقم الحديث 2056 ،جـ5 ص405

[5]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص297

100. حديث: "لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار([1])، والعقيلي([2])، من طريق الحسن بن السكن عن الأعمش عن أبي ظبيان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى".

دراسة السند:

* الحسن" بن السكن، قال أحمد بن حنبل منكر الحديث.
* سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الستين.
* حصين ابن جندب ابن الحارث الجنبي أبو ظبيان الكوفي، ثقة من الثانية([3]).
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف وفيه الحسن بن السكن، قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن الحسن بن السكن عن الأعمش فقال ضعيف، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء وذكر حديثه فقال لا يتابع عليه ولا يعرف الا به، ونقل عن أحمد أنه قال منكر الحديث وكذا نقله ابن عدي وقال: أراد أحمد الحديث المذكور وهو أنكر ما رأيته له وهو قليل الحديث([4]).

101. حديث: "من يتصدق على هذا فيصلي معه؟، فصلى معه رجل".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([5])،

---

[1] أخرجه البزار في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 9675، جـ17 ص110

[2] أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير، جـ1، ص 244

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 254

[4] لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م، جـ 2 ص 211

[5] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة، باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة، رقم الحديث 220 جـ1 ، ص297

وأحمد ([1])، وابن حبان([2])، وأبو يعلى([3])، من طريق سعيد، عن سليمان، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله ﷺ بأصحابه، فقال رسول الله ﷺ: "من يتصدق على هذا فيصلي معه؟ "، فقام رجل من القوم فصلى معه.

دراسة السند:

* سعيد ابن أبي عروبة مهران البصري ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

* سليمان الأسود الناجي بالنون والجيم البصري أبو محمد صدوق من السادسة([4]).

* علي ابن داود أبو المتوكل الناجي البصري مشهور بكنيته ثقة من الثالثة([5]).

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، حسنه الإمام الترمذي في سننه.

102. **حديث: "من أكل بصلاً أو ثوماً أو كراثاً فلا يقربن المساجد؛ وليقعد في بيته فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([6])، وابن خزيمة([7])، من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: "من أكل من هذه البقلة، الثوم – وقال مرة:

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو سعيد الخدري، رقم الحديث 11408 ، جـ18، ص7

[2] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إعادة الصلاة، رقم الحديث 2399 ،جـ6 ص158

[3] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث 1057 ، جـ2، ص321

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 255

[5] المصدر السابق، ص 401

[6] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها، رقم الحديث 564،جـ1 ص 395

[7] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب النهي عن إتيان الجماعة لآكل الكراث، رقم الحديث 1665 جـ3 ص83

من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم".

103. **حديث: "لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، والبيهقي([2])، والبغوي([3])، من طريق عوف، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل، لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً ملكوا ابنة كسرى قال: "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة".

104. **حديث: "لا تؤمن المرأة رجلا".**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([4])، من طريق الوليد بن بكير أبو خباب قال: حدثني عبد الله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: "يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له، وكثرة الصدقة في السر والعلانية، ترزقوا وتنصروا وتجبروا، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي، وله إمام عادل أو جائر، استخفافا بها، أو جحودا لها، فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره، ألا ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بر له حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه، ألا لا تؤمن امرأة رجلاً، ولا يؤم أعرابي مهاجرا، ولا يؤم فاجر مؤمنا، إلا أن يقهره بسلطان، يخاف سيفه وسوطه".

---

[1]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم الحديث 7099 ، جـ9 ص55

[2]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب لا يأتم رجل بامرأة، رقم الحديث 5128 جـ3 ص127

[3]) أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الإمارة والقضاء، باب كراهية تولية النساء، رقم الحديث 2487 ج10 ص76

[4]) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة السنة فيها، باب في فرض الجمعة، رقم الحديث 1081، ج1 ص343

دراسة السند:

* الوليد ابن بكير بالتصغير التميمي أبو جناب الكوفي لين الحديث من الثامنة([1]).

* عبد الله ابن محمد العدوي متروك رماه وكيع بالوضع من السابعة([2]).

* علي ابن زيد ابن عبد الله ابن زهير ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف من الرابعة([3]).

* سعيد ابن المسيب ابن حزن ابن أبي وهب ابن عمرو المخزومي، ثقة من كبار الثانية([4]).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، وعبد الله بن محمد العدوي، والوليد بن بكير، ففيه ثلاثة من الضعفاء.

105. **حديث: "قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأدارني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فأقامه عن يساره فأخذ بأيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5]) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

106. **حديث: "ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم، ثلاثاً".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([6])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 581

[2] المصدر السابق، ص 322

[3] المصدر السابق، ص401

[4] المصدر السابق، ص241

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم الحديث 3010،جـ4 ص 2305

[6] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، وإقامتها، رقم الحديث 432،جـ1 ص 323

وأبو داود([1])، والترمذي([2])، وأحمد ([3])، والدارمي([4])، وابن خزيمة([5])، وابن حبان([6])، وأبو يعلى ([7])، والطبراني([8])، من طريق يزيد بن زريع، قال حدثني خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليلني منكم، أولو الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم ثلاثاً، وإياكم وهيشات الأسواق".

107. حديث: "إذا كبر فكبروا".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم ([9])، من طريق عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا يقول: "لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال: ولا الضالين فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد".

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الصفوف، باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر، رقم الحديث 675 جـ1 ، ص180

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة، باب ما جاء ليليني منكم أولو الأحلام والنهى، رقم 228 جـ1 ، ص303

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن مسعود، رقم الحديث 4373 ، جـ7، ص380

[4] أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة، باب من يلي الإمام من الناس، رقم الحديث 1303 جـ2 ، ص806

[5] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر البيان أن أولي الأحلام والنهى أحق بالصف الأول، رقم الحديث 1572، جـ3، ص32

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فرض متابعة الإمام، رقم الحديث 2180 ، جـ5 ص554

[7] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عبد الله بن مسعود، رقم الحديث 5111 ، جـ9، ص48

[8] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 10041 ،جـ10، ص88

[9] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره، رقم الحديث 415 ، جـ1 ص310

108. حديث: "أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام، أن يحول الله رأسه رأس حمار".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم ([1])، والترمذي([2])، والنسائي([3])، وابن ماجه([4])، وابن خزيمة([5])، وابن حبان([6])، من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، حدثنا أبو هريرة قال: قال محمد ﷺ: "أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام، أن يحول الله رأسه رأس حمار".

109. حديث: "من أدرك ركعة من الصلاة قبل أن يقيم الإمام صلبه فقد أدركها".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة([7])، والدارقطني([8])،

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، رقم الحديث 427 ، جـ1 ص320

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب السفر، باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، رقم الحديث 582 جـ1 ، ص722

[3] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الإمامة، باب مبادرة الإمام، رقم الحديث 828، جـ2 ، ص96

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة السنة فيها، باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود، رقم الحديث 961 ، جـ1 ص308

[5] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب باب التغليظ في مبادرة المأموم الإمام برفع الرأس من السجود، رقم الحديث 1600 ، جـ3، ص47

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم الحديث 2282 ، جـ6 ص59

[7] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر الوقت الذي فيه المأموم مدركا للركعة إذا ركع إمامه، رقم الحديث 1595 ، جـ3، ص45

[8] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب من أدرك الإمام قبل إقامة صلبه فقد أدرك الصلاة، رقم الحديث 1313 جـ2 ص153

وابن الأعرابي([1])، من طريق يحيى بن حميد، عن قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه".

دراسة السند:

* يحيى بن حميد، قال البخاري لا يتابع في حديثه وضعفه الإمام الدارقطني([2]).
* قرة ابن عبد الرحمن المعافري المصري، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف يحيى ابن حميد، ورواه معمر ومالك، ويونس، وعقيل، وابن جريج، وابن عيينة، والأوزاعي، وشعيب، عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: " من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة "، و لم يذكر أحد منهم هذه اللفظة: "قبل أن يقيم الإمام صلبه، وهذه الزيادة قبل أن يقيم الإمام صلبه يقولها يحيى بن حميد، ويحيى هذا ضعفه الإمام الدارقطني، وقال ابن عدي: بعد أن أورد الحديث تفرد بهذه الزيادة ولا أعرف له غيره.

110. حديث: "لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم ([3])،

---

[1]) أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه، رقم الحديث 964 ، جـ1 ص496

[2]) لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، جـ6، ص250

[3]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، رقم الحديث 673، جـ1 ص465

والترمذي([1])، وأحمد([2])، وابن خزيمة([3])، وابن حبان([4])، والطبراني([5])، من طريق أبو معاوية قال حدثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سلماً، ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه".

111. **حديث: "خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم ([6])، وأبو داود([7])، والترمذي([8])، والنسائي([9])، ابن ماجه([10])، وأحمد([11])،

---

[1] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة، باب من أحق بالإمامة، رقم الحديث 235 جـ1 ، ص313

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، رقم الحديث 17097 ، جـ28، ص323

[3] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر أحق الناس بالإمامة، رقم الحديث 1507 ، جـ3، ص4

[4] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فرض متابعة الإمام، رقم الحديث 2127 ، جـ5 ص501

[5] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 609 ، جـ17، ص221

[6] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب خير الصفوف، رقم الحديث 440، جـ1 ص326

[7] أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الصفوف، باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول، رقم الحديث 678 جـ1 ، ص181

[8] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصف الأول، رقم الحديث 224 جـ1 ، ص300

[9] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الإمامة، باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال، رقم الحديث 820 ، جـ2 ، ص93

[10] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة السنة فيها، باب صفوف النساء، رقم الحديث 1000 ، جـ1 ص319

[11] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 8428 ، جـ14، ص150

وابن خزيمة([1])، والطيالسي([2])، والبيهقي([3])، والبغوي([4])، كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها".

112. **حديث: "كان إذا ارتحل قبل الزوال.. أخر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زالت الشمس قبل ارتحاله، صلاهما، ثم ركب".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([5])، ومسلم ([6])، وأبو داود([7])، والنسائي([8])، وأحمد([9])، والطبراني([10])، من طريق المفضل ابن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: "كان رسول الله ﷺ، إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، أخر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل، صلى الظهر، ثم ركب".

---

[1] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر خير صفوف الرجال، وخير صفوف النساء، رقم الحديث 1561 ، جـ3، ص27

[2] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 2530 ، جـ4، ص161

[3] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب موقف الإمام والمأموم، باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهم صبيان ونساء رقم الحديث 5167 ، جـ3، ص138

[4] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب فضل الصف الأول رقم الحديث 815 ، جـ3، ص ص371

[5] أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب تقصير الصلاة، باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب" رقم الحديث 1112 ، جـ2، ص47

[6] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم الحديث 704، جـ1 ص489

[7] أخرجه أبو داود في سننه تفريع صلاة السفر، باب الجمع بين الصلاتين، رقم الحديث 1218 جـ2 ، ص7

[8] أخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر، رقم الحديث 586 ، جـ2 ، ص284

[9] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 13584 ، جـ21، ص203

[10] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث 8025 ، جـ8، ص80

113. **حديث: " كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم ([1])، من طريق يحيى، عن عبيد الله، قال: أخبرني نافع، أن ابن عمر، كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق، ويقول: «إن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء".

114. **حديث: " مع رسول الله ﷺ بين الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، في المدينة من غير خوف، ولا سفر".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، ومالك ([3])، والشافعي ([4])،وأبو داود([5])،والنسائي([6])، وابن خزيمة([7])، وابن حبان([8])، والطحاوي([9])، والبيهقي([10])، والبغوي([11])، كلهم من طريق مالك بن أنس،

---

[1]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم الحديث 703، جـ1 ص488

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، رقم الحديث 705، جـ1 ص 489

[3]) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب قصر الصلاة في السفر، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر، رقم 4، ص 144

[4]) أخرجه الشافعي في السنن المأثورة، باب ما جاء في الصلاة في السفر، رقم الحديث22 ، ص 123

[5]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع صلاة السفر ، باب الجمع بين الصلاتين، رقم الحديث 1210 جـ2 ، ص6

[6]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، رقم 601 ، جـ1 ، ص290

[7]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، ، باب الرخصة في الجمع بين الصلاتين في الحضر في المطر، رقم الحديث 972، جـ2، ص 85

[8]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين ، رقم الحديث 1596،جـ4 ص471

[9]) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الصلاة، باب الجمع بين صلاتين , كيف هو؟، رقم الحديث 967 جـ1 ص160

[10]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة ، باب الجمع في المطر بين الصلاتين، رقم 5543 جـ3 ص 236

[11]) أخرجه البغوي في شرح السنة، أبواب صلاة المسافر، باب الجمع بعذر المطر رقم الحديث1043 جـ4، ص197

عن أبي الزبير المكي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: "صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعا، والمغرب والعشاء جميعا، في غير خوف، ولا سفر".

115. حديث: "الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة: مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والدارقطني([2])، من طريق إسحاق بن منصور، حدثنا هريم، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النبي ﷺ قال: "الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة: عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض".

تخريج الحديث:

* إسحاق ابن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع من التاسعة([3]).

* هريم ابن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي صدوق من كبار التاسعة([4]).

* إبراهيم ابن محمد ابن المنتشر ابن الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة من الخامسة([5]).

* قيس ابن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة([6]).

* طارق ابن شهاب ابن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه([7]).

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الجمعة، باب الجمعة للمملوك والمرأة، رقم الحديث 1067 جـ1 ، ص280

[2]) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الجمعة، باب من تجب عليه الجمعة، رقم الحديث 1577 جـ2 ص305

[3]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 103

[4]) المصدر السابق، ص 571

[5]) المصدر السابق، ص 93

[6]) المصدر السابق، ص458

[7]) المصدر السابق، ص 281

درجة الحديث:

الحديث أعله الإمام أبو داود حيث قال: طارق بن شهاب، قد رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه شيئاً.

وقال الإمام النووي: وهذا غير قادح في صحته، فإنه يكون مرسل صحابي، وهو حجة، والحديث على شرط الشيخين".

116. حديث: " الجمعة على من سمع النداء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والدارقطني([2])، من طريق قبيصة، حدثنا سفيان، عن محمد بن سعيد، عن أبي سلمة بن نبيه، عن عبد الله بن هارون، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: "الجمعة على من سمع النداء".

دراسة السند:

* قبيصة ابن عقبة ابن محمد ابن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة([3]).

* سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* محمد ابن سعيد الطائفي، أبو سعيد المؤذن صدوق من السادسة([4]).

* أبو سلمة ابن نبيه بنون وموحدة مصغر المدني مجهول من السابعة([5]).

* عبد الله ابن هارون أو ابن أبي هارون حجازي مجهول من الثالثة([6]).

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الجمعة، باب من تجب عليه الجمعة، رقم الحديث 1056 جـ1 ، ص278

[2]) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الجمعة، باب الجمعة على من سمع النداء، رقم الحديث 1590 جـ2 ص311

[3]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 453

[4]) المصدر السابق، ص 480

[5]) المصدر السابق، ص 645

[6]) المصدر السابق، ص 327

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، قال الإمام أبو داود في سننه: روى هذا الحديث جماعة، عن سفيان، مقصورا على عبد الله بن عمرو، و لم يرفعوه، وإنما أسنده قبيصة.

117. حديث: "من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل، ومن لم يأتها فليس عليه غسل".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة([1])، وابن حبان([2])، والبيهقي([3])، من طريق زيد بن الحباب قال حدثنا عثمان بن واقد العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل، ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء".

دراسة السند:

* زيد ابن الحباب أبو الحسين العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة ([4]).
* عثمان ابن واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله العمري المدني، نزيل البصرة صدوق ربما وهم من السابعة([5]).
* نافع أبو عبد الله المدني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والعشرين.
* عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[1]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الجمعة، باب أمر النساء بالغسل لشهود الجمعة، رقم 5660 جـ3 ص126

[2]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب غسل الجمعة، رقم الحديث 1226 جـ4 ص27

[3]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب الغسل للجمعة والخطبة، باب السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل، رقم الحديث، 5660 جـ3 ص267

[4]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر، ص222

[5]) المصدر السابق، ص387

درجة الحديث:

الحديث في سنده العمري وهو متكلم فيه قال الذهبي:" وثقه ابن معين، وضعفه أبو داود؛ لأنه روى حديث: "من أتى الجمعة فليغتسل من الرجال والنساء" (يعني هذا)، فتفرد بهذه الزيادة([1]).

118. حديث: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([2])، من طريق سعيد بن سفيان الجحدري قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل".

وأخرجه أحمد([3])، والدارمي([4])، وابن أبي شيبة([5])، والبيهقي([6])، كلهم من طريق عفان، قال حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فذلك أفضل".

دراسة السند:

* عفان ابن مسلم ابن عبد الله ابن عبد الله، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين

* همام ابن يحيى ابن دينار العوذي أبو عبد الله البصري، ثقة ربما وهم من السابعة([7]).

* قتادة ابن دعامة السدوسي البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين

---

[1] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، جـ8، ص428

[2] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الجمعة ، باب في الوضوء يوم الجمعة، رقم الحديث 497 جـ2 ص369

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو البصريين، رقم الحديث 20259 جـ33 ص392

[4] أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب الغسل يوم الجمعة، رقم الحديث 1581جـ2 ص 963

[5] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجمعة، باب من قال: الوضوء يجزئ من الغسل، رقم الحديث 5026 جـ1 ص436

[6] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب الغسل للجمعة، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، رقم الحديث 1409 جـ1 ص441

[7] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر، ص574

* الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

* سمرة ابن جندب ابن هلال الفزاري حليف الأنصار ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، و قال الإمام الترمذي: حديث حسن.

وقد وقع خلاف سماع الحسن البصري عن سمرة ثلاثة مذاهب: **المذهب الأول**: أنه سمع منه مطلقاً، وهو قول ابن المديني، ذكره عنه البخاري في أول تاريخه الوسط، **المذهب الثاني**: أنه لم يسمع منه شيئاً، واختاره ابن حبان في صحيحه، **المذهب الثالث**: أنه سمع منه حديث العقيقة فقط([1])، قاله البزار والنسائي، وإليه مال الدارقطني في سننه([2]).

119. حديث: "من اغتسل يوم الجمعة ثم راح، في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، وأبو داود([5])، والترمذي([6])، والنسائي([7])، وأحمد ([8])،

---

[1]) وحديث العقيقة هو أنه النبي ﷺ قال "الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه" أخرجه أصحاب السنن.

[2]) نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي، جـ1 ص89

[3]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة باب فضل الجمعة، رقم الحديث 881 ، جـ2 ص3

[4]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة، رقم الحديث 850، جـ2 ص 582

[5]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، رقم الحديث 351 جـ1 ، ص96

[6]) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الجمعة، باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة، رقم الحديث 499 ، جـ1 ، ص629

[7]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة، رقم الحديث 1388، جـ3 ، ص99

[8]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 9926 ، جـ16، ص20

ومالك ([1])، والشافعي ([2])، وابن حبان([3])، والبيهقي([4])، والبغوي([5])، كلهم من طريق مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:" من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر".

120. **حديث: "يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([6])، والحاكم([7])، من طريق ابن وهب، أخبرني عمرو يعني ابن الحارث، أن الجلاح، مولى عبد العزيز، حدثه أن أبا سلمة يعني ابن عبد الرحمن، حدثه عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "يوم الجمعة ثنتا عشرة - يريد - ساعة، لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا، إلا أتاه الله عز وجل، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر".

دراسة السند:

* عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، ثقة من التاسعة([8]).
* عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، ثقة من السابعة ([9]).

---

[1] أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الجمعة، باب العمل في غسل يوم الجمعة، رقم الحديث1 ص 101

[2] أخرجه الشافعي في مسنده كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، رقم الحديث389 جـ1 ص131

[3] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، رقم الحديث 2775 ، جـ7 ، ص13

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب التبكير إلى الجمعة وغير ذلك ، باب فضل التبكير إلى الجمعة، رقم الحديث 5863 جـ3 ص 320

[5] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الجمعة، باب التبكير إلى الجمعة رقم الحديث1063 جـ4، ص234

[6] أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الجمعة، باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة، رقم 1048 جـ1 ص275

[7] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجمعة، رقم الحديث 1032 ، جـ1، ص414

[8] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص328

[9] المصدر السابق، ص419

* أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والمنذري، وصححه أيضا الإمام النووي، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

121. حديث: "البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، والبزار([3])، وابن حبان([4])،والحاكم([5])، والطبراني([6])، والبيهقي([7])، والبغوي([8])، من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ "البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن خير أكحالكم الإثمد: يجلو البصر، وينبت الشعر".

دراسة السند:

* عبد الله ابن عثمان ابن خثيم القاري المكي أبو عثمان، صدوق من الخامسة([9]).
* سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة تقدمت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.
* عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عم رسول الله ﷺ.

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس، باب في البياض، رقم الحديث 4061 جـ4 ، ص51
[2] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الجنائز، باب ما يستحب من الأكفان، رقم الحديث 994 ، جـ2 ، ص311
[3] أخرجه البزار في مسنده، مسند عبد بن عباس، رقم الحديث ،5092 جـ11، ص294
[4] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب اللباس وآدابه، ذكر الأمر بلبس البياض من الثياب، رقم الحديث 5423، جـ12 ، ص242
[5] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز، رقم الحديث 1308 ، جـ1 ، ص506
[6] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 12488 ،جـ12، ص65
[7] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، باب خير ثيابكم البيض، رقم الحديث 5969 جـ3 ص 347
[8] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الجنائز، باب التكفين، رقم الحديث1477 جـ5، ص314
[9] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 313

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال البزار: لا نعلم له إسنادا عن ابن عباس غير هذا الإسناد، وعبد الله بن عثمان بن خثيم رجل من أهل مكة مشهور حسن الحديث لا نعلم أحدا ترك حديثه.

122. **حديث: " من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه، ومس من طيب إن كان عنده، ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس، ثم صلى ما كتب له، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يخرج من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، وأحمد([2])، والحاكم([3])، من طريق محمد بن إسحاق، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ "من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه، ومس من طيب إن كان عنده، ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس، ثم صلى ما كتب الله له، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها".

دراسة السند:

* محمد ابن إسحاق ابن يسار المدني، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
* محمد ابن إبراهيم ابن الحارث التيمي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
* أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي.

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، رقم الحديث 343 جـ1 ، ص94

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، رقم الحديث 11768 ،جـ18، ص292

[3] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجمعة، رقم الحديث 1046 ، جـ1 ، ص419

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

123. حديث: "من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، من طريق الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث الصنعاني، حدثني أوس بن أوس الثقفي سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشى و لم يركب، ودنا من الإمام فاستمع و لم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها".

دراسة السند:

* عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* حسان ابن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة، فقيه عابد من الرابعة([2]).
* شراحيل ابن آدة بالمد وتخفيف الدال أبو الأشعث الصنعاني ثقة من الثانية([3]).
* أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، رقم الحديث 345 جـ1 ، ص95

[2]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص158

[3]) المصدر السابق، ص264

124. حديث: "إذا قلت لصاحبك: أنصت، يوم الجمعة، والإمام يخطب، فقد لغوت".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، من طريق الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبره، أن رسول الله ﷺ، قال: " إذا قلت لصاحبك: أنصت، يوم الجمعة، والإمام يخطب، فقد لغوت".

125. حديث: " أرخص فيه عبد الرحمن بن عوف وللزبير بن العوام، في لبس الحرير لحكة كانت بهما".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ([2])، ومسلم([3])، كلاهما من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: "رخص رسول الله ﷺ – أو رخص – للزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما".

126. حديث: "نهى نبي الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين، أو ثلاث، أو أربع".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([4])، من طريق معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عامر الشعبي، عن سويد بن غفلة، أن عمر بن الخطاب، خطب بالجابية، فقال: "نهى نبي الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين، أو ثلاث، أو أربع".

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة، رقم الحديث 851، ج2 ص 583

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب الحرير في الحرب، رقم الحديث 2922 ، جـ4 ص 42

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها، رقم الحديث 2076، جـ3 ص 1646

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، رقم الحديث 2069، جـ3 ص 1643

127. حديث: " من أحيا ليلة العيد أحيا الله قلبه يوم تموت القلوب".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([1])، من طريق بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: من قام ليلتي العيدين محتسباً لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب".

دراسة السند:

* بقية ابن الوليد ابن صائد الكلاعي، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
* ثور ابن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة([2]).
* خالد ابن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة([3]).
* صدي ابن عجلان بن الحارث الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته رضي الله عنه، صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لتدليس بقية، ورواته ثقات لكن لم ينفرد به بقية عن ثور بن يزيد فقد رواه الأصبهاني في كتاب الترغيب([4]) من طريق عمر بن هارون البلخي عن ثور به وعمر بن هارون ضعيف قال ابن حجر الهيثمي: عمر بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف، وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة([5]).

قال الإمام النووي: وهو حديث ضعيف، رويناه من رواية أبي أمامة مرفوعاً وموقوفاً، وكلاهما ضعيف، لكن أحاديث الفضائل يتسامح فيها([6]).

---

[1]) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب فيمن قام في ليلتي العيدين، رقم الحديث 1782، جـ1 ، ص 567

[2]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص135

[3]) المصدر السابق، ص190

[4]) أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب فصل في فضل ليلتي العيد، رقم الحديث373 جـ1 ص248

[5]) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: 1414 هـ، 1994 م، جـ2 ص198

[6]) الأذكار، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ص301

وقال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف([1])، وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث غريب مضطرب الإسناد([2]).

128. حديث: "لولا شباب خشع، وبهائم رتع، وشيوخ ركع، وأطفال رضع، لصب عليكم العذاب صباً".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى([3])، والطبراني([4])، وابن عدي([5])، والبيهقي([6])، والخطيب البغدادي([7])، من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مهلاً عن الله مهلاً، فإنه لولا شباب خشع، وبهائم رتع، وشيوخ ركع، وأطفال رضع، لصب عليكم العذاب صباً".

دراسة السند:

* إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، بغدادي، قال النسائي: متروك الحديث([8]).
* خثيم بمثلثة مصغر ابن عراك ابن مالك الغفاري المدني، لا بأس به من السادسة([9]).
* عراك ابن مالك الغفاري الكناني المدني، ثقة فاضل من الثالثة([10]).
* أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه صحابي.

---

[1] المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، زين الدين العراقي، ص430

[2] الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، محمد بن علان، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية، جـ4 ص235

[3] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 6402 ، جـ11، ص287

[4] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث 7085 ، جـ7، ص134

[5] أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال، جـ1، ص 395

[6] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز، رقم الحديث 6390 جـ3 ص 481

[7] أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه، في ترجمة إبراهيم بن خثيم بن عراك ، جـ6، ص574

[8] الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني جـ1، ص 394

[9] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص192

[10] المصدر السابق، ص388

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا وفيه إبراهيم بن خثيم متروك الحديث، قال ابن عدي: متوسط في الضعفاء،

وأحاديثه منها ما يتابع عليه ومنها ما لا يتابع عليه([1])، وقال يحيى بن معين، إبراهيم بن خثيم بن عراك ليس بشيء، وقد أعل الحديث به ابن الملقن في البدر المنير وذكر له شاهد أخرجه أبو نعيم([2])، من رواية مالك بن عبيدة بن مسافع الديلي، عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: "لولا عباد لله ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا، ثم لترضن رضا" قال أبو حاتم الرزاي: مالك بن عبيدة مجهول.

وله شاهد آخر من حديث ابن إسحاق، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية أن النبي ﷺ قال: "ما من يوم إلا وينادي مناد: مهلا أيها الناس مهلا؛ فإن لله سطوات وبسطات، ولكم (قروح) داميات، ولولا رجال خشع، وصبيان رضع، ودواب رتع، لصب عليكم العذاب صباً، ثم رضضتم به"، وهو حديث مرسل فإن أبو الزاهرية روى عن أبي الدرداء وحذيفة إرسالاً([3])، فكل هذه الطرق والشواهد لا يخلو من ضعف.

129. حديث: "بين العبد وبين الكفر - أو الشرك - ترك الصلاة".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([4])، وأحمد([5])، والمروزي([6])،

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني جـ1، ص 395

[2] أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة، رقم الحديث 6341 جـ5، ص 2641

[3] البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص، جـ5 ص159

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، رقم 82، جـ3 ص 88

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 14979 ، جـ23، ص228

[6] أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة، باب ذكر إكفار تارك الصلاة، رقم 886 ، جـ2، ص873

وأبو يعلى ([1])، والطبراني([2])، من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بين العبد وبين الكفر - أو الشرك - ترك الصلاة".

130. حديث: "أكثروا ذكر هادم اللذات فإنه ما يذكر في كثير إلا قلله، ولا قليل إلا كثره".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني([3])، وقال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: أخبرنا منجاب بن الحارث قال: أخبرنا أبو عامر الأسدي، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ، "أكثروا ذكر هاذم اللذات، يعني الموت، فإنه ما كان في كثير إلا قلله، ولا قليل إلا جزأه".

وأخرجه ابن الأعرابي([4])، والصيداوي([5])، من طرق عن منجاب بن الحارث، قال أخبرنا أبو عامر الأسدي، عن العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، "أكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت فما كان في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا كثره".

دراسة السند:

* محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي قال الدارقطني ثقة([6]).
* منجاب ابن الحارث ابن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي، ثقة من العاشرة([7]).
* القاسم بن محمد أبو عامر الأسدي، مقبول.

---

[1] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 1953 ، جـ3 ص456

[2] أخرجه الطبراني في المعجم الصغير، رقم الحديث 799، جـ2، ص70

[3] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث 5780 ، جـ6 ص56

[4] أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه، رقم الحديث 370 ، جـ1 ص209

[5] أخرجه أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوي في معجم الشيوخ، ص244

[6] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح ، الناشر: دار الكيان ص 579

[7] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 545

* عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري المدني، ثقة من الخامسة([1]).

* نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والعشرين.

* عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه أبو القاسم الأسدين مقبول.

131. حديث: "أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرات".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([2])، وقال حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، – قال أبو معاوية أراه رفعه – قال: " من عاد مريضاً فقال أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرات، شفاه الله إن كان قد أخر " يعني في أجله".

دراسة السند:

* محمد ابن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة([3]).

* حجاج ابن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور ابن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة([4]).

* المنهال ابن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي صدوق ربما وهم من الخامسة([5]).

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 373

[2]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث 2138 ، جـ4، ص41

[3]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 475

[4]) المصدر السابق، ص 152

[5]) المصدر السابق، ص 547

* عبد الله ابن الحارث الأنصاري البصري أبو الوليد نسيب ابن سيرين ثقة من الثالثة([1]).

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، حجاج ابن أرطاة مدلس وقد عنعن، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير المنهال بن عمرو، فمن رجال البخاري.

132. حديث: "لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، وأحمد([3])، والطيالسي([4])، وعبد بن حميد([5])، وأبو يعلى([6])، وابن حبان([7])، والطبراني([8])، وأبو نعيم([9])، وابن أبي الدنيا([10])، والبيهقي([11])، والبغوي([12]) كلهم من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث: "لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 299

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، رقم الحديث 2877، جـ4 ص 2205

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 14125، جـ22، ص28

[4] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث1888 ، جـ3، ص330

[5] أخرجه عبد بن حميد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 1013، جـ2، ص134

[6] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 1907 ، جـ3، ص419

[7] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب حسن الظن بالله تعالى، رقم الحديث 636 ، جـ2 ، ص403

[8] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث 1590، جـ2، ص165

[9] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جـ5، ص87

[10] أخرجه أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله، رقم الحديث 1، ، ص13

[11] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته، رقم الحديث 6566 جـ3 ، ص 529

[12] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الجنائز، باب حسن الظن بالله، رقم الحديث 1455، جـ5، ص272

133. حديث: " اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وأمتني ما كان الموت خيرا لي".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ([1])، ومسلم([2])، وأحمد([3])، والترمذي([4])، والنسائي([5])، وأبو يعلى([6])، وابن الجعد([7])، كلهم من طريق إسماعيل يعني ابن علية، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنياً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ".

134. حديث: "لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([8])،وابن ماجه([9])، والروياني([10])، والحاكم([11])،

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب الدعاء بالموت والحياة، رقم الحديث 6351 ، جـ8 ص 76

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، رقم الحديث 2680، جـ4 ص 2064

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 11979 ، جـ19، ص41

[4] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن التمني للموت، رقم الحديث 971 ، جـ2 ، ص293

[5] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب تمني الموت، رقم الحديث 1821 ، جـ4 ، ص3

[6] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 3891 ، جـ7، ص6

[7] أخرجه علي بن الجَعْد في مسنده، رقم الحديث 1437، ص216

[8] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطب، باب ما جاء لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، رقم الحديث 2040 ، جـ3 ، ص452

[9] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب لا تكرهوا المريض، على الطعام، رقم الحديث 3444 ، جـ2 ، ص 1140

[10] أخرجه الروياني في مسنده، رقم الحديث 204 ، جـ1، ص167

[11] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز، رقم الحديث 1296 ، جـ1، ص501

وأبو يعلى([1])، والطبراني([2])، كلهم من طريق بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم".

دراسة السند:

* بكر ابن يونس ابن بكير الشيباني الكوفي، ضعيف من التاسعة([3]).

* موسى ابن علي بالتصغير ابن رباح بموحدة اللخمي أبو عبد الرحمن المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة([4]).

* علي ابن رباح ابن قصير ضد الطويل اللخمي أبو عبد الله المصري ثقة والمشهور فيه علي بالتصغير وكان يغضب منها من كبار الثالثة([5]).

* عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه بكر ابن يونس وهو ضعيف، والحديث حسنه الإمام الترمذي في سننه، وله شواهد منها: ما أخرجه أبو نعيم([6])، وابن عساكر([7])، من طريق محمد بن ثابت عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ "لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم".

قال الشيخ محمد ناصر الدين: وهذا سند لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات غير شريك بن عبد الله وهو القاضي، وهو صدوق سيء الحفظ، ومحمد بن ثابت، هو أخو علي بن ثابت

---

[1] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عقبة بن عامر الجهني، رقم الحديث 1741 ، جـ3، ص281

[2] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 807 ، جـ17، ص293

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 127

[4] المصدر السابق، ص 553

[5] المصدر السابق، ص 401

[6] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جـ10، ص50

[7] أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، رقم الحديث 4698 جـ40، ص340

قال ابن معين: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: " ليس به بأس "، وجملة القـــول أن الحديث بهذا الشاهد حسن كما قال الترمذي، والله تعالى أعلم.

135. **حديث: "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والحاكم([2])، وأحمد([3])،من طريق عبد الحميد بن جعفر، حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة".

دراسة السند:

* عبد الحميد ابن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم ابن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقـــدر وربما وهم من السادسة([4]).

* صالح ابن أبي عريب بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة واسمه قليب بالقاف والموحدة مصغرا، مقبول من السادسة([5]).

* كثير ابن مرة الحضرمي [أبو شجرة] الحمصي، ثقة من الثانيـــة ووهـــم مـــن عـــده في الصحابة([6]).

* معاذ بن جبل رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن،

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في التلقين، رقم الحديث 3116 ، جـــ3 ، ص190

[2] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز، رقم الحديث 1299 ، جـــ1، ص503

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22034 ، جـــ36، ص363

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 333

[5] المصدر السابق، ص 273

[6] المصدر السابق، ص 460

وله شاهدا من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان([1])، من طريق محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه من كان آخر كلمته لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه".

136. حديث: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، وأبو داود([4])، والترمذي([5])، والنسائي([6])، وابن ماجه([7])، وأحمد([8])، والحميدي([9])، وابن خزيمة([10])، وابن حبان([11])، والشاشي([12])، وابن الجارود([13])،

---

[1] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز، فصل في المحتضر، رقم الحديث 3004 ، جـ7، ص272

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، رقم الحديث 756 ، جـ1 ص151

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، رقم 394، جـ1 ص 295

[4] أخرجه أبو داود في سننه أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب، رقم الحديث 822 جـ1 ، ص50ص217

[5] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، رقم 247 ، ج1 ، ص330

[6] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الافتتاح، باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة، رقم 910، جـ2 ، ص137

[7] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، رقم الحديث 837، جـ1 ، ص273

[8] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار ، رقم الحديث 22677 ، جـ37، ص351

[9] أخرجه الحميدي في مسنده، مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه، رقم الحديث 390، جـ1، ص375

[10] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إيجاب القراءة في الصلاة بفاتحة الكتاب ونفي الصلاة بغير قراءتها رقم الحديث 488، جـ1، ص246

[11] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1782 ،جـ5 ص81

[12] أخرجه الشاشي في مسنده، رقم الحديث 1277 ، جـ3، ص191

[13] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة، كتاب الصلاة، باب صفة صلاة رسول الله ﷺرقم الحديث 185 ، جـ1 ، ص56

وابن أبي شيبة([1])، وأبو عوانة([2])، والدارقطني([3])، والبيهقي([4])، والبغوي([5])، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

137. **حديث: " إذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([6])، وابن ماجه([7])، وابن حبان([8])، والبيهقي([9])، من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: "إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء".

دراسة السند:

* محمد ابن سلمة ابن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني، ثقة من التاسعة([10]).
* محمد ابن إسحاق ابن يسار، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
* محمد ابن إبراهيم ابن الحارث، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.

---

[1] أخرجه أبن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصلوات، من قال لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، رقم 3618 جـ1 ص316

[2] أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة،، رقم الحديث 1664 جـ1 ص450

[3] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب صلاة المريض لا يستطيع القيام والفريضة على الراحلة، رقم الحديث 1425 جـ2 ص217

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب، رقم 2363 جـ2 ص56

[5] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة فاتحة الكتاب، رقم الحديث 576 جـ3 ص 45

[6] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت، رقم الحديث 3199 جـ3 ، ص 210

[7] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة، رقم الحديث 1497 ، جـ1 ، ص 480

[8] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز، فصل في الصلاة على الجنازة، رقم الحديث 3076 ، جـ7 ، ص345

[9] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدعاء في صلاة الجنازة، رقم الحديث 6964 جـ4 ص 65

[10] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص481

* أبو سلمة ابن عبد الرحمن ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

* أبو هريرة ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده قوي، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في الرواية ابن حبان.

138. **حديث: "إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه".**

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([1])، من طريق شبابة بن سوار، حدثنا المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه".

دراسة السند:

* شبابة ابن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة([2]).

* المغيرة ابن مسلم القسملي أبو سلمة [الخراساني] السراج بتشديد الراء المدائني أصله من مرو، صدوق من السادسة([3]).

* محمد ابن مسلم ابن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة([4]).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

قال الحاكم: لا أعرف أحدا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة وقد أوقفه ابن جريج وغيره، وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير موقوفاً.

---

[1]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الفرائض، رقم الحديث 8022 ، جـ4، ص387

[2]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص263

[3]) المصدر السابق، ص543

[4]) المصدر السابق، ص 506

ثالثاً: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب الزكاة :

139. حديث: ""بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة ومن كل ثلاثين تبيعاً.

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود([1])، والترمذي([2])، وأحمد ([3])، والبزار ([4])، والطبراني([5])، والدارقطني([6])، وابن الجارود([7])، وابن خزيمة([8])، والبيهقي([9])، والبغوي([10])، من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل، قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم دينارا، أو عدله معافر"([11])، وهذا اللفظ للترمذي.

دراسة السند:

* سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* سليمان ابن مهران الأسدي الأعمش، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الستين.

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، رقم الحديث 1578 جـ2 ، ص102

[2] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الزكاة، باب ما جاء في زكاة البقر، رقم الحديث 623 ، جـ3 ، ص11

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22013 ، جـ36، ص338

[4] أخرجه البزار في مسنده، مسند معاذ بن جبل، رقم الحديث 2654 ، جـ7، ص96

[5] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 260 ، جـ20، ص128

[6] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الزكاة، باب ليس في الخضراوات صدقة، رقم الحديث 1935 ، جـ2 ، ص 490

[7] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، باب الجزية، رقم الحديث 1104 ، ص278

[8] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الزكاة، باب صدقة البقر، رقم الحديث 2268 ، جـ4، ص 19

[9] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب كيف فرض صدقة البقر، رقم الحديث 7287 ج4 ص 165

[10] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الزكاة، باب صدقة البقر السائمة، رقم الحديث 1571 جـ6، ص19

[11] التبيع ذو الحول ذكرا كان أو أنثى، المسنة: هي ذات الحولين، قال الأزهري: البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أتنيا، وتثنيان في السنة الثالثة، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن، ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة، انظر النهاية في غريب الحديث، جـ2، ص412، حالم: أي: بلغ سن الحلم، عدله: أي ما يعادله، ويساويه.

* شقيق ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، ثقة من الثانية مخضرم([1]).

* مسروق ابن الأجدع ابن مالك الهمداني أبو عائشة الكوفي، ثقة مخضرم من الثانية([2]).

* معاذ ابن جبل ابن عمرو ابن أوس الأنصاري ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح صححه الحاكم، ووافقه الحافظ الذهبي.

140. حديث: "ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي([3])، وأحمد ([4])، من طريق المظفر بن مدرك أبو كامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك: أن أبا بكر، كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله عز وجل بها رسوله ﷺ، وفيه.. ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار.....".

دراسة السند:

* مظفر بتشديد الفاء المفتوحة ابن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة من صغار التاسعة([5]).

* حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة ثقه([6]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 268

[2] المصدر السابق، ص 528

[3] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب زكاة الإبل، رقم الحديث 2447 جـ5، ص18

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو بكر الصديق ، رقم الحديث72 ، جـ1 ، ص232

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 535

[6] المصدر السابق، ص 178

* ثمامة ابن عبد الله ابن أنس ابن مالك [وقد ينسب إلى جده] الأنصاري البصري قاضـــيها صدوق من الرابعة([1]).

* أنس بن مالك ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

141. حديث: "لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([2])، وقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا شجاع بن الوليد قال: حدثنا حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول".

دراسة السند:

* نصر ابن علي ابن نصر ابن علي الجهضمي، ثقة ثبت من العاشرة([3]).

* شجاع ابن الوليد ابن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، صدوق له أوهام من التاسعة([4]).

* حارثة ابن أبي الرجال الأنصاري ثم النجاري المدني، ضعيف من السادسة([5]).

* عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة([6]).

* عائشة بنت أبو بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 134

[2] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزكاة ، باب من استفاد مالاً، رقم الحديث 1792 ، جـــ1 ، ص571

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص561

[4] المصدر السابق، ص264

[5] المصدر السابق، ص149

[6] المصدر السابق، ص750

درجة الحديث:

الحديث في إسناده ضعيف؛ لضعف حارثة بن محمد، قال الدارقطني في العلل: وقفه الثوري، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو خالد الأحمر، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة، قولها، ويشبه أن يكون هذا من حارثة.

والحديث رواه الترمذي([1])، من حديث ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً، ولفظه: "من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه".

142. حديث: "فأما القثاء والبطيخ والقصب والرمان فعفو عفا عنه رسول الله ﷺ".

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([2])، والدارقطني([3])، من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، قال حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ قال: "فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب، فأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب والخضر فعفو عفا عنه رسول الله ﷺ.

دراسة السند:

* عبد الله ابن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة([4]).

---

[1]) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الزكاة، باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول، رقم الحديث 632 ، جـ2 ، ص19

[2]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، رقم الحديث 1458 ، جـ1 ، ص558

[3]) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الزكاة، باب ليس في الخضراوات صدقة، رقم الحديث 1915 جـ2 ص 480

[4]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص326

* إسحاق ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي ضعيف من الخامسة([1]).

* موسى ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة ثقة جليل من الثانية([2]).

* معاذ بن جبل ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف وفيه إسحاق بن يحيى وهو ضعيف، وفيه أيضاً انقطاع بين موسى بن طلحة ومعاذ.

143. حديث: "**ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن: أنه سمع أبا سعيد الخدري ﷺ يقول: قال النبي ﷺ: "ليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أوسق صدقة".

144. **حديث: " ليس في حب ولا تمر صدقة، حتى يبلغ خمسة أوسق**".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، من طريق سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: "ليس في حب ولا تمر صدقة، حتى يبلغ خمسة أوسق، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، ولا فيما دون خمس أواق صدقة".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص103

[2] المصدر السابق، ص551

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز، رقم الحديث 1405 ، جـ2 ص 107

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، رقم الحديث 979، جـ2 ص 673

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، رقم الحديث 979، جـ2 ص 674

145. حديث: "فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر"([1]).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، وأبو داود([3])، والترمذي([4])، والنسائي([5])، وابن حبان([6])، والطحاوي([7])، والبيهقي([8])، والبغوي([9])، كلهم من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر"، وهذا اللفظ للبخاري.

146. حديث: "وفي الرقة ربع العشر".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([10])، وقال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس، أن أنساً، حدثه: أن أبا بكر ﷺ، "كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول

---

[1] عثرياً: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي، انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، جـ3، ص349

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء، وبالماء الجاري، رقم الحديث ، 1483 جـ2 ص 126

[3] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة، باب صدقة الزرع، رقم الحديث 1596 جـ2 ، ص108

[4] أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيرها، رقم 640 ج2 ، ص25

[5] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر، رقم 2488 ، ج5 ، ص41

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الزكاة، باب العشر، رقم الحديث 3285 ، جـ8 ، ص80

[7] أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الزكاة، باب زكاة ما يخرج من الأرض، رقم 3087 جـ2 ص36

[8] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض ، رقم الحديث 7485 ، جـ4 ، ص218

[9] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الزكاة، باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض، رقم 1580 جـ6، ص42

[10] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، رقم الحديث ، 1454 جـ2 ص 118

الله ﷺ على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله، وفيه.... فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة، فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة، فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها".

147. **حديث: "ليس في أقل من عشرين دينار شيء، وفي عشرين نصف دينار".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود([1])، وقال حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، وسمى آخر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، والحارث الأعور، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "إذا كانت لك مائتا درهم، وحال عليها الحول، ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء - يعني - في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا، فإذا كان لك عشرون دينارا، وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار، فما زاد، فبحساب ذلك".

دراسة السند:

* سليمان ابن داود ابن حماد المهري أبو الربيع المصري، ثقة من الحادية عشرة([2]).

* عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث العشرين ومائة.

* جرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري، ثقة من السادسة ([3]).

* عمرو ابن عبد الله السبيعي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* عاصم ابن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* الحارث ابن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الكوفي، أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وهو من الثانية([4]).

* علي بن أبي طالب ﷺ أمير المؤمنين.

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، رقم الحديث 1573 جـ2 ، ص100

[2]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 251

[3]) المصدر السابق ، ص138

[4]) المصدر السابق، ص 146

درجة الحديث:

الحديث إسناد رجاله ثقات؛ غير الحارث، فهو ضعيف، قال أبو داود في سننه: وروى حديث النفيلي، شعبة، وسفيان وغيرهما عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي لم يرفعوه، أوقفوه على علي، وشعبة وسفيان الثوري مع فقتهما وجلالتهما؛ قد رويا عن أبي إسحاق السبيعي قبل الاختلاط، فروايتهما عنه عن عاصم عن علي موقوفاً أرجح من رواية من رواه عنه به مرفوعاً، ولكن الحديث في حكم المرفوع؛ لا سيما وقد جاء من طريق أخرى صحيحة([1]).

148. **حديث: "إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، وابن حبان([3])، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "دعوني ما تركتكم، إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".

وأخرجه أحمد([4])، والشافعي([5])،من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي([6])، وابن ماجه([7])، من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

---

[1] انظر: صحيح أبي داود، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الناشر: مؤسسة غراس، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر 1423هـ - 2002 م، جـ5 ص294

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم الحديث 7288 ، جـ9 ص 94

[3] أخرجه ابن حبان في صحيحه، في المقدمة، باب الاعتصام بالسنة وما يتعلق بها، رقم الحديث 19، جـ1 ، ص99

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 7367 ، جـ12 ص325

[5] أخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث 24 ، جـ1 ص19

[6] أخرجه الترمذي في سننه أبواب العلم، باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله ﷺ ، رقم الحديث 2679 جـ4 ، ص344

[7] أخرجه ابن ماجه في سننه، في المقدمة، باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ، رقم الحديث 2 ، جـ1 ، ص3

149. **حديث: "من أخفى صدقته حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، والترمذي([3])، وأحمد([4])، كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال: حدثني خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: " سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه".

150. **حديث: " كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود([5])، والنسائي([6])، وأحمد([7])، وابن حبان([8])، والحاكم([9])، وأبو نعيم([10]) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت".

---

[1]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، رقم الحديث 660 ، جـ1 ص 133

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، رقم الحديث 1031، جـ2 ص 715

[3]) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الزهد، باب ما جاء في الحب في الله، رقم الحديث 2391 جـ4 ، ص176

[4]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 9665 ، جـ15 ص414

[5]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم، رقم الحديث 1692 جـ2 ، ص132

[6]) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب إثم من ضيع عياله، رقم الحديث 9132 ، جـ8 ، ص268

[7]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، رقم الحديث 6495 ، جـ11 ص36

[8]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرضاع، باب النفقة، رقم الحديث 4241 ، جـ10 ، ص52

[9]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، رقم الحديث 1515 ، جـ1 ، ص575

[10]) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، جـ7 ص135

دراسة السند:

* سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* عمرو ابن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين

* وهب ابن جابر الخيواني بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية الهمداني الكوفي وربما قلبه بعضهم مقبول من الرابعة([1]).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وهب بن جابر الخيواني، وثقه ابن معين والعجلي، وله طريق آخر يصح بها بلفظ: "كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته" أخرجه مسلم.

151. **حديث: "خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، والنسائي([3])، وأحمد([4])، وابن خزيمة([5])، وابن أبي الدنيا([6]) من طريق عبد الله ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول".

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 251

[2]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، رقم الحديث 1426 ، جـ2 ص 112

[3]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب أي الصدقة أفضل، رقم الحديث 2544 ، جـ5 ، ص69

[4]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 7741 ، جـ13 ص167

[5]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة عن ظهر غنى يفضل عمن يعول المتصدق، رقم الحديث 2439 ، جـ4، ص 97

[6]) أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال، باب النفقة على العيال والثواب على النفقة عليهم، رقم الحديث 18، جـ1 ص153

رابعاً: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب الصيام:

152. حديث: " ابن عمر رضي الله عنهما أخبرت رسول الله ﷺ أني رأيت الهلال فصام وأمر الناس بصيامه".

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود([1])، والدارمي([2])، وابن حبان([3])، والدارقطني([4])، كلهم من طريق مروان بن محمد، عن ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه عن ابن عمر، قال: "تراءى الناس الهلال، فأخبرت رسول الله ﷺ، أني رأيته فصامه، وأمر الناس بصيامه "، وهذا اللفظ لأبي داود.

دراسة السند:

* مروان ابن محمد ابن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري، ثقة من التاسعة([5]).
* عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث العشرين ومائة.
* يحيى ابن عبد الله ابن سالم ابن عبد الله ابن عمر المدني، صدوق من كبار الثامنة([6]).
* أبو بكر ابن نافع العدوي مولى ابن عمر مدني، صدوق، من كبار السابعة([7]).
* نافع العدوي مولى ابن عمر ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والعشرين.
* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحاكم، وابن حبان، وابن حزم.

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان، رقم 2342 ج2 ، ص302

[2]) أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان، رقم 1733 ، جـ2 ، ص 1052

[3]) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب رؤية الهلال، رقم الحديث 3447 ، جـ8 ، ص231

[4]) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2146 ، جـ3 ، ص 97

[5]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 526

[6]) المصدر السابق، ص 592

[7]) المصدر السابق، ص 624

153. حديث: "إنما الأعمال بالنيات".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وأحمد([3])، والحميدي([4])، والقضاعي([5])، وابن الجارود([6])، والبيهقي([7])، من طريق سفيان ابن عيينة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ،قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه"، وهذا اللفظ للبخاري.

154. حديث: "من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([8])، والترمذي([9])، والنسائي([10])، وابن خزيمة([11])،

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، رقم الحديث 1 ، جـ1 ص 6

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنية، رقم الحديث 1907، جـ3 ص 1515

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عمر بن الخطاب ﷺ، رقم الحديث 168 ، جـ1 ص303

[4] أخرجه الحميدي في مسنده، مسند عمر بن الخطاب ﷺ، رقم الحديث 28، جـ1 ص163

[5] أخرجه أبو عبد الله القضاعي في مسنده، باب إنما الإعمال بالنيات رقم الحديث 1172 ، جـ2 ص195

[6] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الطهارة، باب في النية في الأعمال، رقم الحديث 64 ، ص27

[7] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب من قال: أنت طالق فنوى اثنتين أو ثلاثا فهو ما نوى، رقم الحديث 14996 ، جـ7 ، ص558

[8] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب النية في الصيام، رقم الحديث 2454 جـ2 ، ص329

[9] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل، رقم الحديث 730 ج2 ص100

[10] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، باب النية في الصيام، رقم الحديث 2331 ، جـ4 ، ص196

[11] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب إيجاب الإجماع على الصوم الواجب قبل طلوع الفجر ، رقم الحديث 1933 ، جـ3، ص 212

والطبراني([1])، كلهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: من لم يبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له"، وهذا اللفظ للنسائي، أما لفظ أبوداود وعيره فهو: "من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له".

دراسة السند:

* يحيى ابن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ من السابعة([2]).
* عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
* محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي، ثقة، من كبار الثالثة([3]).
* عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
* حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، واختلف في رفعه ووقفه، ورجح الترمذي، والنسائي ، والبخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، والبيهقي رواية الموقوف، وبعض العلماء رجحوا رواية الرفع، منهم: ابن حزم، والخطابي، وعبد الحق، وابن الجوزي، والشوكاني، وقال البيهقي والدارقطني: رواته ثقات، وقواه ابن حزم، وصححه الحاكم.

قال الشيخ محمد الأمين الهرري: الاختلاف في رفع حديث حفصة .. فأجيب عنه بأن الرفع زيادة، والزيادة من الثقة مقبولة([4]).

---

[1] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 337 ، جـ23، ص196

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 588

[3] المصدر السابق، ص 226

[4] مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه ، محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الناشر: دار المنهاج، المملكة العربية السعودية – جدة الطبعة: الأولى، 1439 هـ - 2018، جـ10 ص176

155. حديث: " من ذرعه القيء وهو صائم، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، وأحمد([3])، والدارمي([4])،وابن خزيمة([5])، وابن حبان([6])، والحاكم([7])، وابن الجارود([8])، والدارقطني([9])، والطحاوي([10])، والبيهقي([11])، والبغوي([12])، كلهم من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ "من ذرعه القيء وهو صائم، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض".

دراسة السند:

* عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة من الثامنة([13]).

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامدا، رقم الحديث 2380 جـ2 ، ص310

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء فيمن استقاء عمدا، رقم الحديث 720 جـ2 ، ص91

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 10463 ، جـ16 ص283

[4] أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب القيء للصائم، رقم الحديث 1770 ، جـ2 ، ص 1079

[5] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر إيجاب قضاء الصوم عن المستقيء عمدا، وإسقاط القضاء عمن يذرعه القيء، رقم الحديث 1960 ، جـ3، ص 226

[6] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب قضاء الصوم، رقم الحديث 3518، جـ8 ، ص284

[7] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الصوم، رقم الحديث 1557 ، جـ1، ص589

[8] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصيام، باب الصيام رقم الحديث 385 ، ص104

[9] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، باب القبلة للصائم، رقم الحديث ، 2273 جـ3 ، ص 153

[10] أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الصيام، باب الصائم يقيء، رقم الحديث 3410 جـ2 ص97

[11] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من ذرعه القيء لم يفطر، ومن استقاء أفطر، رقم الحديث 8027 ، جـ4 ، ص371

[12] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصيام، باب الصائم يستقيء ، رقم الحديث 1755 جـ6، ص 293

[13] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 441

* هشام ابن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري، ثقة من السادسة([1]).

* محمد ابن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت من الثالثة([2]).

* أبو هريرة ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين.

156. حديث: "من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، وأبو داود([5])، وأحمد([6])، وأبو يعلى([7])، والدارمي([8])، والدارقطني([9])، وابن خزيمة([10])، وابن حبان([11])، من طرق عن هشام بن حسان القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ "من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه"، وهذا اللفظ لمسلم.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 572

[2] المصدر السابق، ص 483

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، رقم الحديث 1933، ج3 ص 31

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصوم، باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر، رقم الحديث 1155، جـ2 ص 809

[5] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب من أكل ناسياً ، رقم الحديث 2398 جـ2 ، ص315

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 9489 ، جـ15 ص296

[7] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 6058 ، جـ10 ص447

[8] أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب فيمن أكل ناسياً، رقم الحديث 1767 ، جـ2 ، ص 1077

[9] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2242 ، جـ3 ، ص 141

[10] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر البيان أن الآكل والشارب ناسياً لصيامه غير مفطر بالأكل والشرب، رقم الحديث 1989، جـ3، ص 238

[11] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب قضاء الصوم، رقم الحديث 3519 ، جـ8 ، ص286

157. **حديث: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه".**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان([1])، والحاكم([2])، والطبراني([3])، والدراقطني([4])، والبيهقي([5])، والطحاوي([6])، وابن حزم([7])، من طريق الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه".

دراسة السند:

* الربيع ابن سليمان ابن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن، ثقة، من الحادية عشرة([8]).
* بشر ابن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي دمشقي الأصل، ثقة يغرب من التاسعة([9]).
* عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.
* عطاء ابن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة لكنه كثير الإرسال من الثالثة([10]).

---

[1] أخرجه ابن حبان في صحيحه، ذكر الإخبار عما وضع الله بفضله عن هذه الأمة رقم 7219جـ16 ص202

[2] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الطلاق، رقم الحديث 2801 جـ2 ص216

[3] أخرجه الطبراني في المعجم الصغير، رقم الحديث 765 جـ2 ص52

[4] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب النذور، رقم الحديث4351 جـ5 ص300

[5] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره، رقم الحديث 15094 جـ7 ص584

[6] أخرجه الطحاوي في شرح معاني الأثار، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، رقم الحديث 4649 جـ3 ص95

[7] أخرجه ابن حزم في الإحكام في أصول الاحكام، جـ5 ص149

[8] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص206

[9] المصدر السابق، ص122

[10] المصدر السابق، ص391

* عبيد ابن عمير ابن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته([1]).

* ابن عباس رضي الله عنهما. صحابي.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وابن حبان، وحسنه الإمام النووي، وأقره الحافظ في التلخيص.

158. حديث: "إذا انتصف شعبان، فلا تصوموا".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([2])، والترمذي([3])، من طريق قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا انتصف شعبان، فلا تصوموا".

وأخرجه ابن ماجه([4])، والدارمي([5])، والبيهقي([6])، من طرق أخرى عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى يجيء رمضان"، وهذا اللفظ لابن ماجه.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص377

[2] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب فيمن يصل شعبان برمضان ، رقم الحديث 2337 جـ2 ، ص300

[3] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان، رقم الحديث 738 جـ2 ، ص107

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوماً فوافقه، رقم الحديث 1651 ، جـ1 ، ص528

[5] أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان، رقم الحديث 1781 ، جـ2 ، ص 1087

[6] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام إذا انتصف شعبان رقم الحديث 7961 ، جـ4، ص352

دراسة السند:

* قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت من العاشرة([1]).

* عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني المدني، صدوق من الثامنة([2]).

* العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من الخامسة([3]).

* عبد الرحمن ابن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة، ثقة من الثالثة([4]).

* أبو هريرة ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح

159. **حديث: "لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجل كان يصوم صوماً، فليصمه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([5])، ومسلم([6])، وأحمد([7])،من طريق هشام، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوماً، فليصمه"، وهذا اللفظ لمسلم.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص454

[2] المصدر السابق، ص 250

[3] المصدر السابق، ص 435

[4] المصدر السابق، ص 353

[5] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين ، رقم الحديث 1914 ، جـ3 ص 28

[6] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، رقم 1082، ج2 ص 762

[7] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 10662 ، جـ16 ص387

160. حديث: "أفطر بعد العصر في سفر بقدح ماء لما قيل له إن الناس قد شق عليهم الصيام".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، من طريق عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه، حتى نظر الناس إليه، ثم شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: "أولئك العصاة، أولئك العصاة" وفي لفظ: "إن الناس قد شق عليهم الصيام، وإنما ينظرون فيما فعلت، فدعا بقدح من ماء بعد العصر".

161. حديث: أن النبي ﷺ كان لا يصلي إذا كان صائمًا حتى يؤتى برطب وماء فيأكل".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة([2])، والطبراني([3])، من طريق زكريا بن يحيى، قال حدثنا مسكين بن عبد الرحمن، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا كان صائما لم يصل حتى نأتيه برطب وماء، فيأكل ويشرب".

دراسة السند:

* زكريا بن يحيى بن أبان مجهول الحال.

* مسكين بن عبد الرحمن التميمي من أهل مصر، انفرد بتوثيقه ابن حبان.

---

[1]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ، رقم الحديث 1114، جـ2 ص 785

[2]) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام،باب استحباب الفطر على الرطب إذا وجد وعلى التمر إذا لم يوجد الرطب، رقم الحديث 2065 جـ3 ص277

[3]) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث 3861 ، جـ4 ص 157

* يحيى ابن أيوب الغافقي المصري صدوق تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين ومائة.

* حميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس، من الخامسة([1]).

* أنس بن مالك ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده نظر، وقد ذكره الهيثمي في "المجمع" وقال: وفيه من لم أعرفه، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حميد الطويل إلا يحيى بن أيوب، ولا عن يحيى إلا مسكين بن عبد الرحمن، تفرد به: زكريا بن يحيى.

162. حديث: " كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([2])، وأحمد([3])، والحاكم([4])، وأبو نعيم([5])، والدارقطني([6])، والبيهقي([7])، كلهم من طريق أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ "كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء "([8])، وهذا اللفظ لأبي نعيم.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص181

[2] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب ما يفطر عليه، رقم الحديث 2356 جـ2 ، ص306

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 12676 ، جـ20 ص110

[4] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الصوم، رقم الحديث 1576 ، جـ1، ص597

[5] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ، جـ9 ص227

[6] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، باب القبلة للصائم، رقم الحديث ، 2278 جـ3 ، ص 155

[7] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب ما يفطر عليه، رقم الحديث ،8131 جـ4 ، ص402

[8] قال ابن الأثير: الحسوة بالضم: الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة، والحسوة بالفتح: المرة، انظر النهاية في غريب الحديث، جـ1، ص387 ، قال بن السكيت الحسوة ملء الفم، انظر: عون المعبود، جـ6، ص345

وأخرجه الترمذي([1])، من طرق عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: "كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء".

دراسة السند:

* أحمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن أسد الشيباني، ثقة وهو رأس الطبقة العاشرة([2]).

* عبد الرزاق ابن همام ابن نافع، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

*جعفر ابن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، صدوق لكنه كان يتشيع من الثامنة([3]).

* ثابت ابن أسلم البناني أبو محمد البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

* أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح كما قاله الدارقطني في سننه، وحسنه الإمام الترمذي

163. **حديث: "من فطر صائماً فله مثل أجره، ولا ينقص من أجر الصائم شيء".**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([4])، وابن ماجه([5])، وأحمد([6])، والطبراني([7])، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: "من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا".

---

[1] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار، رقم الحديث 696 جـ2 ، ص71

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 84

[3] المصدر السابق، ص 140

[4] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء في فضل من فطر صائماً، رقم الحديث 807 جـ2 ، ص163

[5] أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيام، باب في ثواب من فطر صائماً، رقم الحديث 1746 جـ1 ، ص555

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، رقم الحديث 17033 ، جـ28 ص261

[7] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، مسند الشاميين، رقم الحديث 5272 ، جـ5 ص256

دراسة السند:

* عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام من الخامسة([1]).

* عطاء ابن أبي رباح القرشي المكي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والخمسين ومائة.

* زيد بن خالد الجهني ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

164. حديث: " تسحروا فإن في السحور بركة".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، و مسلم([3])، وأحمد([4])، وأبو يعلى([5])، والقضاعي([6])، من طريق عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: "تسحروا فإن في السحور بركة".

165. حديث: "تسحروا ولو بجرعة ماء".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان([7])، من طريق إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن بلال، قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وساج، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "تسحروا ولو بجرعة من ماء".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 363

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب بركة السحور من غير إيجاب، رقم الحديث 1923 ، ج3 ص 29

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، رقم الحديث 1095، جـ2 ص 770

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 11950 ، جـ19 ص15

[5] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 3900 ، جـ7 ص9

[6] أخرجه أبو عبد الله القضاعي في مسنده، باب تسحروا فإن في السحور بركة، رقم الحديث 677 ، جـ1 ص395

[7] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب السحور، رقم الحديث 3476 ، جـ8 ، ص253

دراسة السند:

* إبراهيم بن راشد بن مهران الأدمى البصري، ذكره ابن حبان في الثقات([1]).

* محمد ابن بلال أبو عبد الله البصري التمار، صدوق يغرب من التاسعة([2]).

* عمران ابن داور أبو العوام البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج من السابعة([3]).

* قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

* عقبة ابن وساج الأزدي بصري نزل الشام، ثقة، من الثالثة([4]).

* عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه صدوقين وهما: محمد ابن بلال، وعمران القطان.

166. حديث: "استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبقيلولة النهار على قيام الليل".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([5])، والحاكم([6])، من طريق أبو عامر العقدي قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبقيلولة النهار على قيام الليل"، وهذا اللفظ للحاكم.

---

[1] الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، جـ8، ص84

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 470

[3] المصدر السابق، ص 429

[4] المصدر السابق، ص 395

[5] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام باب ما جاء في السحور، رقم الحديث 1693 ، جـ1 ، ص540

[6] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الصوم، رقم الحديث 1551 ، جـ1، ص588

وأخرجه ابن خزيمة([1])، والطبراني([2])، وابن عدي([3])، والبيهقي([4])، من طرق عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس.

دراسة السند:

* عبد الملك ابن عمرو القيسي أبو عامر العقدي، ثقة من التاسعة([5]).
* زمعة ابن صالح الجندي اليماني، نزيل مكة أبو وهب، ضعيف، من السادسة([6]).
* سلمة ابن وهرام بالراء اليماني صدوق من السادسة([7]).
* عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.
* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده ضعيف، وفيه زمعة ابن صالح، ضعفه أحمد، وأبو حاتم، والدارقطني.

167. حديث: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([8])، ومسلم([9])، وأحمد([10])،

---

[1] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب الأمر بالاستعانة على الصوم بالسحور، رقم الحديث 1939 ، جـ3، ص 214

[2] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 11625 ، جـ11، ص245

[3] أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال، جـ4، ص198

[4] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، رقم الحديث 4413 ، جـ6، ص407

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص364

[6] المصدر السابق، ص 217

[7] المصدر السابق، ص 248

[8] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب تعجيل الإفطار، رقم الحديث 1957 ، جـ3 ص 36

[9] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، رقم الحديث 1098، جـ2 ص 771

[10] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22804 ، جـ37 ص463

والشافعي([1])، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر".

أما لفظ" وأخروا السحور" أخرجه أحمد([2]) من طريق موسى بن داود، قال حدثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار، وأخروا السحور"، وهو حديث ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف سيئ الحفظ، وفيه أيضاً سليمان بن أبي عثمان، وعدي بن حاتم الحمصي، وهما مجهولان.

168. حديث: "تسحرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة قلت: وكان قدر ما بينهما؟ قال: خمسين آية".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([3])، وأحمد([4])، من طريق وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: "تسحرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قمنا إلى الصلاة قلت: كم كان قدر ما بينهما؟ قال: خمسين آية".

169. حديث: "الصيام جنة، فإذا كان أحدكم يوما صائماً، فلا يرفث، ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه، فليقل: إني صائم، مرتين ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([5])،

---

[1] أخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الصوم، باب أحكام متفرقة في الصوم، رقم الحديث 730، جـ1 ص277

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار رقم الحديث 21312 ، جـ35 ص241.

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، رقم الحديث 1097، جـ2 ص 771

[4] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 21621 ، جـ35 ص492

[5] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب فضل الصوم، رقم الحديث 1894، جـ3 ص 24

وأبو داود([1])، وأحمد([2])، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: "الصيام جنة إذا كان أحدكم صائما فلا يرفث، ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله، أو شاتمه، فليقل: إني صائم، إني صائم".

170. **حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([3])، والنسائي([4])، وابن ماجه([5])، وأحمد([6])، وابن خزيمة([7])، وابن حبان([8])، والحاكم([9])، والدارمي([10])، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء يعني الرحبي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: "أفطر الحاجم والمحجوم".

دراسة السند:

* يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة من الخامسة([11]).
* عبد الله ابن زيد ابن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري، ثقة من الثالثة([12]).

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب الغيبة للصائم، رقم الحديث 2363 جـ2 ، ص307

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 8128 ، جـ13 ص480

[3] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في الصائم يحتجم، رقم الحديث 2367 جـ2 ، ص308

[4] أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، رقم الحديث 3125 ، جـ3، ص319

[5] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب ما جاء في الحجامة للصائم، رقم الحديث 1680 ، جـ1، ص537

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار رقم الحديث 22382 ، جـ37 ص64

[7] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً، رقم الحديث 1963 ، جـ3، ص 226

[8] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب حجامة الصائم، رقم الحديث 3532 ، جـ8 ، ص301

[9] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الصوم، رقم الحديث 1558 ، جـ1، ص590

[10] أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب الحجامة تفطر الصائم ، رقم الحديث 1772 ، جـ2 ، ص 1080

[11] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 596

[12] المصدر السابق، ص304

* عمرو ابن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي ويقال اسمه عبد الله، ثقة من الثالثة([1]).

* ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورواه عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس([2])، قال علي بن المديني: ما رأى الحديثين إلا صحيحين، وقد يمكن أن يكون أبو أسماء سمعه منهما أي ثوبان وشداد.

قال الإمام الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس، وثوبان فقلت له: كيف بما فيه من الاضطراب فقال: كلاهما عندي صحيح([3]).

171. **حديث: "رخص في القبلة للشيخ وهو صائم، ونهى عنها الشاب وقال: " الشيخ يملك إربه، والشاب يفسد صومه".**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي([4])، من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبان البجلي، عن أبي بكر بن حفص، عن عائشة، أن النبي ﷺ رخص في القبلة للشيخ وهو صائم، ونهى عنها الشاب، وقال: "الشيخ يملك إربه، والشاب يفسد صومه".

دراسة السند:

* يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعة([5]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 426

[2] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، رقم الحديث 8283 ، جـ4 ، ص442

[3] العلل الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، الناشر: عالم الكتب، ط1:، تاريخ 1409هـ، ص121

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته رقم الحديث 8084 ، جـ4، ص391

[5] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 590

* أبان ابن عبد الله ابن أبي حازم ابن صخر ابن العيلة بفتح العين المهملة البجلي الأحمسي الكوفي صدوق في حفظه لين من السابعة([1]).

* عبد الله ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة([2]).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود من طريق إسرائيل، عن أبي العنبس، عن الأغر، عن أبي هريرة، أن رجل سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم، فرخص له، وأتاه آخر، فسأله، فنهاه، فإذا الذي رخص له شيخ، والذي نهاه شاب.

172. حديث: "لخلوف فم الصائم يوم القيامة أطيب عند الله من ريح المسك".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، والنسائي([5])، وأحمد([6])، وابن خزيمة([7])، وابن حبان([8])،كلهم من طريق ابن جريج قال أخبرني عطاء، عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 87

[2] المصدر السابق، ص 300

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصيام، باب هل يقول إني صائم إذا شتم ، رقم الحديث 1904، جـ3، ص26

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل الصيام، رقم الحديث 1151، جـ2، ص807

[5] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2216، جـ4 ص163

[6] أخرجه أحمد في مسند، مسند أبي هريرة رضي الله، رقم الحديث 7693 جـ13 ص126

[7] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر طيب خلفة الصائم عند الله يوم القيامة، رقم الحديث 1896 جـ3 ص196

[8] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب فضل الصوم، رقم الحديث 3423 ، جـ8 ص210

أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم "والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم القيامة، من ريح المسك"([1]).

173. **حديث: " كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، وأحمد([4])، من طريق إبراهيم بن سعد، أخبرنا ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان".

174. **حديث: "كان يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، والترمذي([6])، والنسائي([7])،

---

[1] الخلوف" تغير ريح الفم، وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء؛ لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى، انظر النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، جـ2، ص67

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان، رقم الحديث 1902، جـ3 ص 26

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة، رقم الحديث 2308، جـ2 ص 1803

[4] أخرجه أحمد في مسند، مسند عبد الله بن العباس، رضي الله، رقم الحديث 3425 جـ5 ص397

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، رقم الحديث 1175، جـ2 ص ص832

[6] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء في ليلة القدر، رقم الحديث 796 جـ2 ، ص153

[7] أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الاعتكاف، باب من كان يعتكف كل سنة ثم سافر، رقم الحديث 3376 ، جـ3 ص395

وابن ماجه([1])، وأحمد([2])، وابن خزيمة([3])، والمروزي([4])، والبيهقي([5])، والبغوي([6])، من طريق عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد الله، قال: سمعت إبراهيم، يقول: سمعت الأسود بن يزيد، يقول: قالت عائشة رضي الله عنها: "كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره".

175. حديث: " اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([7])، والنسائي([8])، وأحمد([9])، وإسحاق([10])، من طريق كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني".

دراسة السند:

* كهمس ابن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة من الخامسة([11]).

---

[1] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان، رقم الحديث 1767 ، جـ1، ص562

[2] أخرجه أحمد في مسند، مسند عائشة رضي الله عنها، رضي الله، رقم الحديث 24528 جـ41 ص74

[3] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب استحباب الاجتهاد في العمل في العشر الأواخر من شهر رمضان، رقم الحديث 2215 جـ3 ص342

[4] أخرجه وابن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان، ص247

[5] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، رقم الحديث 8561 ، جـ4، ص516

[6] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصيام، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، رقم الحديث 1830 ، جـ6، ص390

[7] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الدعوات، باب منه، رقم الحديث 3513 جـ5 ، ص416

[8] أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب النعوت، باب العفو، رقم الحديث 7665 جـ7 ، ص146

[9] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة، رقم الحديث 25384 ، جـ42 ص236

[10] أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، رقم الحديث 1361 ، جـ3 ص748

[11] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 462

* عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي، ثقة من الثالثة([1]).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، واقره الذهبي، وصححه أيضاً الإمام النووي في، الأذكار.

176. حديث: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، كلاهما من طريق هشام، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، وهذ اللفظ للبخاري.

177. حديث: "من مات وعليه صيام صام عنه وليه".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([4])، ومسلم([5])، من طريق عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، قال: "من مات وعليه صيام صام عنه وليه".

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 297

[2]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية ، رقم الحديث 1901 ، جـ3 ص 26

[3]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأيمان، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح ، رقم الحديث 760، جـ1 ص 523

[4]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب من مات وعليه صوم، رقم الحديث 1952 ، جـ3 ص 35

[5]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت، رقم الحديث 1147، جـ2 ص 803

178. حديث: "من صام يوما في سبيل الله، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، والنسائي([3])، وعبد الرزاق([4])، من طريق ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش الزرقي، يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "من صام يوما في سبيل الله، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً".

179. حديث: "صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، والترمذي([6])، وابن ماجه([7])، والبغوي([8])، من طريق حماد بن زيد، عن غيلان، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، في حديث طويل وفيه: "صيام يوم عرفة،

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله، رقم الحديث 2840 ، جـ4 ص 26

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه، بلا ضرر ولا تفويت حق، رقم الحديث 1153، جـ2 ص 808

[3] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوما في سبيل الله عز وجل، رقم الحديث 2250 جـ4 ص173

[4] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجهاد ،باب الصيام في الغزو، رقم الحديث 9685 ، جـ5 ص301

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة، رقم الحديث 1162، جـ2 ص 818

[6] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة، رقم الحديث 749 جـ2 ، ص116

[7] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب صيام يوم عرفة، رقم الحديث 1730 ، جـ1، ص551

[8] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصيام، باب صوم يوم عرفة، رقم الحديث 1790 ، جـ6، ص344

أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله".

180. حديث: "لئن عشت إلى قابل، لأصومن التاسع".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وابن ماجه([2])، وأحمد([3])، وابن أبي شيبة([4])، من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن عمير، - لعله قال: - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع" وفي رواية: قال: يعني يوم عاشوراء.

181. حديث: "من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([5])، وأبو داود([6])، والترمذي([7])، وأحمد([8])، من طريق سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر".

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب أي يوم يصام في عاشوراء، رقم الحديث 1134، جـ2 ص 798

[2] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء، رقم الحديث 1736 ، جـ1، ص552

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس، رقم الحديث 3213 ، جـ5 ص280

[4] أخرجه أبن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصيام، باب في يوم عاشوراء، أي يوم هو؟ ، رقم الحديث 9381 جـ2 ص313

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعا لرمضان، رقم الحديث 1164، جـ2 ص 822

[6] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في صوم ستة أيام من شوال، رقم الحديث 2433 جـ2 ، ص324

[7] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال، رقم الحديث 759 جـ2 ، 124

[8] أخرجه أحمد في مسنده، رقم الحديث 12676 ، جـ38 ص514

182. حديث: " كان رسول الله ﷺ يتحرى صوم الاثنين والخميس، وقال إنهما يومان تعرض فيهما الأعمال، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([1])، وقال حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن رفاعة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم".

دراسة السند:

* محمد ابن يحيى ابن أبي عمر العدني نزيل مكة، صدوق من العاشرة([2]).
* الضحاك ابن مخلد أبو عاصم النبيل، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثمانين.
* محمد ابن رفاعة ابن ثعلبة القرظي مدني، مقبول، من السابعة([3]).
* سهيل ابن أبي صالح ذكوان السمان المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة من السادسة([4]).
* صالح ابن أبي صالح السمان أبو عبد الرحمن واسم أبيه ذكوان ثقة من الخامسة([5]).
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحافظ ابن الملقن في البدر المنير، وله شاهد من حديث أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ سئل صوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال: "ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم"([6]).

---

[1]) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس، رقم 747 جـ2 ، ص 114

[2]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 513

[3]) المصدر السابق، ص 478

[4]) المصدر السابق، ص259

[5]) المصدر السابق، ص 272

[6]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في صوم الاثنين والخميس، رقم الحديث ج2436 ـــ2 ، ص325 ، والنسائي في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2358، جـ4 ص201، و أحمد في مسنده، رقم الحديث 21753 جـ36 ص85، وهو حديث حسن.

183. **حديث: "أفضل الصيام صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، والنسائي([2])، وأحمد([3])، والبيهقي([4])، من طريق شعبة، عن زياد بن فياض، قال: سمعت أبا عياض، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال له: "صم يوما، ولك أجر ما بقي" قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم يومين، ولك أجر ما بقي" قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم ثلاثة أيام، ولك أجر ما بقي" قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم أربعة أيام، ولك أجر ما بقي" قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم أفضل الصيام عند الله، صوم داود عليه السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوما".

184. **حديث: "ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه".**

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([5])، والدارقطني([6])، والبيهقي([7])، من طريق عبد العزيز بن محمد، عن أبي سهل بن مالك، عن طاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: "ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه".

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا، رقم الحديث 1159، جـ2 ص 817

[2] أخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان، رقم الحديث 2394 جـ4 ص212

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو رقم الحديث 7098 ، جـ11 ص668

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام، رقم الحديث 8451 ، جـ4، ص488

[5] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الصوم، رقم الحديث 1603 ، جـ1 ، ص605

[6] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، باب الاعتكاف، رقم الحديث 2355 جـ3 ص 183

[7] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من رأى الاعتكاف بغير صوم، رقم الحديث 8587 ، جـ4، ص523

درسة السند:

* عبد العزيز ابن محمد الدراوردي، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين ومائة.

* نافع ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل [ابن أبي أنس] المدني ثقة من الرابعة([1]).

* طاوس ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري يقال اسمه ذكوان، ثقة من الثالثة([2]).

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الراجح وقفه على ابن عباس، قال الإمام البيهقي: التصحيح أنه موقوف، ورفعه وهم.

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 558

[2]) المصدر السابق، ص 281

خامساً: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب الحج والعمرة:

185. حديث: "عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله! على النساء جهاد؟ قال: "نعم عليهن جهاد، لا قتال فيه: الحج والعمرة".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([1])، وأحمد([2])، والدارقطني([3])، من طريق محمد بن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال: " نعم، عليهن جهاد، لا قتال فيه: الحج والعمرة".

دراسة السند:

* محمد ابن فضيل ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة([4]).

* حبيب ابن أبي عمرة القصاب أبو عبد الله الحماني بكسر المهملة الكوفي ثقة من السادسة([5]).

* عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله التيمية أم عمران كانت فائقة الجمال وهي ثقة من الثالثة([6]).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام.

---

[1] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب الحج، جهاد النساء، رقم الحديث 2901 ، جـ1، ص968

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة رضي الله عنها، رقم الحديث 25322 ، جـ42 ص198

[3] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الحج، باب المواقيت، رقم الحديث 2716 جـ3 ص 345

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 502

[5] المصدر السابق، ص 151

[6] المصدر السابق، ص 750

186. **حديث: " سئل النبي ﷺ عن العمرة أواجبة هي؟ قال: لا".**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([1])، وأحمد([2])، وأبو يعلى([3])، من طرق عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: أتى النبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله، أخبرني عن العمرة: أواجبة هي؟ فقال رسول الله ﷺ: " لا، وأن تعتمر خير"، وهذا اللفظ لأحمد.

دراسة السند:

* حجاج ابن أرطاة النخعي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والثلاثين ومائة
* محمد ابن المنكدر ابن عبد الله ابن الهدير بالتصغير التيمي المدني، ثقة فاضل من الثالثة([4]).
* جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده ضعف، وفيه حجاج ابن أرطاة وهو مدلس وقد عنعن، قال الإمام الترمذي بعد إخراجه: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحافظ ابن حجر: وفي تصحيحه نظر كثير من أجل الحجاج فإن الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنه مدلس([5]).

187. **حديث: "لا تسافر المرأة بريداً إلا ومعها زوجها أو ذو محرم".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([6])، ومسلم([7])،

---

[1] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الحج، باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا؟، رقم الحديث 931 جـ2 ، ص262

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 14397 ، جـ22 ص290

[3] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث ، 1938 جـ3 ص443

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 508

[5] التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، جـ2 ص493

[6] أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب تقصير الصلاة، باب في كم يقصر الصلاة، رقم الحديث 1087 ، جـ2 ص 43

[7] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره، رقم الحديث 1338، جـ2 ص 975

وأبو داود([1])، وأحمد([2])، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال حدثني نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم".

قال الشيخ محمد ناصر الدين: أخرجه أبو داود من طريق جرير عن سهيل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحو (حديث قبله بلفظ: "لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة ... ") . إلا أنه قال: بريداً، (قلت: ورجال إسناده ثقات، ولكنه بهذا اللفظ شاذ، والمحفوظ بلفظ:" يوم وليلة "؛ كما أخرجه الشيخان وغيرهما.

188. حديث: "من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة، فليفعل، ومن أراد أن يهل بحج فلفعل، ومن أراد أن يهل بعمرة، فليفعل".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([3])، من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فقال: "من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة، فليفعل، ومن أراد أن يهل بحج فليهل، ومن أراد أن يهل بعمرة، فليهل".

189. حديث: "أفضل الحج العج والثج، والعج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: نحر البدن".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى([4])، من طريق أبو حنيفة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الحج العج والثج"، فأما العج: فالتلبية، وأما الثج: فنحر البدن".

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب باب في المرأة تحج بغير محرم، رقم الحديث 1727 جـ2 ، ص140

[2]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد اله بن عمر، رقم الحديث 4615 ، جـ8 ص231

[3]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، رقم الحديث 1211، جـ2 ص 871

[4]) أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عبد بن مسعود، رقم الحديث 5086 ، جـ9 ص19

دراسة السند:

* النعمان ابن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تيم فقيه مشهور من السادسة([1]).

* قيس ابن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة([2]).

* طارق ابن شهاب ابن عبد شمس البجلي تقدمت ترجمته في الحديث الخامس عشر ومائة.

* عبد الله بن مسعود ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن.

190. حديث: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، وأبو يعلى([5])، من طريق مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: "أن تلبية رسول الله ﷺ: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك".

191. حديث: "ليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([6])، وابن خزيمة([7])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 563

[2] المصدر السابق، ص 458

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب التلبية، رقم الحديث 1549 ، جـ2 ص 138

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها، رقم الحديث 1184، جـ2 ص 841

[5] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 5804 ، جـ10 ص180

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 4899 ، جـ8 ص500

[7] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب الإحرام في الأزر، والأردية والنعال، رقم الحديث 2601 جـ4 ص163

وابن الجارود([1])، من طريق عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رجلا نادى فقال: يا رسول الله، ما يجتنب المحرم من الثياب؟ فقال: " لا يلبس السراويل، ولا القميص، ولا البرنس، ولا العمامة، ولا ثوبا مسه زعفران، ولا ورس، وليحرم أحدكم في إزار ورداء، ونعلين....".

دراسة السند:

* عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
* معمر ابن راشد الأزدي مولاهم، ثقة، تقدمت في الحديث الخامس.
* محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الأول
* سالم ابن عبد الله ابن عمر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين ومائة.
* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

192. حديث: "الطواف بالبيت صلاة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([2])، وابن خزيمة([3])، والبيهقي([4])، من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: "الطواف بالبيت صلاة إلا أنه قد أذن فيه بالمنطق، فمن استطاع أن لا ينطق إلا بخير فليفعل"، وهذا اللفظ للبيهقي.

---

[1] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب المناسك، باب المناسك رقم الحديث 416 ، ص111

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الحج، باب ما جاء في الكلام في الطواف، رقم الحديث 960 جـ2 ، ص285

[3] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الحج، باب الرخصة في التكلم بالخير في الطواف، والزجر عن الكلام السيئ فيه، رقم الحديث 2739 ، جـ4، ص 222

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب إقلال الكلام بغير ذكر الله في الطواف، رقم الحديث 9292 ، جـ5 ، ص138

دراسة السند:

* جرير ابن عبد الحميد ابن قرط تقدمت ترجمته في الحديث السبعين.
* عطاء ابن السائب ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة ([1]).
* طاووس ابن كيسان اليماني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثمانين ومائة.
* عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص: صححه ابن السكن، وابن خزيمة، وابن حبان.

193. حديث: "خذوا عني مناسككم".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([2])، وأبو نعيم([3])، من طريق عيسى بن يونس، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرا، يقول: "رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: "لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه".

194. حديث: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([4])، والطيالسي([5])، وأبو يعلى([6])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 391

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً، رقم الحديث 1297، جـ2 ص 943

[3] أخرجه أبو نعيم في المستخرج على صحيح الإمام مسلم، رقم الحديث 2995 ، جـ3 ص378

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب باب فضل الدعاء، رقم الحديث 2690، جـ4 ص 2690

[5] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 2148 ، جـ3 ص521

[6] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 3274 ، جـ6 ص31

والطبراني([1])، كلهم من طريق شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ، يقول: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار".

195. حديث: "اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة([2])، والحاكم([3])، من طريق أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، حدثنا سعيد بن جبير، قال: كان ابن عباس، يقول: احفظوا هذا الحديث، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ وكان يدعو به بين الركنين: "رب قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف على كل غائبة لي بخير".

دراسة السند:

* أسد ابن موسى ابن إبراهيم ابن مروان الأموي أسد السنة، صدوق، يغرب من التاسعة([4]).
* سعيد ابن زيد ابن درهم الأزدي أبو الحسن البصري صدوق له أوهام من السابعة([5]).
* عطاء ابن السائب الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين ومائة.
* سعيد بن جبير، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.
* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف وقد استغربه الحافظ؛ لأن عطاء بن السائب كان اختلط وسعيد بن زيد سمع منه آخراً على ضعف في حفظه ورواه غيره عنه موقوفاً.

---

[1] أخرجه الطبراني في الدعاء، باب الدعاء بقوارع القرآن، رقم الحديث 121، ص55

[2] أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب الدعاء بين الركنين، رقم الحديث 2728 جـ4 ص217

[3] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب المناسك، رقم الحديث 1674 ، جـ1 ، ص626

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 104

[5] المصدر السابق، ص 236

196. **حديث: " وقفت ههنا، وعرفة كلها موقف".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وقال حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال حدثنا أبي، عن جعفر، حدثني أبي، عن جابر، أن رسول الله ﷺ، قال: "نحرت هاهنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم، ووقفت هاهنا، وعرفة كلها موقف، ووقفت هاهنا، وجمع كلها موقف".

197. **حديث: "من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج".**

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([2])، والحاكم([3])، والبيهقي([4])، من طريق شعبة، عن بكير، عن عطاء، قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر، يقول: شهدت النبي ﷺ يقول: "الحج عرفة الحج عرفات من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج".

وأخرجه أبو داود([5])، والترمذي([6])، والنسائي([7])،

وابن ماجه([8])، من طريق سفيان الثوري، قال حدثني بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي، قال: شهدت رسول الله ﷺ فأتاه ناس، فسألوه عن الحج؟ فقال رسول الله ﷺ: "الحج عرفة، فمن أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع، فقد تم حجه".

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف، رقم الحديث 1218، جـ2 ص 893

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 18773 ، جـ31 ص63

[3] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، رقم الحديث 3100 ، جـ2 ، ص305

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب إدراك الحج بإدراك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر، رقم الحديث 9812 ، جـ5 ، ص282

[5] أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة، رقم الحديث 1949 جـ2 ، ص196

[6] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، رقم الحديث 889 جـ2 ، ص229

[7] أخرجه النسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، باب فرض الوقوف بعرفة، رقم الحديث 3016 ، جـ5 ، ص256

[8] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك باب من أتى عرفة، قبل الفجر، ليلة جمع، رقم الحديث 3015 ، جـ2 ، ص1003

دراسة السند:

* سفيان ابن سعيد الثوري حافظ ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* بكير ابن عطاء الليثي الكوفي، ثقة من الرابعة([1]).

* عبد الرحمن ابن يعمر الديلي ﷺ، صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وصححه أيضاً الإمام النووي في المجموع، والحافظ ابن الملقن في البدر المنير.

198. **حديث: " أن من أتى عرفة قبل الفجر ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه".**

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي([2])، وأحمد([3])، والطيالسي([4])، والحاكم([5])، من طريق شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، قال: سمعت الشعبي، يقول: حدثني عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لأم، قال: أتيت النبي ﷺ بجمع، فقلت: هل لي من حج؟ فقال: "من صلى هذه الصلاة معنا، ووقف هذا الموقف حتى يفيض، وأفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا، فقد تم حجه، وقضى تفثه".

دراسة السند:

* شعبة ابن الحجاج ابن الورد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

* عبد الله ابن أبي السفر بفتح الفاء الثوري الكوفي ثقة من السادسة([6]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 128

[2] أخرجه النسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة، رقم الحديث 3041 ، جـ5 ، ص263

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 18301 ، جـ30 ص233

[4] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند عروة بن مضرس، رقم الحديث 1378 ، جـ2 ص611

[5] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب المناسك، رقم الحديث 1700 ، جـ1 ، ص634

[6] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 306

* عامر ابن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة([1]).

* عروة بن مضرس ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يرو له سوى أصحاب السنن.

199. حديث: "من كان معه هدي فليهد، ومن لم يجد فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([2])، ومسلم([3])، كلاهما من طريق عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث طويل في حجة الوداع وفيه: فلما قدم رسول الله ﷺ مكة قال للناس: "من كان منكم أهدى، فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه، ومن لم يكن منكم أهدى، فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل، ثم ليهل بالحج وليهد، فمن لم يجد هدياً، فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله".

100. حديث: "نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([4])،

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص287

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب من ساق البدن معه، رقم الحديث 1691 ، جـ4 ص 167

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب وجوب الدم على المتمتع، وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، رقم الحديث 1227، جـ2 ص 901

[4] أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب ما يلبس المحرم، رقم الحديث 1827 جـ2 ، ص166

والحاكم([1])، من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فإن نافعاً مولى عبد الله بن عمر، حدثني، عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ "نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب".

دراسة السند:

* يعقوب ابن إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم المدني، ثقة من صغار التاسعة([2]).
* إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم الزهري، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث السابع والسبعين.
* محمد ابن إسحاق ابن يسار، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعين.
* نافع مولى ابن عمر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والعشرين.
* عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، ومحمد بن إسحاق صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه.

101. حديث: "إن هذا البلد حرام بحرمته الله ..... لا يعضد شجره، ولا ينفر صيده".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، كلاهما من طريق جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الفتح - فتح مكة - "إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة،

---

[1] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب المناسك، رقم الحديث 1788 ، جـ1، ص661

[2] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص607

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب إثم الغادر للبر والفاجر ، رقم الحديث 3189 ، جـ4 ص 104

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام، رقم الحديث 1353، جـ2 ص 986

وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، و لم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده".

102. حديث: " أن رجلاً ستأذن النبي ﷺ في الجهاد فقال "ألك أبوان" قال نعم قال "استأذنتهما" قال لا قال "ففيهما فجاهد".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، وأحمد([3])، من طريق شعبة، قال حدثنا حبيب، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رجل للنبي ﷺ أجاهد؟ قال: لك أبوان؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد".

103. حديث: "ما عمل ابن آدم يوم النحر من عمل أحب إلى الله عز وجل، من إراقة الدم، إنها لتأتي يوم القيامة، بقرونها، وأظلافها، وإن الدم، ليقع من الله، بمكان قبل أن يقع على الأرض، فطيبوا بها نفساً".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([4])، وابن ماجه([5])، كلاهما من طريق عبد الله بن نافع قال: حدثني أبو المثنى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: "ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، إنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض، فطيبوا بها نفساً".

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب الجهاد بإذن الأبوين، رقم الحديث 3004 ، جـ4 ص 59

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، رقم الحديث 2549، جـ4 ص 1975

[3] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو، رقم الحديث 6765 ، جـ11 ص377

[4] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الأضاحي، باب ما جاء في فضل الأضحية، رقم الحديث 1493 جـ3 ، ص135

[5] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأضاحي باب ثواب الأضحية، رقم الحديث 3126 ، جـ2 ، ص1045

دراسة السند:

* عبد الله ابن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، ثقة لين من كبار العاشرة([1]).
* أبو المثنى سليمان بن يزيد بن قنفذ الكعبي المخزومي المدني، ضعيف من السادسة([2]).
* هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام الأسدي ثقة، فقيه ربما دلس من الخامسة([3]).
* عروة ابن الزبير ابن العوام، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة([4]).
* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا المثنى سليمان بن يزيد، وهو ضعيف.

104. حديث: "كتب علي النحر وليس بواجب عليكم".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([5])، والطبراني([6])، من طريق شريك، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "كتب علي النحر، و لم يكتب عليكم، وأمرت بركعتي الضحى، و لم تؤمروا بها".

وأخرجه الدارقطني([7])، من طرق عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "كتب علي النحر و لم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الأضحى و لم تؤمروا بها".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 326

[2] المصدر السابق ، ص 670

[3] المصدر السابق، ص573

[4] المصدر السابق، ص389

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس، رقم الحديث 2917 ، جـ5 ص85

[6] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 11803 ، جـ11 ص301

[7] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك، رقم الحديث 4751 ، جـ5 ، ص508

دراسة السند:

* شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة([1]).

* جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

* عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف وفيه جابر ابن يزيد وهو ضعيف رافضي.

105. حديث: " لدم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([2])، والحاكم([3])، من طريق عبد العزيز بن محمد، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "دم عفراء أحب إلي من دم سوداوين".

دراسة السند:

* عبد العزيز الدراوردي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين ومائة.

* ثمامة ابن وائل ابن حصين أبو ثفال المري، مشهور بكنيته، مقبول من الخامسة([4]).

* رباح ابن عبد الرحمن ابن أبي سفيان القرشي العامري، مقبول من الخامسة([5]).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 266

[2]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 9404 ، جـ15 ص235

[3]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الأضاحي، رقم الحديث 7543 ، جـ4، ص252

[4]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 134

[5]) المصدر السابق ، ص 205

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه ثمامة ابن وائل، قال الإمام البخاري: في حديثه نظر، وفيه أيضاً رباح ابن عبد الرحمن قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: في حديثه عن أبي هريرة عندي نظر والظاهر أنه مقطوع.

106. **حديث: "عظموا ضحاياكم؛ فإنها على الصراط مطاياكم".**

تخريج الحديث:

قال ابن الصلاح: هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه، وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص: لم أره، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي: ليس في الأضحية حديث صحيح.

107. **حديث: "أربع لا تجزئ في الأضاحي: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والعجفاء البين عجفها".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، والنسائي([3])، وابن ماجه([4])، وأحمد([5])، والدارمي([6])، والطيالسي([7])، من طريق شعبة قال: سمعت سليمان بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبيد بن فيروز، قال: قلت للبراء بن عازب: حدثني بما كره، أو نهى عنه رسول الله ﷺ من الأضاحي فقال: قال رسول الله ﷺ: هكذا بيده، ويدي أقصر من يده " أربع لا تجزئ في الأضاحي:

---

[1]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، رقم الحديث 2802 جـ3 ، ص97

[2]) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الأضاحي، باب ما لا يجوز من الأضاحي، رقم الحديث 1497جـ3 ، ص138

[3]) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الضحايا، باب ما نهي عنه من الأضاحي العوراء، رقم الحديث 4369 ، جـ7 ، ص214

[4]) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأضاحي، باب ما يكره، أن يضحى به، رقم الحديث 3144 جـ2 ، ص 1050

[5]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 18510 ، جـ30 ص468

[6]) أخرجه ابن الدارمي في سننه كتاب الأضاحي، باب ما لا يجوز في الأضاحي، رقم الحديث 1993 جـ2 ، ص 1241

[7]) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند البراء بن عازب، رقم الحديث 785 ، جـ2 ص111

العوراء، البين عورها، والمريضة، البين مرضها، والعرجاء، البين ظلعها، والكسيرة، التي لا تنقي".

دراسة السند:

* شعبة ابن الحجاج ابن الورد، مولاهم، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

* سليمان ابن عبد الرحمن ابن عيسى البصري، أصله من خراسان ثقة([1]).

* عبيد ابن فيروز الشيباني مولاهم أبو الضحاك الكوفي، نزل الجزيرة ثقة من الثالثة([2]).

* البراء بن عازب ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

108. حديث: "أول ما نبدأ به يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر، من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله وليس من النسك في شيء".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([3])، ومسلم([4])، وأحمد([5])، من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زبيد الإيامي، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك، فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح، فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء".

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 253

[2] المصدر السابق ، ص 378

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب باب سنة الأضحية، رقم الحديث 5545 ، جـ7 ص 99

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب وقتها، رقم الحديث 1961، جـ3 ص 1553

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 18693، جـ30 ص625

109. حديث: " الغلام مرتهن بعقيقته".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، والترمذي([2])، والنسائي([3])، وابن ماجه([4])، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع، ويسمى، ويحلق رأسه ".

دراسة السند:

* سعيد ابن أبي عروبة مهران البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.
* قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
* الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.
* سمرة بن جندب رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، قال الحافظ ابن حجر في التلخيص: وأعل بعضهم الحديث بأنه من رواية الحسن عن سمرة وهو مدلس، لكن روى البخاري في صحيحه([5])، من طريق الحسن أنه سمع حديث العقيقة من سمرة.

110. حديث: "أمرنا رسول الله ﷺ، أن نعق عن الغلام بشاتين، وعن الجارية بشاة".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([6])، وابن ابي شيبة([7])، من طريق عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال:

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا، باب في العقيقة، رقم الحديث 2837 جـ3 ، ص106

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب الأضاحي، باب من العقيقة، رقم الحديث 1522 جـ3 ، ص153

[3] أخرجه النسائي في سننه، كتاب العقيقة، باب متى يعق؟ ، رقم الحديث 4220 ، جـ7 ، ص166

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الذبائح باب العقيقة ، رقم الحديث 3165 ، جـ2 ، ص1056

[5] أخرجة البخاري في صحيحه، كتاب العقيقة، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة، رقم 5471 جـ7 ص84

[6] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الذبائح باب العقيقة ، رقم الحديث 3163 ، جـ2 ، ص1056

[7] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب العقيقة ، باب في العقيقة كم عن الغلام وكم عن الجارية، رقم الحديث 24246 ، جـ5 ، ص114

أنبأنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، قالت: "أمرنا رسول الله ﷺ، أن نعق عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة".

دراسة السند:

* عفان ابن مسلم ابن عبد الله، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

* حماد ابن سلمة ابن دينار البصري، ثقه تقدمت ترجمته في الحديث الأربعين ومائة.

* عبد الله ابن عثمان ابن خثيم، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والعشرين ومائة.

* يوسف ابن ماهك ابن بهزاد المكي، ثقة من الثالثة([1]).

* حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق، ثقة من الثالثة([2]).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها.

درجة الحديث:

الحديث صحيح؛ لأن رجاله ثقات أثبات.

111. حديث: "أمر النبي فاطمة بزنة شعر الحسين والتصدق بوزنه فضة، وبإعطاء القابلة رجل العقيقة".

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم([3])، والبيهقي([4])، من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال حدثنا حسين بن زيد العلوي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها فقال: "زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رجل العقيقة".

---

[1]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 611

[2]) المصدر السابق، ص 745

[3]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، مناقب الحسين، رقم الحديث 4828 ، جـ3، ص197

[4]) أخرجه البيهقي في سنن الكبرى، جماع أبواب العقيقة، باب ما جاء في التصدق بزنة شعره فضة وما تعطى القابلة، رقم الحديث 19298 ، جـ9، ص511

دراسة السند:

* سعيد ابن عبد الرحمن ابن حسان أبو عبيد الله المخزومي، ثقة من صغار العاشرة([1]).
* الحسين ابن زيد ابن علي ابن الحسين، صدوق ربما أخطأ من الثامنة([2]).
* جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين المعروف بالصادق، صدوق من السادسة([3]).
* محمد ابن علي ابن الحسين أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة([4]).
* علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة من الثالثة([5]).
* علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف، فإن في إسناده الحسين ابن زيد، مختلف فيه قال ابن المديني: ضعيف، وقال أبو حاتم: – تعرف وتنكر، وقال ابن عدي: وجدت في حديثه بعض النكرة، وأرجو أنه لا بأس به.

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص: الروايات كلها متفقة على ذكر التصدق بالفضة، وليس في شيء منها ذكر الذهب، بخلاف ما قال الرافعي: إنه يستحب أن يتصدق بوزن شعره ذهباً، فإن لم يفعل ففضة.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 238

[2] المصدر السابق ، ص 166

[3] المصدر السابق ، ص 141

[4] المصدر السابق ، ص 497

[5] المصدر السابق ، ص 400

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب البيع:

112. حديث: "إنما البيع عن تراض".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([1])، وابن حبان([2])، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن داود بن صالح بن دينار التمار، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ،يقول: قال رسول الله ﷺ "إنما البيع عن تراض".

دراسة السند:

* عبد العزيز الدراوردي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين ومائة.

* داود ابن صالح ابن دينار التمار المدني مولى الأنصار، صدوق من الخامسة([3]).

* صالح ابن دينار المدني التمار مولى الأنصار، ثقة، من الرابعة([4]).

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه صدوقين وهما: عبد العزيز ابن محمد، وداود ابن صالح.

113. حديث: "من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([5])،

---

[1] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات باب بيع الخيار، رقم الحديث ، 2185 جـ2 ، ص737

[2] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه رقم الحديث 4967 ، جـ11 ، ص341

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 199

[4] المصدر السابق، ص 272

[5] أخرجه الترمذي في سننه أبواب البيوع، باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع، رقم الحديث 1283 جـ2 ، ص571

والدارقطني([1])، والحاكم([2])، والطبراني([3])، والقضاعي([4])، والبيهقي([5])، من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة".

دراسة السند:

* عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث العشرين ومائة.

* حيي بضم أوله وياءين من تحت الأولى مفتوحة ابن عبد الله ابن شريح المعافري المصري صدوق يهم من السادسة ([6]).

* عبد الله ابن يزيد المعافري الحبلي، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والستين.

* أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، كما قاله الإمام الترمذي في سننه، وللحديث شاهدان أحدهما: عن علي، ورجال إسناده ثقات، والثاني: عن أبي موسى، وإسناده لا بأس به.

114. حديث: "إن الله حرم بيع الخمر، والميتة، والخنزير".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([7])،

---

[1] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب البيوع، رقم الحديث 3047 ، جـ4 ، ص32

[2] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع، رقم الحديث 2334 ، جـ2، ص63

[3] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 4080 ، جـ4 ص182

[4] أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده، رقم الحديث 456 ، جـ1 ص280

[5] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب السير، باب التفريق بين المرأة وولدها، رقم الحديث 18309 ، جـ9، ص212

[6] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 185

[7] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع الميتة والأصنام، رقم الحديث 2236 ، جـ3 ص 84

ومسلم([1])، وأبو داود([2])، والترمذي([3])، وابن ماجه([4])، وأحمد([5])، من طريق ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة: "إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام.....".

115. حديث: "ولا بيع إلا فيما تملك".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([6])، والنسائي([7])، وأحمد([8])، والدارقطني([9])، من طريق مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: "لا طلاق إلا فيما تملك، ولا عتق إلا فيما تملك، ولا بيع إلا فيما تملك".

دارسة السند:

* مطر بفتحتين ابن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف([10]).

* عمرو ابن شعيب ابن محمد، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام، رقم الحديث 1581، جـ3 ص 1207

[2] أخرجه أبو داود في سننه أبواب الإجارة، باب في ثمن الخمر والميتة، رقم الحديث 3486 جـ3 ، ص279

[3] أخرجه الترمذي في سننه أبواب البيوع، باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام، رقم الحديث 1297 جـ2 ، ص582

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات باب ما لا يحل بيعه، رقم الحديث 2167 ، جـ2 ، ص732

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 14472، جـ22 ص360

[6] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق، باب في الطلاق قبل النكاح، رقم الحديث 2190 جـ2 ، ص258

[7] أخرجه النسائي في سننه، كتاب البيوع، باب بيع ما ليس عند البائع، رقم الحديث 4612، جـ7 ، ص288

[8] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمرو، رقم الحديث 6769 ، جـ11 ص381

[9] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطلاق والخلع، رقم الحديث 3932 ، جـ5 ، ص28

[10] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 534

* محمد ابن عبد الله ابن عمرو، مقبول، تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن.

116. حديث: "ليس الخبر كالمعاينة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد([1])، من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس الخبر كالمعاينة".

دراسة السند:

* هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة([2]).

* جعفر ابن إياس أبو بشر ابن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية [اليشكري] ثقة من الخامسة([3]).

* سعيد بن جبير ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

---

[1]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس، رقم الحديث 1842 ، جـ3 ص341

[2]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 574

[3]) المصدر السابق، ص 139

117. **حديث: "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدا بيد".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وأحمد([2])، وابن حبان([3])، من طريق سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدا بيد".

118. **حديث: "لا يبع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض".**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([4])، وأبو داود([5])، وأحمد([6])، والطيالسي([7])، وأبو يعلى([8])، والبغوي([9])، من طريق زهير، قال حدثنا أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يبع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض".

---

[1] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا، رقم الحديث 1587، جـ3 ص 1211

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22727 ، جـ37 ص397

[3] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب الربا، رقم الحديث 5018 ، جـ11، ص393

[4] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الحاضر للبادي، رقم الحديث 1522، جـ3 ص 1157

[5] أخرجه أبو داود في سننه أبواب الإجارة، باب في النهي أن يبيع حاضر لباد، رقم الحديث 3442 جـ3 ، ص270

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 14340 ، جـ22 ص244

[7] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 1859 ، جـ3 ص310

[8] أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 2169 ، جـ4 ص123

[9] أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب البيوع،باب بيع المصراة وغيره، رقم الحديث 2099 ، جـ8 ص123

119. حديث: "من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم([1])، وأحمد([2])، وابن أبي شيبة([3])، من طريق وكيع، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله".

120. حديث: "كل قرض جر منفعة فهو رباً".

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة([4])، من طريق سوار بن مصعب، عن عمارة الهمداني قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: "كل قرض جر منفعة فهو رباً".

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا قال الحافظ ابن حجر: وفي إسناده سوار بن مصعب وهو متروك.

121. حديث: "خياركم أحسنكم قضاء".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([5])، ومسلم([6])، وأحمد([7])، من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل،

---

[1]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، رقم الحديث ، 1525 جـ3 ص 1160

[2]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس، رقم الحديث 3346 ، جـ5 ص354

[3]) أخرجه ابن أبو شيبة في مصنفه، كتاب البيوع، باب من قال: إذا بعت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه، رقم الحديث 21339 ، جـ4 ص387

[4]) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، كتاب البيوع، باب في القرض يجر المنفعة، رقم الحديث 437 ، ج1 ص500

[5]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب في الاستقراض، باب حسن القضاء، رقم الحديث 2393 ، جـ3 ص 117

[6]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه، رقم الحديث 1601، جـ3 ص 1225

[7]) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 9106 ، جـ15 ص52

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان لرجل على النبي ﷺ سن من الإبل، فجاءه يتقاضاه، فقال ﷺ:" أعطوه"، فطلبوا سنه، فلم يجدوا له إلا سنا فوقها، فقال: "أعطوه"، فقال: أوفيتني وفى الله بك، قال النبي ﷺ: "إن خياركم أحسنكم قضاء".

122. **حديث: "الرهن من راهنه".**

تخريج الحديث:

هذا الخبر لم أقف على إسناده.

123. **حديث: " أن رسول الله ﷺ توفي ودرعه مرهونة عند يهودي، على ثلاثين صاعاً من شعير لأهله".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري([1])، ومسلم([2])، من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي، بثلاثين صاعاً من شعير".

124. **حديث: "عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل, ومن لم ينبت خلي سبيله".**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([3])، والنسائي([4])، وابن ماجه([5])،

---

[1]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي ﷺ ، والقميص في الحرب، رقم الحديث 2916 ، جـ4 ص 41

[2]) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر، رقم الحديث 1603، جـ3 ص 1226

[3]) أخرجه الترمذي في سننه أبواب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم، رقم الحديث 1584 جـ3 ، ص197

[4]) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب حد الإدراك، رقم الحديث 8567 ، جـ8 ، ص25

[5]) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه الحد، رقم الحديث 2541 جـ2 ، ص 849

وأحمد([1])، وابن أبي شيبة([2])، كلهم من طريق وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عطية القرظي يقول: "عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل، ومن لم ينبت، خلي سبيله، فكنت فيمن لم ينبت، فخلي سبيلي".

دراسة السند:

* وكيع ابن الجراح ابن مليح، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والخمسين.

* سفيان ابن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* عبد الملك ابن عمير ابن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة([3]).

* عطية القرظي رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

125. حديث: "خذوا على أيدي سفهائكم".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي([4])، من طريق أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل، أخبرنا سهل بن عثمان، أخبرنا حفص، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: "خذوا على أيدي سفهائكم ".

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الكوفيين، رقم الحديث 18510 ، جـ30 ص468

[2] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب، رقم الحديث 33124 ، جـ6 ص483

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 364

[4] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب فضل ذكر الله عز وجل، رقم الحديث 7170 ،جـ10 ص65

دراسة السند:

* أحمد ابن عبيد ابن ناصح أبو جعفر النحوي يعرف بأبي عصيدة قيل إن أبا داود حكى عنه وهو لين الحديث وهو من الحادية عشرة([1]).

* إسماعيل بن الفضل البلخي، وثقه الدارقطني والخطيب.

* سهل ابن عثمان ابن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة([2]).

* حفص ابن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة([3]).

* سليمان ابن مهران الأعمش، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الستين.

* عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين ومائة.

* النعمان بن بشير ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف وفيه أحمد بن عبيد، ابن ناصح، قال الذهبي: ليس بعمدة.

126. حديث: "اتجروا في أموال اليتامى لئلا تأكلها الصدقة".

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في الأوسط([4])، في ترجمة علي بن سعيد، وروى البيهقي من حديث سعيد بن المسيب عن عمر موقوفاً عليه مثله وقال إسناده صحيح، وروى الشافعي عن ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً أيضاً.

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 82

[2] المصدر السابق، ص 258

[3] المصدر السابق، ص 173

[4] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث 4152 ، جـ4 ص264

127. **حديث: " الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا أحل حراما، أو حرم حلالاً".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، وأحمد([2])، وابن حبان([3])، من طريق سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً أحل حراماً، أو حرم حلالاً".

دراسة السند:

* سليمان ابن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة([4]).

* كثير ابن زيد الأسلمي أبو محمد، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث السادس.

* الوليد ابن رباح المدني، صدوق من الثالثة([5]).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن لأجل كثير بن زيد الأسلمي، والوليد بن رباح، وصححه ابن حبان، وللحديث شواهد وكلها فيها مقال، لكن حديث أبي هريرة أمثلها.

128. **حديث: "لا ضرر ولا ضرار".**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه([6])،

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأقضية، باب الصلح، رقم الحديث 3594 جـ3 ، ص304

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 8784 ، جـ14 ص389

[3] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب القضاء، باب الصلح، رقم الحديث ،5091 جـ11 ، ص488

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص118

[5] المصدر السابق، ص 581

[6] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصدقات باب الكفالة، رقم الحديث 2405 ، جـ2 ، ص804

وأحمد([1])، والطبراني([2])، من طريق معمر، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: " لا ضرر ولا ضرار".

دراسة السند:

* معمر ابن راشد، الأزدي مولاهم أبو عروة ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
* جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
* عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.
* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف، قال البوصيري: هذا إسناد فيه جابر وقد اتهم.

ورواه داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهذا سند لا بأس به في الشواهد،

ورواه ابن أبي شيبة: قال حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك عن عكرمة به.

ورجاله ثقات رجال مسلم غير أن سماكاً وهو ابن حرب شأنه في روايته عن عكرمة شأن داود بن الحصين قال الحافظ في "التقريب": صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

والحديث حسنه الإمام النووي في الأربعين، وقال العلائي: للحديث شواهد، ينتهي مجموعها إلى درجة الصحة أو الحسن المحتج به.

129. حديث: "لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني([3])، من طريق يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة، أخبرنا الحارث بن محمد الفهري، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: "لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه".

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس، رقم الحديث 2865 ، جـ5 ص55

[2] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 11806 ، جـ11 ص302

[3] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب البيوع، رقم الحديث 2885 ، جـ3 ، ص 424

دراسة السند:

* يحيى ابن إبراهيم ابن عثمان ابن أبي قتيلة السلمي، صدوق ربما وهم من العاشرة([1]).

* الحارث بن محمد الفهري، مجهول.

* يحيى ابن سعيد ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة([2]).

* أنس بن مالك ﷺ.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه الحارث بن محمد الفهري مجهول.

130. **حديث: "الزعيم غارم".**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([3])، والترمذي([4])، وابن ماجه([5])، وأحمد([6])، والطيالسي([7])، والطبراني([8])، من طريق إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "الزعيم غارم، والدين مقضي".

دراسة السند:

* إسماعيل ابن عياش ابن سليم، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والعشرين.

* شرحبيل ابن مسلم ابن حامد الخولاني، الشامي، صدوق فيه لين من الثالثة([9]).

---

[1] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 587

[2] المصدر السابق، ص 591

[3] أخرجه أبو داود في سننه أبواب الإجارة، باب في تضمين العور، رقم الحديث 3565 جـ3 ، ص296

[4] أخرجه الترمذي في سننه أبواب البيوع، باب ما جاء في أن العارية مؤداة، رقم الحديث 1265 جـ2 ، ص556

[5] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصدقات باب الكفالة، رقم الحديث 2405 ، جـ2 ، ص804

[6] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22294 ، جـ36 ص628

[7] أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند أبو أمامة الباهلي، رقم الحديث 1224 ، جـ2 ص451

[8] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 7621، جـ8 ص137

[9] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 109

* أبو أمامة الباهلي ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وهذا منها، وللحديث شواهد يصح بها.

131. حديث: "العارية مضمونة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود([1])، وأحمد([2])، والحاكم([3])، من طريق يزيد بن هارون، قال حدثنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن النبي ﷺ "استعار منه أدرعاً يوم حنين فقال: أغصب يا محمد؟ قال: لا، بل عارية مضمونة".

دراسة السند:

* يزيد ابن هارون ابن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة من التاسعة([4]).
* شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث الرابع ومائة.
* عبد العزيز ابن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة، ثقة من الرابعة([5]).
* أمية ابن صفوان ابن أمية ابن خلف الجمحي المكي، مقبول من الرابعة([6]).
* صفوان ابن أمية ابن خلف ﷺ صحابي.

---

[1] أخرجه أبو داود في سننه أبواب الإجارة، باب في تضمين العور، رقم الحديث 3562 جـ3 ، ص296

[2] أخرجه أحمد في مسنده، مسند المكيين، رقم الحديث 15302 ، جـ24 ص12

[3] أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع، رقم الحديث 2300 ، جـ2، ص54

[4] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ص606

[5] المصدر السابق، ص 357

[6] المصدر السابق، ص 114

درجة الحديث:

الحديث أعله ابن حزم وابن القطان بسبب شريك ابن عبد الله القاضي فقد تغير حفظه منذ ولي القضاء، والحديث صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وله شواهد وإن كان في أسانيدها ضعف، فقد روى البيهقي([1])، من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه عن أمية بن صفوان مرسلاً، قال ابن حزم في المحلى: هذا منقطع؛ لأن محمد بن علي لم يدرك صفوان ولا ولد إلا بعد موته بدهر.

132. حديث: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([2])، والنسائي([3])، وابن ماجه([4])، وأحمد([5])، والدارمي([6])، والطبراني([7])، وابن أبي شيبة([8])، وابن الجارود([9])، والقضاعي([10])، والبيهقي([11])، من طريق سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه".

---

[1] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب العارية، باب العارية مضمونة، رقم الحديث 11481 ، جـ6 ، ص148

[2] أخرجه الترمذي في سننه أبواب البيوع، باب ما جاء في أن العارية مؤداة، رقم الحديث 1266 جـ2 ، ص557

[3] أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب العارية والوديعة، باب المنيحة، رقم الحديث 5751 ، جـ5 ، ص333

[4] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصدقات باب العارية، رقم الحديث 2400 ، جـ2 ، ص802

[5] أخرجه أحمد في مسنده، مسند البصريين، رقم الحديث 20086 ، جـ33 ص277

[6] أخرجه الدارمي في سننه، كتاب البيوع باب في العارية مؤداة، رقم الحديث 2638 ، جـ3 ، ص1691

[7] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 6862، جـ7 ص208

[8] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع، باب في العارية من كان لا يضمنها، ومن كان يفعل، رقم الحديث 20563 جـ4 ، ص 316

[9] أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الأحكام، رقم الحديث 1024 ، ص256

[10] أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده، رقم الحديث 280 ، جـ1 ص189

[11] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب العارية، باب العارية مضمونة، رقم الحديث 11482 ،جـ6 ص149

دراسة السند:

* سعيد ابن أبي عروبة مهران ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.
* قتادة ابن دعامة السدوسي البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.
* الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.
* سمرة بن جندب ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، كما قاله الأمام الترمذي في سننه.

133. حديث: "لا يحل لأحد أن يعطي عطية، أو يهب هبة، فيرجع فيها إلا الوالد، فيما يعطي ولده".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي([1])، والحاكم([2])، من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، عن النبي ﷺ قال: "لا يحل للرجل أن يعطي عطية، أو يهب هبة، فيرجع فيها إلا الوالد، فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية، ثم يرجع فيها، كمثل الكلب يأكل، فإذا شبع، قاء، ثم عاد في قيئه".

دراسة السند:

* حسين ابن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري، ثقة ربما وهم من السادسة([3]).
* عمرو ابن شعيب ابن محمد، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.
* طاوس ابن كيسان اليماني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثمانين ومائة.
* عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما.
* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

---

[1]) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الولاء والهبة، باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة، رقم 2132 جـ4 ، ص10

[2]) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع، رقم الحديث 2298 ، جـ2، ص53

[3]) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 166

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الإمام الترمذي، والحاكم.

134. حديث: "الإسلام يعلو ولا يعلى عليه".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني([1])، والبيهقي([2])، من طريق شباب بن خياط العصفري، قال حدثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج، حدثني أبي، عن جدي، عن عائذ بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: "الإسلام يعلو ولا يعلى".

دراسة السند:

* خليفة ابن خياط ابن خليفة أبو عمر البصري، صدوق ربما أخطأ من العاشرة([3]).

* حشرج بن عبد الله بن حشرج ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً.

* أبوه عبد الله وجده، أوردهما ابن أبي حاتم، وقال: في كل منهما عن أبيه: "لا يعرف وقال الدارقطني مجهولان.

* عائذ بن عمرو رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث في سنده ضعف، وفيه حشرج ابن عبد الله بن حشرج أبوه وجده، لا يعرف.

والحديث حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح، بشواهده.

---

[1] أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب النكاح، باب المهر، رقم الحديث 3620 ، جـ4 ، ص 371

[2] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب اللقطة، باب ذكر بعض من صار مسلما بإسلام أبويه أو أحدهما من أولاد الصحابة رضي الله عنهم، رقم الحديث 12155 ، جـ6 ، ص338

[3] تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 195

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
البسملة	1
المقدمة	2
خطة البحث	3
الفصل الأول: ترجمة مختصرة كلاً من عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحضرمي، والعلامة ابن حجر الهيتمي، و فيه مبحثان	4
المبحث الأول: ترجمة عبد الله بافضل اسمه ونسبه ومولده، ونشأته وآثاره العلمية	5
المبحث الثاني: ترجمة العلامة ابن حجر اسمه ونسبه ومولده، وآثاره العلمية	7
الفصل الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في كتاب المنهج القويم في مسائل التعليم وفيه مبحثان:	9
المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب العبادات	10
المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في أبواب المعاملات	174
فهرس الموضوعات	190

تم بحمد الله